وفد وزارى للتفاوض مع الدول الدائنة على أسلوب جديد لسداد ديون مصر

اتصالات مع أمريكا لحل أزمة قسط الديون العسكرية وقدره نصف مليار دولار

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى



الخميس ٢٣ ذى القعدة ١٤٠٨ هـ ـ ٧ يوليو ١٩٨٨ م ـ ٣٠ بؤونة ١٧٠٤ ق ـ العدد ٢٢٧ ـ السنة الخامسة

AL-WAFD JULY 7, 1988 VOL 5 NO 227

١٤ صفحة ١٥ قرشا

كتب جمال شوقى :

تسببت الخلافات الحادة داخل الحكومة في تأجيل تشكيل وفد وزارى على مستوى عال ، لزيارة خمس دول كبرى دائنة لمصر سيقوم الوفد المقرر بدء زياراته للدول الدائنة خلال الاسبوع الحالى ، بإجراء مفاوضات مع المسئولين في حكومات الدول الدائنة ، حول الديون التى حل موعد سدادها على مصر . ويحاول الوفد المرشح لرئاسته الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى ، أو الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، او الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الإدارية . او الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى ، الاتفاق مع الدول الدائنة ، على اسلوب سداد مصر للديون . واقناعها بضرورة الموافقة على تاجيل سدادها حتى يتم عقد اجتماع جديد ، لنادى باريس » . كما سيحاول الوفد المصرى اقناع الدول الدائنة باقتراح جديد . بالغاء عقد الاجتماع المقترح ، لنادى باريس » والاكتفاء بنفس الشروط التى تضمنها إجتماع ، نادى باريس » الذى عقد في شهر ، مايو » عام ١٩٨٧ ، خوفا من وضع شروط جديدة على مصر . وكانت المشاورات المبدئية التى جرت خلال الايام القليلة الماضية ، قد اسفرت عن موافقة مبدئية لبعض الدول الدائنة ، على تاجيل سداد مصر لاقساط وفوائد الديون التى حل موعد سدادها منذ اول ، يونيو » الماضى لمدة شهرين ، لحين الاتفاق على اسلوب سداد الديون . وتواصل الحكومة المصرية الان مفاوضاتها ، واتصالاتها المكثفة مع الولايات المتحدة الامريكية للاتفاق على حل لازمة الديون العسكرية . تهدف مصر للحصول على موافقة الكونجرس الامريكي ، على اسقاط جزء من الديون العسكرية قبل حلول موعد سداد احد اقساط الديون العسكرية ، والذى تبلغ قيمته نحو نصف مليار دولار ، وترفض الحكومة الامريكية تاجيل سداده .

القيادة الفلسطينية للانتفاضة تعلن تأييدها لياسر عرفات

ياسر عرفات

بيروت ـ وكالات الانباء . واصلت امس قوات العقيد ابو موسى المنشقة على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، القصف المركز لمخيم برج البراجنة لليوم الثالث على التوالى . كما نددت امس القيادة الفلسطينية الموحدة للانتفاضة في الاراضى المحتلة ، بالمذبحة التى تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في العاصمة اللبنانية . وطالبت القيادة الموحدة ، سوريا بالعمل فورا على وقف المخطط الاجرامى ، الذى يستهدف طعن منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق المنشق

(البقية ص ٤)

جبهة للدفاع .. وليست للهجوم

بقلم : مصطفى شردى

الحمد لله كثيرا ، فقد ولدت الجبهة الوطنية ، واصبحت إطارا مصريا محددا ، يضم مجموعة قوية ومقتدرة من القوى ، ذات التاثير العميق في السلحة السياسية .

الآن .. يتكاتف الجميع ، على اختلاف الانتماء السياسى ، وتباين الاتجاه الفكرى ، في جبهة واحدة ، ويتفقون على اهداف اصيلة في مقدمتها استرداد حرية الشعب . وفرض ارادة الامة ، وحماية مسيرة الديمقراطية من عبث الطغاة واعداء الحرية . باعتبار ان هذا كله يؤدى إلى إنقاذ مصر من قضبان الكوارث التى تحاصرها ، ويضمن لها تحركا سليما ، قد لا يكون سريعا ، ولكنه مامون تماما ، ويتجه مباشرة نحو بداية الخلاص .

هذه الرؤية الصحيحة ، تنبع من حقيقة ان الحل الاقتصادى المنشود ، لن يتحقق ابدا إلا اذا سبقه حل سياسى للقضية المصرية الشاملة . وهى رؤية تتضاعف قوتها ، ويزداد وضوحها ، في إطار الجبهة الوطنية ، من حيث انها رؤية مشتركة ، تتفق عليها جميع القوى دون استثناء . اما خلاف ذلك من مبادىء ، وايديولوجيات ، وافكار ، واتجاهات ، وتيارات ، فهو موجود ومستمر ، والجبهة الوطنية لا تلغيه ، لانها ليست حزبا جديدا واحدا تندمج فيه جميع الاحزاب ، وإنما هى اشبه باصابع تتجمع في قبضة ، فلكل حزب او جماعة او فصيلة كيانها ومبادؤها ورؤيتها الخاصة ، وإنما يتجه هؤلاء جميعا إلى خندق وطنى واحد من اجل مصر ، وقد جمعتهم اهداف واحدة لا خلاف عليها من اى اتجاه ، وهى ضرورة انقاذ الوطن باى ثمن ومهما كانت التضحيات ، وضرورة استرداد حريات الشعب المشروعة التى تكفلها الدساتير في العالم الحر للشعوب ، وضرورة فرض كلمة الأمة رغم انف الجميع ، بحيث يعود المصرى سيدا في وطنه ، مالكا حقيقيا لبلده ، يقول فيسمع الجميع ، ويامر فيطاع ، ويعلن إرادته فتصبح هى الواقع والقانون .

●●●

وقد اسعدنى كثيرا البيان الذى اصدرته اللجنة الوطنية العليا بجامعة عين شمس ، والذى ايدت فيه موقف احزاب المعارضة المصرية بشان تكوين جبهة وطنية موحدة ، لتحقيق إصلاح الحياة السياسية والاقتصادية .

اسعدنى هذا البيان لان الجبهة الوطنية ولدت . اما سرعة نموها ، وقوة خطاها ، وعمق تاثيرها ، فهذا أمر مرتبط بمواقف بقية القوى غير الحزبية ، الموجودة في السلحة ، مثل اندية هيئات التدريس واتحادات الطلاب والنقابات العمالية والمهنية والحرفية ، وبقدر تسارع تلبية نداء انقاذ مصر ، في إطار الجبهة الوطنية ، سيكون نمو الجبهة ، وسرعة خطاها ، ولذلك فقد ناشد بيان احزاب المعارضة ، كافة المنظمات الشعبية والنقابية ، والنوادى الفئوية والروابط والاتحادات ، ان تعقد ندوات لمناقشة الموقف ، وايضاح ابعاده ، واتخاذ ما تراه من اساليب تتفق مع اوضاعها للتعبير عن وجهة نظرها . واسمح لنفسى بان اضيف إلى تلك المناشدة ، نداء حارا مخلصا ، إلى الاغلبية الصامتة ، التى تقاوم الطغيان بما يشبه الاضراب الصامت منذ سنوات عديدة . أقول إن هذا الأسلوب الذى لجا اليه شعب مصر اكثر من مرة في تاريخه الطويل ، هو اسلوب فعال حقا ، لانه يغرق الظالمين في ظلمات طغيانهم ، إلا ان هذا الأسلوب طويل المدى ، لم يعد يتفق والاخطار الداهمة التى تهدد الوطن ، ولم يعد يتلاءم وظروف هذا العصر التى تغيرت فيه استراتيجيات الطغيان . فمن المعروف جيدا في الأوساط السياسية ، والحكومية بصورة خاصة . ان هذا الشعب لن يتحرك في اتجاه ايجابى وفعال ليرفع عن اكتافه اثقال المعاناة التى لا يمكن ان يحتملها شعب آخر . ان استراتيجية الحكم في هذا البلد ، انما تعتمد على ان شعب مصر سوف يتمسك بطريقته القديمة ، وان رصيده من الصبر لا ينفد أبدا . وانه مهما قيل عن الغضب والسخط فإن الأمر سيظل في دائرة الأقوال ، ولن ينتقل اطلاقا إلى مرحلة اتخاذ المواقف التى تسقط نظرية من يمارسون الظلم ويرتكبون الخطايا ويعيثون فسادا في هذا البلد .

(البقية ص ١٣)

أمريكا بدأت التحقيق فى كارثة طائرة الركاب الايرانية
الشيعة فى بيروت يتظاهرون للانتقام من الولايات المتحدة

دى كويار — الخمينى — ريجان

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء : بدأ امس فريق التحقيق الامريكي الذى وصل إلى البحرين ، التحقيق في تسلسل الأحداث التى ادت الى اسقاط طائرة الركاب الايرانية . استمع الفريق الى اقوال افراد طاقم الطراد الامريكي «فينسنز» الذى يرسو الآن امام شواطىء البحرين . تتمتع لجنة التحقيق بصلاحيات كاملة لفرض عقوبات على قائد السفينة ، اذا ثبت بالفعل اخلاله بواجبه . ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرها . الى واشنطون خلال ١٥ يوما . واكدت بعض المصادر . ان ايران انتشلت اجزاء الطائرة المحطمة . كما اعلنت عن اختفاء جثث العديد من الضحايا . وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، قد اكد ان احد اغراض التحقيق الذى تجريه لجنة مكونة من ستة اشخاص من كبار رجال البحرية الامريكية ، هو تحديد مدى التزام الولايات المتحدة بدفع تعويضات عن الضحايا الذين لقوا مصرعهم في الحادث . وقام امس اعضاء حزب الله الموالى لايران في لبنان . بمظاهرة في بيروت الغربية . طالبت المظاهرة التى ضمت نحو الفى شيعى من اعضاء الحزب ، بالانتقام من الولايات المتحدة الامريكية . لقيامها باسقاط طائرة الركاب الايرانية . وطالبت ايران لاول مرة منذ ما يقرب على ٣٠ عاما ، مجلس الامن باصدار قرار بشان ما اسمته «بالمذبحة الامريكية لطائرة الركاب الايرانية» . وقال مندوب ايران في الامم المتحدة للصحفيين ، انه يجب ان يعمل المجلس على منع تكرار مثل هذا الحادث . وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمنظمة الدولية للطيران المدنى ، انه من المتوقع ان تعلن المنظمة امس عن دعوتها لعقد اجتماع عاجل لمجلسها ، لبحث حادث الطائرة الايرانية ، يأتى الاجتماع استجابة لطلب ايران التى ليست عضو في مجلس المنظمة ، ولكنها عضو في الجمعية العامة ، وكانت كندا قد اعلنت موافقتها على الطلب الايرانى بعقد اجتماع عاجل للمنظمة الدولية للطيران المدنى . وذكر جون كروسبى وزير التجارة الدولية بكندا أن المنظمة الدولية للطيران المدنى هى الهيئة الوحيدة المختصة بدراسة

(البقية ص ٤)

مؤتمر صحفى ايرانى بلندن حول حادث الطائرة

لندن ـ وكالات الانباء : قدم امس طياران ايرانيان ، تقريرا بماساة الطائرة الايرانية ، خلال مؤتمر صحفى اقامه القائم بالأعمال الايرانى في لندن . إكد الطيار الايرانى ، ان قائد الطائرة استخدم شفرة الارسال المدنى التى حصل عليها من برج المراقبة في دبى قبل الاقلاع ، واكد الطيار ان الحكومة الايرانية ستساعد بكل قدراتها اى منظمة ترغب الاشتراك في التحقيق حول حادث الطائرة .

محام امريكى يتطوع للدفاع عن اسر ضحايا الطائرة

نيويورك ـ وكالات الأنباء : اعرب امس لى كريندلر المحامى الامريكى عن استعداده للدفاع عن مصالح عائلات ضحايا الطائرة الايرانية ـ وكان المحامى مثل عائلات ضحايا طائرة «البوينج» التابعة لكوريا الجنوبية ، واسقطتها المقاتلات السوفيتية . ابدى «كريندلر» استعداده لتحمل نفقات القضية ، للمطالبة بتعويضات مالية . واكدت مصادر قضائية اخرى ، ان قانون التعويضات لا ينطبق على الحوادث التى تقع في منطقة معارك .

إعدام ٥ فلسطينيين بباكستان شاركوا فى اختطاف طائرة

باكستان ـ رويتر : قضت امس احدى المحاكم الباكستانية باعدام ٥ فلسطينيين شاركوا في اختطاف الطائرة الامريكية التى راح ضحيتها ٢٢ شخصا في عام ١٩٨٦ . وكان قد ثبت ادانة الفلسطينيين في حادث اختطاف الطائرة التى اقلعت من مطار كراتشى . وصف احد الفلسطينيين الحكم ، بانه لن يؤثر على مسيرة الكفاح الفلسطينية .

ارتفاع نسبة الرطوبة

يسود اليوم ، طقس حار رطب على الوجه البحرى والقاهرة ، وشديد الحرارة على الصعيد ، ويؤدى ارتفاع معدلات الرطوبة الى زيادة الاحساس بحرارة الجو .

القاهرة : ٣٨		الاسكندرية : ٣٤	
بورسعيد : ٣٤		اسوان : ٤٦	
الاقصر : ٤٦		السويس : ٤٠	

بحث مساهمة الاتحاد السوفيتى فى المشروعات الصناعية

يجرى حاليا انشاء بنك للمعلومات باتحاد الصناعات المصرية ، لخدمة المستثمرين المصريين والعرب والاجانب . كما تجرى حاليا مباحثات بين مصر والاتحاد السوفيتى لمشاركة السوفييت في اقامة بعض المشروعات الصناعية الجديدة بمصر ، بالاضافة الى مساهمة الاتحاد السوفيتى في تجديد المصانع المصرية التى ساهم في اقامتها خلال الستينات . ويزور القاهرة حاليا وفد تجارى سوفيتى برئاسة يورى فارباى نائب التمثيل التجارى بوزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية ، لبحث التعاون المشترك بين مصر والاتحاد السوفيتى من خلال مشروعات للتصنيع المشترك ، تقام في مصر والاتحاد السوفيتى في ظل السياسة السوفيتية الجديدة لتشجيع قيام القطاع الخاص بالاستثمار داخل الاتحاد السوفيتى

كما يبحث الوفد السوفيتى ايضا وسائل تشجيع الصادرات المصرية للسوق السوفيتى لعلاج العجز في الميزان التجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى ، والذى يبلغ ٩٠ مليون جنيه لصالح الاتحاد السوفيتى .

عفت السادات يزور اسرائيل

علمت «الوفد» ان عفت السادات وعقيلته شيرين ، يقومان حاليا بزيارة لاسرائيل لعقد اتفاقيات مع بعض شركات الملاحة الاسرائيلية ، لصالح شركة الملاحة التى يملكها . التقى عفت السادات مع عيزرا وايزمان وزير الدولة ، وشمعون شامير السفير الاسرائيلى الجديد بمصر .

منظمة الجهاد لم تنفذ تهديدها بقتل رهينة أمريكية

بيروت ـ «رويتر» : انتهت امس المهلة التى حددتها منظمة الجهاد الاسلامى الموالية لايران ، لقتل رهينة امريكية . واكد شهود العيان في منطقة الرملة ببيروت ، ان الصحفيين والمصورين تجمعوا في المكان الذى تحدد لالقاء جثة الرهينة .

سرقة سيارة مدير تحرير « الوفد »

سرق مجهولون فجر امس ، سيارة جمال بدوى مدير تحرير ، الوفد ، اثناء وقوفها امام مسكنه في روكسى بمصر الجديدة . اذاع قسم مكافحة سرقة السيارات بمديرية امن القاهرة ، نشرة باوصاف السيارة على جميع اقسام الشرطة والمرور لضبطها . السيارة ماركة ، مازدا ، ٩٢٩ ، لونها ابيض وتحمل ارقام ٨١٤٨٤٠ ملاكى القاهرة . ورقم الشاسيه ٧٤٠٢٥٥ .

الرئيس يرفض قواعد إختيار مرشحى الحزب الوطنى للمحليات

الرئيس مبارك

علمت " الوفد " . ان الرئيس حسنى مبارك رفض ورقة العمل التى اعدتها امانة التنظيم بالحزب الوطنى ، حول قواعد اختيار مرشحى الحزب في انتخابات المجالس المحلية . اكد الرئيس خلال اجتماعه الاخير مع اعضاء الامانة العامة للحزب ، على ضرورة إدخال تغييرات جذرية على القواعد التى تضمنتها ورقة العمل ، خاصة بعد قرار احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات ، وعدم وجود منافسين امام مرشحى الحزب . ووجه الرئيس خلال الاجتماعات انتقادات الى بعض قيادات الحزب الذين يشرفون على الامانات النوعية ، لعدم عقد اجتماعات دورية للامانات واللجان النوعية ، ومنها امانة الفلاحين ، ولجنة التنمية الشعبية ، وامانة العمال . كما انتقد الرئيس عدم وجود تنسيق بين امانات ولجان الحزب ، وبين لجان مجلسى الشعب والشورى .

مصادمات عنيفة بين الشرطة والأهالى بكفر الزيات

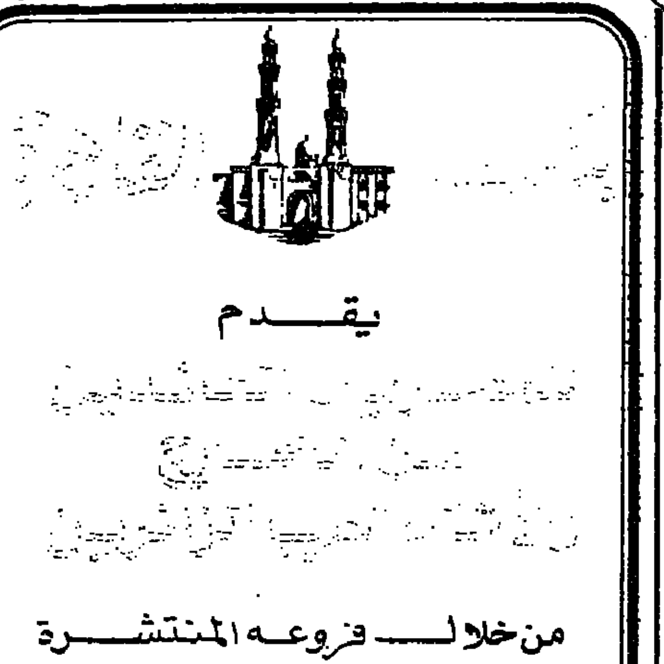


زكى بدر

كتبت فكرية أحمد :

اجتاحت مدينة كفر الزيات ، خلال اليومين الماضيين ، مظاهرات ضخمة بعد مصادمات عنيفة بين رجال الشرطة والاهالى ، وكانت مديرية امن الغربية قد قامت بحملات مكثفة في المدينة ، لازالة عشش الايواء والمحال التجارية التى اقامها المواطنون بالسوق التجارى بجوار سور كفر الزيات تصدى الاهالى لقوات الشرطة ـ واشترطوا لإخلاء العشش تدبير اماكن لايوائهم بمعرفة محافظة الغربية . صدرت اوامر فورية الى قوات الشرطة بازالة العشش بالبلدوزرات ، ادت الحملة الى تحطيم اثاث وممتلكات الاهالى تحت الانقاض كما اصيب بعض المواطنين في المصادمات التى وقعت بينهم وبين رجال الشرطة ، واستخدمت خلالها السنج والمطاوى ، وتمكنت القوات من ازالة ١٠٦٠ عشة ، مما ادى الى تشرد مئات المواطنين بينهم الاطفال والمسنون . كما تم هدم ٦٠ كشكا تجاريا ، و ٨٤ محلا تجاريا وعقب قيام البلدوزرات بهدم عشش الاهالى ، تظاهر المواطنون احتجاجا على ممارسات اجهزة الامن . وتمكنت قوات الشرطة من ضبط اعداد كبيرة من السنج والمطاوى بحوزة بعض المواطنين اثناء محاولتهم مقاومة رجال الشرطة بها ، ومنعهم من هدم العشش .

قصة اكتشاف آخر البقاع المجهولة فى العالم ص ٥

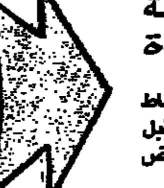


بالمصادفة .. اكتشفت الخارجية عصابة دولية لتسريب المواد المخدرة !

كتب محمد زكى :

يوالى رجال ادارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع الانتربول الدولى في لندن ، جهودهم للقبض على عصابة دولية ، تمكنت من ادخال كميات كبيرة من المواد المخدرة للبلاد ، بواسطة قرية البضائع بمطار القاهرة . تبين حدوث التلاعب في بوالص واذون الشحن الخاصة باحدى المنظمات العالمية التابعة للامم المتحدة ، لتهريب المواد المخدرة . اخطرت النيابة التى تولت التحقيق . وكان اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير ادارة مكافحة المخدرات ، قد تلقى بلاغا من وزارة الخارجية عن تسريب كميات كبيرة من المواد المخدرة للبلاد ، دون الحصول على اذن استيراد من السلطات المعنية . اكتشفت وزارة الخارجية هذه الواقعة الخطيرة بالمصادفة . اثناء تقديم تقرير سنوى عن حجم مواد المخدرات التى دخلت البلاد ، الى احدى الجهات المعنية بالأمم المتحدة . كشفت الادارة المركزية للشئون الصيدلية بوزارة الصحة ، ان

(البقية ص ٤)



تكريم ضباط الشرطة الحاصلين على البراءة

اقام زكى بدر وزير الداخلية ، حفل تكريم للضباط المتهمين بالتعذيب ، الذين صدر الحكم ببراءتهم . استقبل الوزير الضباط بحفاوة بالغة ، حضر الاحتفال بعض الوزراء ، واعضاء بمجلسى الشعب والشورى .

أبناء الصعيد انقذوا صاحب مكتب من مطاوى البلطجية

حاول اثنان من البلطجية فرض اتاوة على صاحب مكتب سفريات بشارع الدكتور حندوسة بجاردن سيتى ، دخلا عليه المكتب ، وشهرا في وجهه المطاوى للحصول على مبلغ ١٠٠٠ جنيه ، و طعناه لرفضه ، استنجد صاحب المكتب ببعض ابناء الصعيد الموجودين بالمكتب لانهاء اجراءات السفر ، انهال ابناء الصعيد ، على البلطجيين بالعصى ، واصابوهما باصابات بالغة وخطيرة ، نقلا على اثرها الى مستشفى قصر العينى للعلاج ، تولى وكيل نيابة قصر النيل التحقيق .

أشعل النيران فى زوجته عقابا على طلبها الطلاق

قرر السيد دبوس وكيل اول نيابة الاربعين ، حبس موظف اربعة ايام على ذمة التحقيق بتهمة حرق زوجته لطلبها الطلاق ، وكان اسماعيل ابراهيم عوض قد اعتاد ضرب زوجته التى طلبت الطلاق ، بعد علقة ساخنة ، ثار الزوج وعاقبها باشعال النيران في جسدها ، تدخل الجيران لانقاذها ، وتم نقلها الى المستشفى والقت الشرطة القبض على الزوج ، الذى اعترف امام النيابة بجريمته .

سهرتك الليلة

● القناة الأولى :
تعرض الفيلم العربى «دائرة الانتقام» بطولة نور الشريف وميرفت امين .

● القناة الثانية :
تعرض برنامج «اوسكار» الفيلم الأمريكى «يحيا زاباتا» بطولة انتونى كوين ومارلين براندو وجين بيترز ، عن قصة حياة الثائر المكسيكى «اميليانو زاباتا» .
وتقدم في الرابعة عصرا الفيلم العربى «مطاردة غرامية» بطولة فؤاد المهندس

التحقيق مع أبطال مسرحية « علشان خاطر عيونك »

تحقق نيابة الأزبكية ، مع ابطال مسرحية ، علشان خاطر عيونك ، لخروجهم عن النص اثناء عرض المسرحية ، وكانت مديرة الرقابة قد تقدمت ببلاغ ضد الفنانين فؤاد المهندس وشريهان والمنتصر بالله ابطال المسرحية ، واتهمتهم بإدخال الفاظ وعبارات ذات إيحاءات خارجة وبعيدة عن النص المسرحى ، وتخدش الحياء ، استمعت النيابة إلى اقوال ابطال المسرحية وامرت بإخلاء سبيلهم

العصفورة

الله بكون فى عونهم !

● مصروفات مكتب مسئول كبير فى شارع مجلس الوزراء . بلغت خلال السنة المالية الحالية ، حوالى ٢٥٠ الف جنيه . بسبب العمل المتواصل فى " المحبوسة " و " الجلبهار " و " خانة البك " . وشراء الكباب والكفتة من اشهر المحلات . وكانت مصروفات المكتب قد بلغت فى عهد المسئول السابق ، عشرة الاف جنيه . وفطست « العصفورة » على روحها من الضحك . عندما علمت ان العاملين فى المكتب يطلقون على المسئول الحالى . رخاء وكانوا يطلقون على المسئول السابق الذى يتولى منصبا كبيرا حاليا ، (.... جفاف) !

● " العصفورة " .. تضع هذه الواقعة امام الجهات المسئولة . وتتناول قيام رئيس بنك استثمارى باصطحاب زوجته على نفقة البنك . فى رحلته الى دول شرق آسيا . كما اصطحب ايضا . مدير مكتبه الذى لا تزيد خبرته فى اعمال البنوك . على خبرة " الواد عصفور " فى النفاق والرياء ! . وبالمناسبة . عاد رئيس البنك من رحلته الميمونة . بسيارة مرسيدس " زلكة " سوداء . على حساب البنك طبعا . وملخفى كان اعظم ! . وبالمناسبة ايضا . ينوى " الواد عصفور " . تشكيل وزارة من اصدقائه " العصافير " ليحمل لقب " وزير سابق " . ويبحث عن بنك يتولى رئاسته ! . وبلا صحافة ولا وجع دماغ ! .

إدعوا لمولانا بطول البقاء لتنمية الثروة الزراعية !

●، العصفورة ، .. اصطحبت ، الواد عصفور ، الى رحلة طيران فى اجواء محافظة كفر الشيخ . للاطمئنان على احوالها . واستمعت ، العصفورة ، من اهالى مدينتى فوه وسيدى سالم ، الى وقائع يشيب لها الولدان . عن الخلاف على مساحة ارض مستصلحة بين جمعيتين زراعيتين . ولم تندهش ، العصفورة ، عندما همسوا فى اذنيها ، بان مولانا استغل الخلاف . ووضع يده على قطعة ارض مساحتها ٥٠ فدانا . تقع بين اراضى الجمعيتين . بين مصرف المحيط ومهيب ! المهم ان اللواء زكى بدر وزير الداخلية . ارسل قوات ضخمة من الامن المركزى برئاسة لواء و ٣ عمداء وبعض الضباط . الى المنطقة المتنازع عليها ونصبوا الخيام فى ارض مولانا . وربنا يجعل كلامنا خفيف على قراراته . واسرعت ، العصفورة ، فور استماعها الى هذه المعلومات بالعودة الى عشها بالقاهرة . وعاقبت ، الواد عصفور ، بعلقة ساخنة . بسبب استفساراته التى رددها امام الاهالى . ومنها اسباب وجود هذه القوات منذ شهرين فى هذه المنطقة ؟! . وهل تتواجد للفصل بين الطرفين المتنازعين ام لحماية ارض مولانا ؟! .

حزر فزر .. يطلع ايه ؟!

●، العصفورة ، .. فطست على روحها من الضحك . عندما همس حبايبنا الحلوين فى اذنيها بالاسم الجديد . الذى اطلقوه على عمنا الكبير زكى بدر وزير الداخلية . بمناسبة قرب اعلان الحركة العامة لتنقلات الشرطة فى نهاية الشهر الحالى . ومن المنتظر ان يقوم عمنا زكى . باحالة عدد كبير من قيادات الشرطة الى الاستيداع . بالمناسبة . تستطيع ان تتوصل الى الاسم الجديد ، إذا استبدلت الحرف الاول من كلمة ، بدر ، . بحرف اخر . ومش حاقولها ! .

سينفجرون رغم مقاطعة المعارضة

● رغم مقاطعة احزاب المعارضة لانتخابات المجالس المحلية .. تفجرت الخلافات الحادة بين معظم نواب الحزب الوطنى وبين المحافظين المكلفين باعداد قوائم مرشحى الحزب للمحليات . واصبحت القبلة على ايدى المحافظ كيلو ، كما يقول المثل . وارتمى النواب فى احضان المحافظين . من اجل الزج برجالهم فى القوائم . وتتوقع " العصفورة " حدوث انفجار بالحزب الوطنى . واستقالات ، وتبادل اتهامات بين نوابه ، بسبب قوائم المرشحين للمحليات ، رغم مقاطعة المعارضة للانتخابات ! .

وعلمت " العصفورة " ، انه صدرت تعليمات الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى ، بمحاولة تهدئة الصراعات الحادة المتفجرة الان فى معظم محافظات الوجهين البحرى والقبلى !

اشاعات عن تعديل وزارى

● اشاعات قوية .. ترددت فى الاسبوع الماضى . فور سفر مسئول كبير الى استراحته بالساحل الشمالى . اكدت الاشاعات . ان المسئول الكبير يجرى تعديلا وزاريا محدودا كما قام مسئول اخر فى نفس الوقت . باستقبال بعض الشخصيات الهامة من خارج الوزارة الحالية وقيل انهم الوزراء المرشحون لدخول الوزارة فى التعديل الجديد . واجلت الاشاعات اعلان التعديل الى حين عودة المسئول الاخر من رحلته الحالية فى احدى الدول .

خلافات حادة بمجلس الوزراء

● " العصفورة " .. علمت من مصادر موثوق بها جدا . ان مجلس الوزراء الحالى يشهد صراعات حادة جدا . بين الفرق المتصارعة بداخله . وبالمناسبة تخلف الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . فى اخر لحظة عن السفر مع الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . الى العراق لحضور اجتماعات اللجنة المصرية العراقية العليا . ارسل الدكتور والى . احد وكلاء وزارته بالنيابة عنه . مع الوفد الوزارى المسافر برئاسة الدكتور عاطف صدقى والذى يضم عشرة وزراء ! .

صورة جديدة للرئيس مبارك

● هيئة الاستعلامات .. استبدلت الصورة الحالية للرئيس حسنى مبارك بالمصالح والوزارات والهيئات والشركات الحكومية ووحدات الحكم المحلى والسفارات المصرية بالخارج ووزعت صورة جديدة للرئيس مبارك . بدلا من الصورة المعتمدة منذ توليه الحكم فى عام ١٩٨١ . طلبت هيئة الاستعلامات . خمسة جنيهات مقابل الصورة . بخلاف ثمن البرواز . كما استردت الصورة القديمة . سددت الجهات الحكومية . تكلفة الصورة الجديدة . من البنود المخصصة للنشر والإعلانات فى الموازنات المالية لها .

جلسة بالإسكندرية ساخنة جدا

● مجلس جامعة الإسكندرية .. شهد فى اجتماعه الاخير . اسخن جلسة فى تاريخه . تبودلت خلالها عبارات من النوع الثقيل . ووجهت انتقادات حادة الى احد الذين حاولوا الانفراد بالظهور فى حفل لارساء حجر اساس المكتبة الثقافية . وكان حضرته . قد اهدر جهود الاخرين الذين سبقوه . وانفرد بعملية الشرح . ومنع العمداء ونواب رئيس الجامعة من دخول القاعة . بحجة ، ان الدنيا حر ومش عاوزين زحمة ، ! وبالمناسبة . سجل التليفزيون حوارا مع الدكتور محمود الحضرى رئيس الجامعة السابق . واحد الذين ساهموا فى المشروع منذ بدايته . وتحدث الدكتور الحضرى بصراحته المعهودة . واكد انه تم وضع حجر اساس اخر للمكتبة الثقافية فى ١٠ اغسطس عام ١٩٨٣ اثناء تولى المرحوم عبدالحميد رضوان لوزارة الثقافة . وصدرت تعليمات عليا . بعدم اذاعة الحوار الذى اجراه التليفزيون مع الدكتور الحضرى وعلمت ، العصفورة ، ان الصراع اشتد داخل الجامعة حول منصبى رئيس الجامعة والنائب الثالث .

اضحك كركر

● ، العصفورة ، .. تعتذر لاقتباس هذا العنوان من الصفحة الضاحكة التى تنشرها ، الوفد ، اسبوعيا . وكانت ، العصفورة ، قد فوجئت بان ، ماريشال ، من ابناءهم ، طلب اطلاق اسمه على المحافظة التى يتولى منصب المحافظ فيها . وتعلل ، الماريشال ، بانه قدم للمحافظة خلال توليه منصبه . المشروعات والخدمات ، التى لم يكن اهلها يحلمون بها !

● تعليمات .. يتردد انها صدرت من جهات عليا الى جامعة الازهر . بالغاء ترشيحات الاساتذة . التى تمت فعلا للاعارة الى الجزائر فى هذا العام . وكانت الجزائر قد افتتحت عدة كليات دينية . وطلبت ٧٣ استاذا من جامعة الازهر . وطبعا لاتصدق ، العصفورة ، صدور مثل هذه التعليمات من جهات عليا ، لمعاقبة شعب شقيق . حتى لو توجد قطيعة بين الحكومتين المصرية والجزائرية

نبضات

الذئب لا ياكل ذئبا . والاسد لايقتل اسدا . والحمار لاياكل حمارا . ولكن الإنسان . يفعل كل ذلك باخيه الإنسان فالعربى يقتل عربيا . والمسلم يقتل مسلما . والفلسطينى يذبح فلسطينيا .

الذى يحدث هذه الايام فى المخيمات الفلسطينية بلبنان . امر لايصدقه عقل ويجاوز كل حدود التصور . فالفلسطينيون يقتلون ويشربون دماء بعضهم .

المبرر لهذه المذابح غير مفهوم وغير مقبول . اعداء ياسر عرفات يحاولون تصفية انصاره . خصومه يدعون الثورية والتشدد . وقد قاسينا نحن العرب من دعاة الثورية والتشدد .

لقد اثبت التاريخ ان المتشددين فى قضية معينة هم اقرب الناس الى الطرف الآخر فى هذه القضية فالعملاء عادة يتشددون ويتشنجون ويرفعون اصواتهم ويستخدمون الالفاظ الضخمة والجارحة .

وحتى لوفرضنا حسن نية ومقصد المتشدد . فان سلوكه هو الفرصة الذهبية للخصوم . فالخصم يتاجر بتشدد الطرف الآخر ويستجلب عطف الغير . وعادة لاينفذ المتشدد وعيده وتهديده .

ويكفى للتدليل على ذلك الاشارة الى الصراع بين الاردن وكتائب الفلسطينيين . هذا الصراع قد انتهى بما يسمى ، بايلول الاسود ، ولكن مقدماته كانت بفعل المتشنجين الذين اثاروا الملك حسين ضد الشعب الفلسطينى . واختطفوا الطائرات الاجنبية وانزلوها فى الاراضى الاردنية . وكانوا يسمون هذه الاراضى بالمناطق المحررة . وهكذا تركوا اراضيهم التى يحتلها الصهاينة لكى يحرروا الاراضى الاردنية من الحكم الاردنى .

وكانت النتيجة هى طرد الشعب الفلسطينى من الاردن . وكانت النتيجة الاخرى هى توقف العمل الفدائى انطلاقا من الضفة الشرقية . وكانت هى المنطلق المناسب والمثالى للهجمات الفدائية ضد اسرائيل .

كيف يقبل الضمير العربى بان يوصف ياسر عرفات بانه خائن . واذا كان هو خائن ، فمن يكون الوطنى المخلص الغيور والمصلحة من تحطيم شخص فرضه الواقع رمزا للقضية الفلسطينية . وهو رمز لها باخلاصه وكفاحه المتواصل .

خصومه يفتعلون الزوابع بسبب تصريحات سياسية صادرة منه او من احد معاونيه وهذه التصريحات موجهة الى المجتمع العالمى . وهذا المجتمع يشمل الاعداء ويشمل المؤيدين . والمؤيدون للقضية الفلسطينية يختلف موقفهم . فمنهم صاحب التاييد المطلق . ومنهم من يؤيد بشروط وتحفظات . واقرب المؤيدين لايقبل المناداة بتحطيم اسرائيل وابادة الشعب اليهودى او إلقائه فى البحر .

كيف لا نثق فى قياداتنا . ولا نترك لها قدرا كبيرا من حرية الحركة والمناورة . فالعمل السياسى الخارجى يقتضى من ممثل الشعوب حجما كبيرا من الذهاء والمكر والمرونة . ويقتضى عدم كشف الاوراق . فمن يلعب السياسة الخارجية على المكشوف يخسر كل معاركه وبذلك تكون العبرة بنظافة ونقاء المسئول . وتكون العبرة بالنتائج التى يحققها

كيف يتعامل ياسر عرفات مع المجتمع الدولى شرقا وغربا . اذا هو دق طبول الحرب . وخصوصا اذا كانت هذه الطبول جوفاء ولا تخفى وراءها قوة حقيقية .

وهل يترتب على الخلاف مع ياسر عرفات إبادة وتصفية المواطنين الفلسطينيين بايد فلسطينية .

ماذا نقول للعالم الخارجى . وكيف نشكو للمجتمع الدولى وحشية الصهاينة فى قمع الشعب الفلسطينى . سيردون علينا بان وحشية الفلسطينى مع شقيقه اشد وانكى .

د. نعمان جمعة

اللهم لا شماتة !!


رفعت المحجوب

● الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . اصيب بحالة عصبية شديدة يوم " السبت " الماضى . عندما فوجىء بالهجوم والانتقادات الحادة التى وجهها اليه بعض رؤساء لجان المجلس على الصفحة الثالثة باحدى الصحف القومية . وعلمت " العصفورة " . ان الدكتور المحجوب طلب من موظفيه بيانات عن رؤساء اللجان الذين انتقدوا تصرفاته . لاعداد بيان للرد عليهم . ونصحه اولاد الحلال . بعدم الدخول فى معارك جانبية . استعدادا للمعركة الكبرى التى سيواجهها فى شارع قصر العينى ! . وتعلل اولاد الحلال . بان بعض الذين انتقدوه . يرضون الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . والبعض الاخر يقوم بتصفية حسابات قديمة . والبعض انتقده لحساب اخرين . واقتنع الدكتور المحجوب . خصوصا ان المظاريف الرسمية الصفراء تتوالى على مجلس الشعب " عشان خاطر الحصانة " !

الصرف الصحى مازال متعثرا :

● احد عقود مشروع الصرف الصحى بالضفة الشرقية للقاهرة الكبرى ، والذى تشارك فيه احدى شركات التعمير المصرية مع الشركة البريطانية المنفذة .. يمر بازمة حادة ، بسبب زيادة اسعاره عن المعدل كما تدخلت بعض الاجهزة الرقابية للتحقيق من صفقات حديد التسليح ، وفحص المواصفات الاستيرادية ، وتبين ايضا ، ان مطالب الشركة لا تنتهى باعتبارها المقاول الرئيسى ، وستتحمل الحكومة ٣٫٥ مليون جنيه استرلينى ، مقابل قيام الشركة البريطانية بتنسيق اعمالها مع الشركة المصرية ! .

واخد بالك يا ، بهاء ،

● بهاء الشربينى نائب الحزب الوطنى بمحافظة الدقهلية .. هاجم حزب الوفد . وصحيفته ، خلال اجتماع المجلس المحلى للمحافظة يوم ، الاربعاء ، الماضى . وتقسم ، العصفورة ، بقيمة الخمسة فدادين زراعية بطلخا والتى تحولت فى غفلة الى ارض مبان انها لن تتتحل رتبة لواء ، للرد على ، بهاء ، ! .

احنا عرفنا السر

● ميزانية احد البنوك المهنية .. يتعمد مجلس ادارته تخصيص ٣٧ مليون جنيه فيها ، لمواجهة خسائر شركة المياه الغازية التى يساهم فى راسمالها بحوالى ٦٠٪ ويهدف البنك الى مساندة الشركة ، لعدم اعلان افلاسها . وكانت الدولة قد ساهمت كثيرا فى مساندة الشركة ، بتدعيم منتجاتها باعلى سعر ! وفشلت الشركة لوجود عجز فى تحقيق الخسائر فى شركات المياه الغازية ، وبعض اعضاء مجلس الادارة من ذوى عدم الخبرة ! وتامل ، العصفورة ، اجتماع الجمعية العمومية ، لتدارس الامور حتى لاتؤثر خسائر الشركة على مصالح المساهمين فى البنك .

خبر هام من مدينة « أورشليم » !

● الجرائم المنصوص عليها فى البابين الثالث والرابع ، من الكتاب الثانى لقانون العقوبات . بالاضافة الى جرائم التزوير فى المستندات الرسمية ارتكبها ، كبير ، مدينة اورشليم ، . اثناء رئاسته للجنة التى اباها وبالمناسبة حصلت ، العصفورة ، على هذه المعلومات خلال رحلة قامت بها الى ، اورشليم ، . اى ان الخبر من خارج مصر . ولاعلاقة له بالتحقيقات التى تجرى الان حول قضية محظور النشر عنها . كما تبين من التحقيقات ، التى تجرى فى ، اورشليم ، ان المشروع الذى بحثه ، الكبير ، اثناء رئاسته للجنة ، ستزيد تكلفته عن مليار فرنك فرنسى . اى مايساوى ٥٠٠ مليون جنيه مصرى . وكان ، كبير اورشليم ، قد اقنع مسئولا كبيرا منذ سنوات . بان المشروع الطبى سيتكلف ٦٠ مليون جنيه فقط !! وبالمناسبة ايضا . حضرته سيشرف قريبا .

الاسهال يكسب بوزارة الصحة

● اثناء تحليق ، العصفورة ، فى اجواء مبنى وزارة الصحة .. دمعت عيناها ، عندما لمحت الدكتور جمال مدين وكيل الوزارة لطب الاسنان ، يجمع اوراقه من مكتبه ، لبلوغه سن الاحالة للمعاش ، بدون كلمة وداع او شكر ، كما فوجئت ، العصفورة ، بأن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ، لم يكلف نفسه بتوديع الدكتور مدين ، ولم يقم له حفل تكريم بعد خدمة استمرت ٤٠ عاما فى وزارة الصحة ، عمل خلالها باخلاص وامانة . كما انه انتخب نقيبا لاطباء الاسنان ، لدورتين متتاليتين ، وبالمناسبة ، اصدر وزير الصحة ، قرارا بمد خدمة وكيل وزارة اخر ، وعينه مستشارا له ، وكان ابن بسلامته ، قد حصل على درجة الدكتوراة من الخارج ، على نفقة مشروع مكافحة الاسهال الذى تنظمه وزارة الصحة ! .

● " العصفورة " .. انشغلت طوال الاسبوع الماضى . فى البحث عن حقيقة الاشاعات التى ترددت . واكدت قيام رئيس وزراء اسبق ، بشراء عزبة ضخمة ، من وزير اسبق باحد مراكز محافظة المنوفية ! . كما اكدت الاشاعات ، ان ثمن " العزبة " يصل الى عدة ملايين من الجنيهات . ومازالت " العصفورة " تنقب وتفتش وتبحث عن حقيقة هذه الاشاعات ! .

براقو .. براقو .. براقو

● " العصفورة " .. قبلت جناحيها " وش وظهر " . عندما لمحت اثناء طيرانها بشارع زكى ، ملفا ضخما يحوى مقتنيات عن مخالفات احد البنوك ، امام مسئول كبير باحدى جهات التحقيق الكبرى . واستقبلت " العصفورة " فوقيتها فى التمتمت مثل حبايبنا الحلوين ، واستمعت الى المسئول الكبير . يامر بالتحقيق فى المخالفات التى نشرتها " العبد لله " ! . وتعرب " العصفورة " عن استعدادها لوضع جميع المستندات والوثائق التى تحت جناحيها ، امام جهة التحقيق

محاولات لاستقطاب مسئول سابق

● خلال الايام القليلة الماضية ، جرت محاولات لاقناع مسئول احيل للمعاش مؤخرا ، للعمل فى مكتب المحاماه الذى يمتلكه وزير اسبق ، اعتبر المسئول الذى فجر فى اواخر ايامه اخطر القضايا ، وطلب مهلة للاستجمام والتفكير ، كما قدم نفس العرض وزير اخر اسبق . وعلمت ، العصفورة ، ان هذه المحاولات تهدف الى خدمة وانتهاء عملية مقاول الانفتاح ايام ! .

أسوأ محصول منذ ربع قرن

يوسف والى

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. اعلن ان التقدير النهائى لمحصول القطن المحلوج ، بلغ هذا العام ٧ ملايين قنطار فقط ! اكد مستشارو ، العصفورة ، ان مصر لم تعرف هذا الرقم منذ ٢٧ عاما . وكان محصول القطن المحلوج قد بلغ ١١ مليون قنطار فى عام ١٩٧١ ، خلال تولى الدكتور مصطفى الجبلى لوزارة الزراعة ! .

هل صحيح؟!

● بعض الملفات والوثائق الهامة ، التى تدين مسئولا سابقا .. اصيبت بعطل ، واختفت اثناء انتقالها الى الدور الثالث باحد المبانى الهامة فى شارع زكى بوسط القاهرة . ويتردد بين اوساط العمال ، ان من بين الملفات والوثائق التى اختفت ، اوراق هامة جدا تدين مسئولا حاليا ، منح تسهيلات كثيرة ، للمسئول السابق فى احدى المدن الجديدة القريبة جدا من القاهرة . بالمناسبة ، يتردد ايضا ان المسئول السابق ، حصل على مبلغ بسيط جدا ، يقدر بحوالى ٦٥ مليون جنيه ! وهرّب معظمه الى تركيا ، بخلاف العقارات والاراضى وسلم لى على الخمسين فى المائة "

صديقنا الشاب .. زعلان ليه !

● صديقنا الوزير الشاب .. فوجىء باستبعاده من حفل هام ، فى مناسبة ضمن صميم اختصاصاته .. وكان صديقنا قد ذهب للحفل الذى اقيم فى مسقط راسه ولم يجد مكانا لحضرته على المنصة ، ووجد المقعد المخصص له بالصف الرابع فى الشمال بجوار البوفيه ، وتصور حدوث خطا . وحاول تصحيحه وفوجىء بان الاماكن الامامية محجوزة للوزراء وكبار المسئولين كما فوجىء اثناء وضع حجر الاساس ، بابعاده عن موقع الكاميرات بطريقة ذكية . وزعل الوزير الشاب ، وغادر الموقع غاضبا ، وامتنع عن حضور الاحتفالات الاخرى ومنها الحفل الذى اقامته وزارته ، ووجهت فيه الدعوة باسمه .

رأى حر

لم تسقط بالبراشوت ... ! !

بقلم : أحمد أبو الفتح

●● الفترة الحرجة ... المرحلة الصعبة ... ! !

●● نغمة جديدة يرددها الكثيرون من كتاب الصحف المغتصبة.

●● يقولون ان مصر تمر بفترة حرجة وبمرحلة صعبة ... ثم يطالبون كل المصريين بالتعاون مع الحكومة لتستطيع اجتياز هذه الفترة الحرجة والمرحلة الصعبة.

●● فهناك من يقول بالاقتصاد في شرب الماء وهناك من يقول بالاقتصاد في استهلاك السكر والزيت بل الخبز ايضا.

●● هل هذا التعاون هو الذى سينقذ مصر ويجعل الحكومة تستطيع ان تتخطى بالمصريين الفترة الحرجة والمرحلة الصعبة .. ام ان الواجب يفرض ان نبحث عن المسئولين في وصول مصر الى هذه الحالة الحرجة والصعبة وعن الاسباب التى اوصلتنا الى هذه الاوضاع المخيفة.

●● هل الاوضاع الصعبة والحرجة قد سقطت على مصر بالبراشوت ام انها من صنع المسئولين ومن التمادى في المغالاة بالنسبة لتجاهل الحقائق ؟

لم تسقط بالبراشوت

●● قطعا الازمات التى اوصلت مصر الى هذه الاوضاع المخيفة والتى تعتصر دماء الغالبية العظمى من المصريين لم تسقط على مصر بالبراشوت.

●● حتى ازمة انخفاض منسوب ماء النيل ليس سببها بخارج عن التقدير ... فالانذارات توالت سنة بعد سنة بان المنسوب سيقل وظلت الدولة في غفلة حتى وقعت الفاس على الراس.

●● ان الفترة حرجة والمرحلة صعبة لان الحكومات التى تتوالى على حكم مصر هى التى تسببت في كل الازمات التى اوصلتنا الى هذا الحال المخيف والمحزن.

●● المصيبة الكبرى ان الذين يطالبون المصريين بالتضامن لمواجهة هذه المرحلة الحرجة لا يجرؤون على البحث عن اسباب وصول مصر اليها ! !

●● والمصيبة الاعظم ان هناك من ينكرون ان المرحلة حرجة ... ويبدو انهم لا يحسون بخطورتها.

الصحة والتاج على الرؤوس

●● اذا كانت الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يدركها الا المرضى فعدم الحاجة ايضا تاج على رؤوس الذين يرفلون في الرفاهية فلا يدرك الازمات الا من يكابدها.

●● لاشك ان هذا هو التفسير الوحيد لبقاء الحكومات الضعيفة مع ان الاوضاع تزداد صعوبة وتشتد المراحل حرجا وخطرا يوما بعد يوم.

●● الامر المؤكد انه لو كان الذين يعيشون في الرفاهية يشاركون المصريين شظف العيش وقسوة الازمات ونار الاسعار والعمليات التى تمارسها الحكومة عن طريق الفواتير والضرائب لادركوا ان بقاء هذه الحكومات امر غير مقبول ولا يمكن استمراره.

●● الواقع يخالف ذلك تماما فهناك الذين تتيح لهم المراكز رفاهية واسرافا دون حدود او قيود فكيف يمكن ان يدركوا الام الحرمان فيسعوا الى الخير ومساعدة غير القادرين.

●● ليس في السياسة صيام ولهذا هناك فجوة بين المنعمين وبين عشرات الملايين من المعذبين.

ولكـــن ... ؟

●● ولكن هناك من الامور الصارخة التى يجب ان تنبه كل انسان حتى الغارقون في الراحة المادية بان المرحلة خطيرة :

●● مثلا : تحكم صندوق النقد الدولى في الوضع الاقتصادى في مصر ...

●● كل مرة ياتى فيها الدكتور شعلان من واشنطن الى القاهرة ياتى حاملا اوامر جديدة من ادارة صندوق النقد الدولى ويفرض على الحكومة ان تنفذها.

●● أليس في هذا الوضع المشين الذى يلغى سيادة مصر على اسلوبها الاقتصادى ويسلبها هذا الحق المقدس ليضعه في يد ادارة الصندوق في واشنطن ما يلفت النظر الى ان الوضع خطير ومؤلم.

●● أليس في هذا الوضع الخطير والمؤلم ما يدفع الى البحث عن الاسباب التى اوصلت مصر الى فقدان سيطرتها على اسلوبها الاقتصادى ويجعل كل انسان يدرك ان الاستمرار فيما نحن فيه لن يوصل مصر الا الى مزيد من الازمات والخراب.

●● الا يجعلنا هذا التحكم في امورنا ندرك انه لولا الاسراف في الاقتراض لما اصبح لصندوق النقد الدولى اية دواع لان يتدخل في شئوننا.

●● الا يجعلنا ندرس اين تم انفاق هذه القروض التى حولت مصر من دولة مستقلة الارادة الى دولة تتلقى الاوامر من جهاز قابع في واشنطن.

●● الا يجعلنا ندرك ان هذه القروض لم تيسر لمصر ان يزداد انتاجها بحيث تستطيع ان تسدد اقساط وفوائد الدين ثم تعطى المصريين فائضا من المال يتم به تخفيف حدة الازمات.

●● الا يجعلنا نسأل : اين ذهبت آلاف بل عشرات الآلاف ملايين الدولارات وهل تم انفاقها بالذمة والامانة وفي مشاريع مدروسة بحيث لا تتسرب الى المتطلعين الى العمولات ؟ !

●● والمحزن المبكى ان استجابة الحكومة لاوامر الصندوق القابع في واشنطن ليس هدفها اصلاح اقتصاد مصر كما يدعى الدكتور شعلان بل هى رغبة الحكومة الملحة في تأجيل سداد الديون الحالية وفوائدها.

●● والاخطر من ذلك ان خضوع الحكومة لاوامر صندوق النقد الدولى هدفها الاكبر هو تمكين الحكومة من ان تعقد الجديد من القروض.

●● الا يفكرون ان القروض الحالية قد اوصلتنا الى سيطرة الصندوق على مقدراتنا وان المزيد من القروض لن يحل مشاكل مصر بل سيزيدها كوارث ومصائب.

●● ان عجز الحكومات وسوء الادارة والاسراف هى اسباب المصائب، فالازمات لم تسقط على مصر بالبراشوت.

الديموقراطية توفر الرفاهية وتوفر الرقابة

●● النظم الديمقراطية توفر لمن يتولون المراكز الراحة والرفاهية وفي نفس الوقت توفر للشعب بصورة لا يشوبها ادنى شك سلطة اختيار كل من يتولى مركزا.

●● والديمقراطية اذ توفر لاصحاب المراكز الرفاهية تفرض عليهم رقابات متنوعة شعبية .. رقابة احزاب المعارضة بل ورقابة من اعضاء الحزب الحاكم نفسه .. ورقابة من صحافة حرة واذاعات متحررة من سيطرة اصحاب المراكز.

●● والديموقراطية تتيح للشعب ان يبدل اصحاب المراكز في كل انتخاب يتم فليست هناك ابدية .. والانتخابات لا يمكن ان تشوبها شائبة او تمليها رغبات او تتحكم فيها الحكومة.

●● والديموقراطية لا يمكن ان تقبل بالاوضاع الشاذة ... كوضع الصحافة المغتصبة فهو وضع صارخ الشذوذ في مخالفة ابسط قواعد الديموقراطية ولا تقبل ابدا ان يصل انسان الى مركز من المراكز دون ان يكون قد خاض عملية انتخاب حرة بالمعنى الصادق للحرية.

●● الديموقراطية تحرص كل الحرص على ان تتوافر لاصحاب المراكز اسباب الحياة المريحة ليتصرف المسئولون الى اعمالهم الخاضعة خضوعا كاملا ويصبون كثيرة لرقابة الشعب فيكرسون كل الجهد لتحقيق الخير للشعب لسببين :

●١● كى تزداد شعبيتهم .

●٢● كى يبعد عنهم بثقة غالبية الناخبين .

●● الوصول الى المراكز بدون توافر كل شروط الديموقراطية واسسها هو الذى يعني استهانة اصحاب المراكز بالثقة الشعبية فلا هم وصلوا الى المراكز بالانتخاب ولا رقابة الشعب على تصرفاتهم متوافرة توفيرا كاملا كما رسمتها الديمقراطية ولا تجديد توليهم المراكز يتوقف على ثقة الناخبين.

وهذا هو سر المرحلة الحرجة

●● هذا هو سر المرحلة الحرجة التى وصلت اليها مصر.

●● حتى الانتخابات الملوثة ترفض السلطة الاعتراف بنتائجها بل وترفض تنفيذ احكام المحاكم المشوبة بالقانون.

●● مادام الوصول الى المراكز لا يتم وفق الاختيار الشعبي الحر والصادق ومادام المجلس المصطنع به الموافقون على كل الرغبات ● ومادام رئاسته من يستطيع ان ينقل المجلس الى حدود الاعمال كلما ارادت المعارضة ان ترفع صوتها ● وما دامت الصحافة مغتصبة فلماذا لا تسعى الحكومة الى ارضاء قادة صندوق النقد الدولى اذا كان الخضوع لاوامر الصندوق سيعفي الحكومة من السداد العاجل ويتيح للحكومة المزيد من القروض.

●● وعلى كل حال الازمات لن تطول اصحاب المراكز فكل شيء ميسر ولن يقاسوا ابدا ازمة سكر او عدم وجود زيت.

●● والى ان يكشف الله للمصريين نظاما يحقق الديموقراطية كما هى مطبقة في الدول التى تحترم انظمتها الشعوب نساله سبحانه وتعالى اللطف بالعباد.

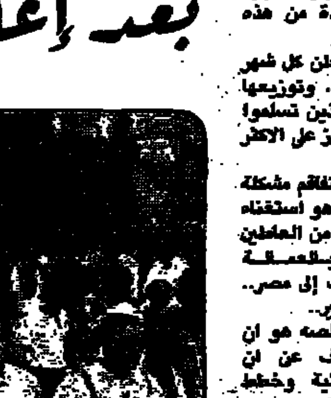


بطالة الخريجين

قنبلة موقوتة .. تهدد بالانفجار السريع

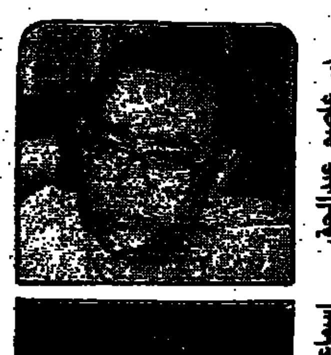
عاطف عبيد

أكثر من ثلاثة ملايين من خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس الفنية، يهيمون على وجوهم في الحياة، يبحثون عن العمل فلا يجدونه.. الابواب كلها موصدة امامهم عدا ابواب المقاهى وجميع الطرق مسدودة إلا تلك التى تؤدى الى عالم الجريمة! وعلى مدى نحو خمس سنوات متعاقبة، يخبو الأمل، وتبدو فرصة العمل حلما صعب المنال، رغم الوعود الحكومية المتكررة بتعيين الخريجين، وتوفير فرص العمل في الاراضى الجديدة، وفتح قنوات منظمة للهجرة والعمل في الخارج تحكمها الاتفاقات وتحيطها الضمانات ولكن الكلام كثير، والفجوة واسعة بين الوعود وما يتم تحقيقه بالفعل، وخلال هذه الفجوة الواسعة تتضخم مشاعر اليأس والاحباط، وتنتشر الامراض النفسية، وتتصاعد الارقام في احصائيات جرائم السطو والسرقة بالاكراه والاغتصاب وإدمان المخدرات والانتماء الى تيارات التطرف، وتضاؤل الاحساس بالانتماء للوطن ..

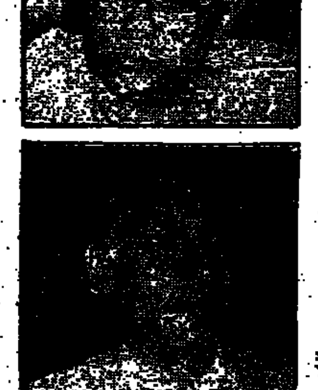


طاقات مهدرة تقضي حياتها على المقاهى هربا من الفراغ

٣ ملايين متعطل على أرصفة الشوارع يدقون باب الجريمة والمخدرات



د. عاصم عبدالحق



اسماعيل صبرى عبدالله

نظام التعليم الحالي يسمح بتخريج أفواج من العاطلين بعد إغلاق أبواب التعيين.. والسفر إلى الخارج

تحقيق :
سيد عبدالعاطى

ورغم ان وزارة الهجرة اعلنت مرارا وعلى مدى خمس سنوات، انها سوف تعقد اتفاقيات مع دول اوروبية وامريكية وافريقية تنظم هجرة المصريين اليها وتيسر لهم العمل فيها الا ان وزارة الهجرة لم تعقد بعد، اتفاقية واحدة من هذه الاتفاقيات..

ورغم ان وزارة الزراعة تعلن كل شهر عن استصلاح اراض جديدة، وتوزيعها على الخريجين إلا ان عدد الذين تسلموا مساحات مستصلحة لم يتجاوز على الاكثر الف خريج فقط !.

وهناك عامل اخر ادى الى تفاقم مشكلة البطالة بين الخريجين الجدد هو استغناء دول الخليج عن اعداد هائلة من العاملين المصريين واستبدالهم بالعمالة الاسيوية.. فعاد مئات الالوف إلى مصر.. وتفاقمت المشكلة بشكل خطير..

والذى نستطيع ان نستخلصه هو ان هذا الوضع المتردى يكشف عن ان السياسات في مصر عشوائية وخطط التنمية مرتجلة.. وان الوضع اصبح يهدد بكارثة خطيرة.. واصبحت بطالة الخريجين قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار في وجه النظام الفاشل وهى في حاجة الى علاج عاجل قبل فوات الاوان.

بيانات الحكومة تؤكد !

واذا عدنا إلى بيانات الحكومة، للكشف عن مدى خطورة الاوضاع.. فقد اكدت احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء وبيانات القوى العاملة. ان عدد المنتظرين لخطابات التعيين حتى يونيه ١٩٨٦ بلغ ٨٠٠ الف خريج من الجامعات والمعاهد والمدارس الفنية.. وان نسبة الخريجات بين المنتظرين تبلغ حوالى ٦٠٪ وان التعيين عن طريق المسابقات قد استوعب ٨,١٪ فقط من عدد الخريجين. !!

اما الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية فقد اعلن بصراحة خلال الاسبوع الماضى ان حجم البطالة وصل الى ٢,٨ مليون متعطل من الخريجين.

كما اكد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة، ان عدد الخريجين يبلغ في العام الواحد مائة الف من خريجى الجامعات و ١٣٠ الفا من خريجى المعاهد و ٢٤٠ الفا من حملة المؤهلات المتوسطة..

اى ان عدد الخريجين في العام الواحد والمنتظرين لخطابات التعيين حسب احصاءات وزارة القوى العاملة يبلغ ٤٧١ الف خريج.. واذا حسبنا اجمالى عدد الخريجين المتعطلين خاصة وانه لم يتم تعيين دفعة ٨١ من حملة المؤهلات المتوسطة وما بعدها ودفعة ٨٣ من خريجى الجامعات والمعاهد ومابعدها .. نستطيع ان نقول ان عدد المتعطلين بلغ اكثر من ثلاثة ملايين خريج! هذا الجيش الهائل من المتعطلين ما هو تاثيره على المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ؟ !

هذا ما سنجيب عليه في هذا التحقيق.

طوابير المتعطلين تتزايد

في البداية يقول الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة مقرر اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد : هناك نوعان من البطالة في مصر:

هناك البطالة المستترة او المقنعة التى يعانى منها الاقتصاد المصرى منذ الستينات وتتلخص في تكدس العمالة في القطاعين العام والحكومي بشكل يتجاوز بكثير الاحتياجات الحقيقية للوحدات الانتاجية وتقدرها بنسبة ٤٠٪ من القطاع العام، و٤٣٪ من القطاع الحكومي.. هذه الزيادة تعيش عالة على القوى الانتاجية الفعلية.. بمعنى ان إلغاءها لايغير من حجم الانتاج.. بل اضافتها تؤدى الى تدهوره..

اما النوع الثانى من البطالة فهى البطالة المفتوحة او الدائمة مثل البطالة الموسمية وهى كثيرا ما توجد في الزراعة والصناعات الموسمية مثل حلج القطن ..

نقول: ان هذا النوع من البطالة قائم في مصر. اما الذى استجد الان ومنذ عامين فهو البطالة الدائمة التى تفاقمت اكثر من اعداد الخريجين الجدد والتى بدات تتراكم لاسباب متعددة.

اولها : ضيق سبل الهجرة والعمل في الخارج خاصة في دول البترول حيث بدات بعض دول البترول الاستغناء عن العمالة المصرية واستبدالها بعمالة منافسة من باكستان وكوريا والهند بالاضافة الى ميلاد كوادر صغيرة من اهالى هذه الدول قادرة على ادارة الاعمال التى كان يتولاها المصريون.. كذا ضيق الموارد الاقتصادية لهذه البلاد بسبب ازمة البترول مما ادى الى الهجرة العكسية .. اى ان هؤلاء المصريين عادوا الى بلادهم ودخلوا في طوابير المتعطلين..

ثانيا : في الوقت الذى بدات فيه الهجرة العكسية، بدا القطاع الخاص يضعف وتمت تصفية العديد من المشروعات الاستثمارية.. كذلك في القطاع العام، لم تعد الحكومة تملك الموارد الكافية لاستيعاب هذه العمالة والدليل على هذا طوابير الخريجين.

لهذه الاسباب نستطيع ان نقول ان مصر تشهد الان تراكما مفتوحا للبطالة المستمرة.. ونتوقع ان تتزايد اعداد المتعطلين طالما ان السياسات الاقتصادية الحكومية ستستمر كما هى عليه في اطار الترقيع.. دون ان تقدم على الاصلاحات الفعلية التى سبق ان نادينا بها مرارا في حزب الوفد والتى تتلخص في الاتى :

● فتح قنوات الاستثمار في الصناعة والزراعة التى اغلقتها القوانين المعقدة والبيروقراطية الردئية والفساد الضارب في الادارة الحكومية.. واستقرار القرارات الاقتصادية.

● اعادة تصحيح هيكل الميزانية المصرية بضغط النفقات الحكومية التى تعتبر مثالا فريدا للاسفاف.

ويضيف د. اباظة :

يعد تراكم المتعطلين خاصة الشباب مقياسا سيئا للادارة الاقتصادية للدولة وان اول رد فعل سياسى لهذه الفئة هو التمرد والغضب والانتفاض في وجه النظام القائم.. فغريب فعلا ان الادارة العليا في الدولة فشلت في تعبئة الطاقات الانسانية الموجودة بالمجتمع وعندما تهدر هذه الطاقات فاننا نكون قد فشلنا في النهوض وتوظيف شريحة قادرة على العمل والعطاء بل نجعلها عالة على الامة.. وفي هذا تعطيل للمسيرة الاجتماعية والاقتصادية..

البطالة والارهاب

اما الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط الاسبق :

فيؤكد ان بطالة المتعلمين تعد من اخطر انواع البطالة وانه من داخلها تنمو اتجاهات العنف والارهاب والتطرف في المجتمع.. وعلى مستوى اخر عدم تشغيل هذه الطاقة البشرية العاطلة معناه ان مصر لاتحقق تنمية تتفق مع حقيقة مواردها بدليل اننا نستدين لوجود نقص في رأس المال في حين ان القوى البشرية لاتعمل!! ونستطيع ان نقول ان الشباب المتعطل مثل ماكينات متعطلة لاتعمل.

ويضيف د. اسماعيل قائلا:

البطالة في مصر ليست ظاهرة جديدة فقد نشات مع بداية السبعينات ولكن كان يغطيها سفر المصريين للعمل في الدول العربية.. ولولا سفر الملايين للخارج لظهرت هذه المشكلة بشكل اكثر وضوحا في عام ١٩٧٨... والوسيلة الاساسية لاستيعاب العمالة هى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالذات في قطاعات الانتاج السلعي (الزراعة - الصناعة - الطاقة - والنقل) لان هذه القطاعات تستوعب عمالة اكثر من القطاعات الخدمية.

.. والذى فاقم ظاهرة البطالة حاليا هو ان النمو الذى تم في الفترة ما بين ٧٦ - ٨٦، كان اغلبه في قطاع المال والتجارة في حين بقيت الصناعة والزراعة في حالة ركود نسبى.

وبالطبع ليس الحل الامثل للبطالة هو تعيين عمالة زائدة ولكن من جهة اخرى ازعم ان هناك مرافق تشكو مر الشكوى من قلة العاملين مثل قطاع التعليم.. لذلك نحن نطالب باهمية اجراء دراسة مزدوجة لاوضاع العمالة في مختلف القطاعات، او لاوضاع خريجى الجامعة المتعطلين في محاولة لتوفيق جزئى بين العرض والطلب. والمعالجة في الزمن القصير تقتضى الدراسات اللازمة لاحداث قدر معين من التوازن في نفس الوقت على المدى المتوسط لان من تقييم المشروعات مع تفضيل التكنولوجيا كثيفة العمالة وليست التكنولوجيا الطاردة للعمالة.

ويجب الا يحشر العاملون حشرا في وظائف بغض النظر عن انتاجهم من الممكن اعطاؤهم اعانة بطالة فهذا افضل من العمالة الزائدة.

ويلخص الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله محصلة الوضع الحالى في ثلاث نقاط

١ - اهمال تنمية القطاعات السلعية على مدى عشر سنوات.

٢ - تركيز النمو في قطاعات خدمية غير مستوعبة للعمالة.

ومن الممكن تصفيتها مثل مكاتب التصدير والاستيراد.

٣ - اغلاق المنفذ الذى كان يمتص جزءا من العمالة وهو الهجرة لدول الخليج.

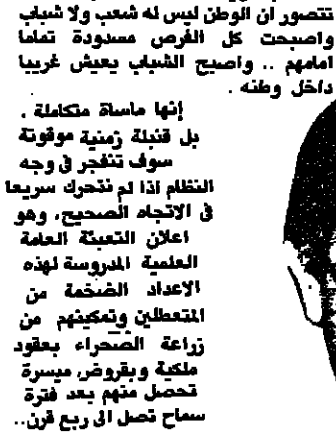
عشوائية السياسات

علوى حافظ عضو مجلس الشعب يرى ان هذا الرقم المفزع للخريجين المتعطلين في مصر يؤكد عشوائية السياسات وارتجالية خطط التنمية والتضخم السكانى الرهيب وهنا يجب ان نؤكد ان الضمير الوطنى كان غائبا عن الساحة البشرية منذ اكثر من ربع قرن وهى عمر هذا الشباب المتعطل اليوم وان الهرم الاجتماعى انقلب على راسه واصبح الطريق مسدودا تماما امام العمل الشريف النظيف، وان الوصول الى الثراء والحياة المستقرة ليس هو ابدا طريق العمل والكفاح ولكنه مسالك ودروب النهب والسلب للثروة القومية التى نهبتها بعض العينات التى تصب على قمة الهرم الاجتماعى في خلال هذه الفترة، واصبحت تقبض قبضة حقيقية رهيبة على ثروات مصر وعلى كل مشروعات ينتج عنها امتصاص هذه الاعداد البشرية التى بموجب الدستور لها حق العمل، بل ايضا لها حق التعويض عن البطالة في حالة عدم توفير فرص العمل والملاحظ تماما ان الدولة حتى اليوم لم تخط خطوة ايجابية لغزو الصحراء شرقا او غربا وزراعة سيناء، التى بدات الاصوات الانتهازية تنادى بتحويلها الى منطقة حرة، وكانها تتصور ان الوطن ليس له شعب ولا شباب واصبحت كل الفرص مسدودة تماما امامهم .. واصبح الشباب يعيش غريبا داخل وطنه.

إنها ماساة متكاملة، بل قنبلة زمنية موقوتة سوف تنفجر في وجه النظام اذا لم نتحرك سريعا في الاتجاه الصحيح، وهو اعلان التعبئة العامة العلمية المدروسة لهذه الاعداد الضخمة من المتعطلين وتمكينهم من زراعة الصحراء بعقود ملكية وبقروض ميسرة تحصل منهم بعد فترة سماح تصل الى ربع قرن.. ونطلق على هذه المعركة معركة الشباب والارض، بعد ذلك يعاد تخطيط التعليم.. كما يجب ان تتخذ الدولة خطوات عملية في وقف التضخم السكانى تحت شعار ثلاثة اطفال فقط لكل اسرة ..



الجامعات اصبحت تخرج افواجا من العاطلين لا العاملين !!



د. إبراهيم اباظة

تخريج متعطلين.. لاعاملين

اما الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ بجامعة القاهرة فيقول :

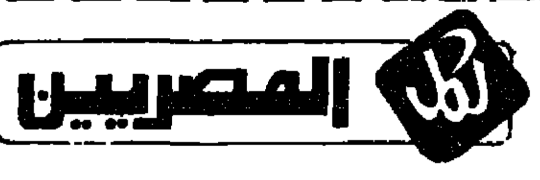
في تقديرى ان النظم التعليمية تعوق الانتاج.. ففى الوقت الذى نرى فيه ان الانتاج هو الحل الامثل لمعالجة المشكلة الاقتصادية التى نمر بها في هذا الوقت نجد المدارس والجامعات تخرج للمجتمع الالاف والملايين الذين لايجدون عملا وكان وزارة التعليم تنمى البطالة في البلاد.

ولقد اتجه الجميع منذ العهد البائد الى الوظائف وكانت الوظيفة هى الملجا الوحيد الذى يلجا اليه شبابنا خوفا من مصادرات الاعمال الفردية والنجاح الفردى.. فاذا كان «ياسين» قد نجح في انتاج الزجاج بانواعه المختلفة ثم صودرت امواله، ونجح «عبود» في انتاج السماد الكيماوى وصودرت امواله ايضا.. ونجح الكثيرون مثلهما وصودرت اموالهم. من اجل ذلك لجا الشباب الى الوظيفة الاكثر ضمانا.. وباتجاه الملايين الى الوظيفة خلت الصناعات والحرف من الراغبين في مزاولتها ولست اصدق التقارير التى تقول ان البطالة تصل الى ٣ او ٤٪.. والحق ان البطالة في مصر شيء رهيب فهى تزيد في بعض المواقع عن ٢٠٪.. وحسبك ان ترى ميادين مصر كلها وشوارعها فإنك تجد الالاف الذي يتسكعون في الشوارع ممن انهوا دراساتهم واصبحوا بلا هدف من اجل ذلك بدا بعض طلاب الجامعة في عدم الاهتمام بالنجاح والانتقال من فرقة الى اخرى حتى لاينضموا الى جيش المتعطلين ففى بقائهم في الجامعة ستر لحالتهم بطريقة او باخرى !

ويحذر د. شلبى قائلا :

ان جيش المتعطلين من الشباب لن يقف مكتوف الايدى بل لابد يوما ان يثور للجوع والبطالة فليتنا نستطيع ان نعالج هذه الماساة قبل ان تتفاقم حدتها.. والذين يقولون ان البطالة ليست في مصر فقط بل في دول اوربا الصناعية وامريكا.. نستطيع ان نقول لهم ان البطالة في اوربا لها مدلول اخر.. فلا يمكن ان نجد هناك عاملا متعطلا او مثقفا متعطلا لان المثقفين تهيأ لهم اعمال قبل ان تنتهى دراستهم اما البطالة فتنتج من حين لاخر بسبب هزات اقتصادية لبعض المؤسسات او من بعض انحرافات العاملين وتترتب عليها بطالة مؤقتة.

واصبح الشباب بلا هوية .. واصبحت مشكلة البطالة قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار



الموبيليا الدمياطي.. في خطر

بقلم : عباس الطرابيلي

اذا ذكرت دمياط ذكرت الموبيليا. واذا ذكرت الموبيليا جاء على الفور اسم دمياط فهما مترادفان التصقا ببعض منذ عشرات السنين . وعاشت كل عروس مصرية تحلم بان يكون جهازها من دمياط حيث الجودة والمتانة والذوق السليم. وظلت المدينة تشهد قوافل العرسان والاباء والامهات تفد عليها. تنتقي وتختار. وتعود كل عروس فى نفس اليوم تحلم بموعد استلامها للموبيليا الدمياطي.

ونجحت صناعة الاثاث فى دمياط إلى الحد الذى طغت فيه هذه الصناعة على صناعات كانت عريقة راسخة هي الاخرى فى دمياط مثل صناعة النسيج والحرير بالذات. وصناعة الاحذية. وتوارت هاتان الصناعتان اللتان ارتبطتا بهما اسم المدينة لقرون عديدة. لتحتل صناعة الموبيليا مقدمة موكب الصناعة فى دمياط.

وتحولت دمياط الى مدينة تعمل كلها فى صناعة الاثاث. واصبحت تعتبر المدينة المصنع. فالورش تتلاصق. يكمل بعضها بعضا لان اولى اصول هذه الصناعة هو التخصص. فلا توجد الورشة التى تصنع غرفة النوم بالكامل او تكمل الصالون داخل جدرانها. بل هناك التخصص بادق معانيه . يبدأ بالنجار الذى ينهي دوره ليسلمه «للاويمجي» الذى يقدمه إلى القشرجي. ثم يناوله هذا للاستورجي، فالمنجد.. خطوط انتاجية وراء خطوط وكل خط يؤدى دوره حتى تصل الغرفة فى النهاية الى المعرض فى الشوارع الرئيسية فى المدينة او مباشرة إلى المشترى

اصبحت دمياط مصنعا كبيرا يضم اكثر من ٤٠ الف ورشة متخصصة يعمل فيها اكثر من ٧٠ الف صانع من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء ، واحياناً إلى منتصف الليل فى المواسم . وحول كل هؤلاء تجارة تكمل تلك الصناعة الهائلة. وتوفر لها احتياجاتها وموادها الخام: اخشاب ابلاكاش. مسامير. غراء. كرينه. قشره. مفاتيح. اكسسوار. معدات وقماش تنجيد. وتذهيب ودهان.

صناعة هائلة تمونها تجارة عملاقة تستثمر مئات الملايين من الجنيهات فى اكبر تجمع صناعي مصرى فى سلعة واحدة فى مدينة واحدة. ويقف وراء هذه الصناعة او هذا الخط المتدرج من الانتاج عمالة نادرة قل ان تتجمع فى مدينة صناعية فى مصر. عمال فى كل فرع تبدأ من الصبيان، الى المعلمين، الى الاسطوات الى المصممين. ووراء كل هؤلاء ياتي تجار الموبيليا او اصحاب المعارض فى الشوارع الرئيسية.

وفى نهاية خط الانتاج هناك اساطيل للنقل من الورش إلى معارض المدينة . وهذه «كارو» او عربات نصف نقل ثم اسطول النقل ذو السيارات المتميزة التى اخترعها الدمايطة، واصبحت مقصورة عليهم، تنقل انتاجهم من قلب المدينة إلى المعارض خارج دمياط او الى شقق العرائس مباشرة.

هذه الصناعة الهائلة تتعرض هذه الايام لمشكلة خطيرة. لاتهددها وحدها كصناعة. ولكن تهدد اقتصاد المدينة كله. وتعيش دمياط الان فترة ركود قاتلة. فالورش تعمل ببعض طاقاتها الانتاجية. وانخفض عدد المشترين إلى حد يهدد بالبوار هذه الصناعة كلها. بكل قنواتها المغذية بداية بالبنوك ونهاية بالمعارض. هذا الركود يهدد الاقتصاد الدمياطي فى مقتل. لان عدم تحريك هذه الصناعة يعني توقف دولاب العمل وتعطل ٧٠ الف عامل. وبالتالى توقف ليس فقط حركة انتاج وبيع الموبيليا ولكن كل انشطة الحياة فى دمياط بل والجزار والبقال وتاجر الاحذية وتاجر الاسماك. واذا توقفت كل هذه الانشطة، ماتت المدينة على الفور. واذا كانت بوادر الركود تضرب الآن كبار التجار. فإن تصاعد حركة تفاليس التجار الآن ماهى إلا مؤشر للخطر الكبير الذى يهدد الاقتصاد الدمياطي، الذى كيّف نفسه لخدمة صناعة الاثاث..

وظاهرة تفاليس التجار فى دمياط الآن هى حديث كل تجار المدينة وقد احسست بها منذ عدت إلى مدينتي اقضى اياماً فى راس البر.. وبدأ التجار يتوافدون علىّ او يتصلون بي تليفونيا يشرحون ابعاد الازمة الخطيرة

وعرفت أن الدكتور احمد جويلي محافظ دمياط يتبنى الآن بحث هذه المشكلة ، وانه لم ينتظر حتى يذهب إليه التجار بل ذهب اليهم . وانه يعقد الاجتماعات المتتالية. ويلتقى بالتجار. يستمع إليهم. يناقشهم. يبحث معهم عن الحلول لإنعاش هذه التجارة والصناعة سواء بتنشيط التسويق الداخلي. او بفتح اسواق خارجية.

واذا كنت فى مقالى اليوم افتح الباب لمناقشة قضية صناعة الاثاث فى دمياط فانما افتح الباب لمناقشة قضية اقتصادية فى المقام الاول ، اطرافها خارج دمياط وحلها خارج دمياط ايضا. ان مشكلة الاسكان. وارتفاع تكاليف الزواج من اهم اسباب المشكلة . ايضا فإن تعقيدات التصدير للخارج تقفل الباب الاكثر فائدة لمصر.

واذا كنت لا اعفى تجار دمياط من جانب من المسئولية. الا اننا يجب ان نناقش الابعاد الاقتصادية والاجتماعية التى تحكم هذه الصناعة الآن. سواء بدراسة اسباب ارتفاع اسعار المواد الخام او ارتفاع اجور الايدى العاملة. او حتى فوائد قروض البنوك مع التهاب اسعار الخشب. فهذه كلها وراء حالة الركود القاتلة

واذا كان مقالى اليوم مجرد فتح باب للمناقشة ، الا انني سأتناول فى مقالاتى القادمة كيفية الخروج بالاثاث الدمياطي، من عصر الغرفة الكبيرة التقليدية الى عصر الشقة صغيرة المساحة عصر التكيف مع متطلبات العصر. ومساحة المساكن الجديدة. واذا نجحنا فى اعداد تصميمات عصرية للاثاث الدمياطي نكون قد لبينا متطلبات العصر وطلبات السوق الخارجي. لنستغل الفرصة الذهبية التى فتحها ميناء دمياط امام هذه الصناعة التقليدية العريقة .

اقول لأبناء بلدى: افتحوا ملف تحديث صناعة الموبيليا.. تحلوا كل مشاكلكم . والى مقال قادم

إعلان نتائج الدبلومات الفنية :

٤٦, ٥٥ ٪ نسبة النجاح فى نظام السنوات الثلاث
٥, ٦٨ ٪ نسبة النجاح فى الدبلومات المتقدمة

كتب : جهاد عبدالمنعم

اعتمد الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم صباح امس نتيجة امتحان الدور الاول للدبلومات الفنية الصناعية والتجارية والزراعية نظام الثلاث والخمس سنوات ، ودبلوم الإدارة والخدمات والدراسات التكميلية الصناعية . بلغت نسبة النجاح فى الدبلومات نظام ثلاث سنوات ٥٥.٤٦ ٪ تقدم لإمتحان الدبلوم الصناعى ١٠٨٧٩٦ طالباً وطالبة نجح منهم ٦٣٨٣٤ طالباً وطالبة بنسبة نجاح قدرها ٥٨.٦٧ ٪ وهناك ٣٠٨٠٢ لهم دور ثان وحضر امتحان الدبلوم الزراعى ٣٩٦٧٣ نجح منهم ٢٤١٠٥ بنسبة قدرها ٦٠.٧٦ ٪ وبقى ١٠٦٨٦ طالباً لهم دور ثان . وفى الدبلوم التجارى تقدم ١٩٠٠٢٢ نجح منهم ٩٩٦٠٧ بنسبة نجاح قدرها ٥٢.٤ ٪ وهناك ٤١٢٩٢ طالباً وطالبة لهم دور ثان . وفى دبلوم الادارة والخدمات حضر الإمتحان ٢٧٦٣ نجح منهم ١٧٢٠ بنسبة نجاح قدرها ٦٢.٣٪ وبقى ٧٥٥ لهم دور ثان . اما دبلوم المدارس الفنية المتقدمة ـ نظام خمس سنوات بلغت نسبة النجاح ٦٨.٠٥ ٪ حضر الامتحان ١٠٩٣٢ طالباً وطالبة نجح منهم ٧٤٤١ طالباً وطالبة منهم ١٥٠٣ طالباً وطالبة فى الدبلوم التجارى . نجح منهم ١٢٥٣ بنسبة ٨٣.٤ ٪ وفى الدبلوم الزراعى ٢٣٤٨ طالباً وطالبة نجح منهم ١٤٨٦ طالباً وطالبة بنسبة نجاح ٦٣.٣ ٪ .

باكستان تنفى وجود تعاون نووى مع إيران

اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية فى اسلام اباد ان باكستان لم توقع اى اتفاق سرى مع إيران فى مجال التعاون النووى . وقد صرح المتحدث بهذا تكذيبا لخبر نشرته بعض الصحف الاجنبية عن اتفاق مزعوم . وقال المتحدث انه لم يقم احد من علماء الباكستان بزيارة المنشآت النووية فى إيران خلال السنوات الماضية ، كما انه لم يجر اى تدريب متقدم لخبراء ايرانيين فى باكستان . واضاف انه لا مجال لاثارة اخبار عن مثل هذه الاتفاقية . حيث ان إيران قد وقعت اتفاقية حظر الاسلحة النووية .

جبر يشارك فى الاجتماع السنوى لمنظمة الصحة

يعقد حاليا فى جنيف الاجتماع السنوى لمنظمة الصحة العالمية ، لمكافحة الجفاف الناتج عن الاسهال ، يشارك فى الاجتماع الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية . بدأ الاجتماع فى مطلع هذا الاسبوع ، ويستمر لمدة لاربعة ايام ويشارك فيه الدكتور جبر ، ممثلا للمجلس العربى للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذى يراسه الامير طلال ابن عبدالعزيز . ويعتبر برنامج الخليج من اكبر المساهمين الرئيسيين فى منظمة الصحة العالمية لهذا المشروع . والذى تبلغ قيمته ٢٢ مليون دولار . ويتوجه الدكتور ممدوح جبر بعد الاجتماع الى باريس للاجتماع برئيس المركز الدولى للطفولة فى باريس .

متهم فى قضية الاغتيالات يتهم ضابطاً بتعذيبه

كتب حمدى شفيق ومجدى حلمى

شهدت محكمة امن الدولة العليا امس جلسة ساخنة اثناء الاستماع الى عدد من شهود الاثبات من ضباط الشرطة الذين اعتقلوا المتهمين . إتهم احد المتهمين الشاهد الضابط صلاح الدين خيرى بتعذيبه هو واطفاله بعد اعتقالهم بامر شفوى لمدة ٢٢ يوماً داخل قسم بولاق الدكرور واستشهد المتهم بالاطفال وطلب الدفاع سماع شهادتهم ولكن المحكمة رفضت . ونشبت مشادة عنيفة بين النيابة والدفاع اثناء إستجواب الضابط الشاهد واتهمت النيابة الدفاع بانه لا يستجوب الشاهد وانما يحاكمه بتهمة التعذيب . واستمعت المحكمة الى شهادة الرائد محمد كمال الدالى رئيس مباحث الهرم الذى ذكر ان المتهم امين جمعة إتهم بسرقة سيارة ١٢٧ ولوحات معدنية من سيارة ضابط بالجيش بحجة انه يستحل اموال ضباط الشرطة والجيش لانهم يعملون فى خدمة نظام الحكم الكافر وقرر الشاهد ان امين جمعة انكر انه ينوى استخدام السيارة واللوحات المعدنية المسروقة فى تنفيذ محاولات الاغتيال . كما انكر انضمامه الى اية تنظيمات سياسية .

قوات الامن تقتحم مسجدا فى «العمرانية» وتعتقل المصلين اثناء تأدية الصلاة !

كتب محمد مهاود :

اقتحمت قوات الامن المركزى مساء يوم الاحد الماضى ، مسجد الحاجة زينب ، وبعض المنازل المجاورة له ، بمنطقة العمرانية الغربية . وقامت باعتقال عدد كبير من المصلين بالمسجد ، اثناء تاديتهم لصلاة العشاء ، لاتهامهم بعضوية التنظيم الشيعى . فوجىء اهالى شارع المعمل بالعمرانية ، بحصار المنطقة باعداد غفيرة من قوات الامن المركزى المدججين بالسلاح ، وعدد كبير من ضباط مباحث امن الدولة ومنعوا دخول وخروج المواطنين بالمنطقة فى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الاحد الماضى . وقامت قوات الامن المركزى بمهاجمة مسجد الحاجة زينب واعتقلت عددا كبيرا من المصلين ، ووضعت الاعصبة على اعينهم داخل المسجد . كما اقتحمت قوات الامن المركزى عددا من المنازل المجاورة للمسجد ، واعتقلت عددا من الاهالى بالمنطقة .

الغاء قرار وزير الداخلية بمنع مواطن من السفر

قضت محكمة القضاء الادارى بوقف قرار وزير الداخلية بمنع احد المواطنين من السفر . لقيامه بالمشاركة فى تجميع مدخرات المصريين العاملين بالخارج . قالت المحكمة ان الجهة الادارية لم تقدم اية اوراق او بيانات او دفاع يؤيد اقوالها . وان قرار الوزير صدر شفويا ، ودون الاستناد الى ادلة . ولم يثبت ان المواطن يعمل فى تجميع المدخرات . كان المواطن عنتر عبدالرحمن قد اقام دعوى ضد وزير الداخلية بسبب وضعه فى قوائم الممنوعين من السفر .

هيئة مياه النيل تبحث الاستخدام الامثل لخزان «جبل الاولياء»

كتب محمود الشاذلى :

عصام راضى

اعلن المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية ، ان هيئة مياه النيل التابعة لوزارة الاشغال بحثت مع وزارة الرى بالسودان ، الإستخدام الامثل لخزان جبل الاولياء ، للاستفادة بمياه هذا الخزان فى مصر والسودان . وكذلك تم بحث تطوير عمليات قياس التصرفات على النيل . وقد اعد وكيل الموارد المائية بالسودان وعضو الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل الخطوات التى اجراها مع المنظمات الدولية لتطوير المحطات الرئيسية بالسودان . وكذلك تم بحث التقرير الذى قدمه المهندس عبدالبديع ابو الهدى عضو الهيئة عن الجانب المصرى . عن تقدم سير العمل فى انشاء المحطة الاوتوماتيكية بالجعافرة . والذى كان من المنتظر ان يكتمل فى نهاية مايو ١٩٨٨ .

واضاف المهندس عصام راضى وزير الاشغال . ان دراسة كفاءة النيل الابيض والنيل الرئيسى ، توصلت الى نتائج طيبة . ومازالت اللجنة التى تم تشكيلها لهذا الغرض تؤدى عملها فى البحث والدراسة . وطالب وزير الاشغال بضرورة سرعة انتهاء اللجنة من اعمالها .

بقية المنشور على الصفحة الاولى

القيادة الفلسطينية للانتفاضة تعلن تأييدها لياسر عرفات

(بقية المنشور ص ١)

ابو موسى . واعلنت ليبيا امس سحب فريق المراقبين الليبيين من مخيمى برج البراجنة وشاتيلا . بعد فشل جهود الفريق فى وقف القتال الدائر بين القوات المنشقة على عرفات وقوات فتح . واكد بيان ليبى . ان فريق المراقبين الذى يضم ٢٦ مراقبا بقيادة الرائد «سليم فرجاني» . توجهوا الى دمشق تمهيدا لعودتهم الى طرابلس . ودعت امس القيادة العامة بزعامة احمد جبريل ، والحزب الاشتراكى اللبنانى بزعامة وليد جنبلاط . قيام عرفات بالبدء فى القتال . لافشال عملية تطبيع العلاقات بين المنظمة وسوريا . كما جدد امس الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات نداءاته لوقف مخطط التصفية الجسدية الذى يتم تنفيذه ضد الشعب الفلسطينى ، فى مخيمات اللاجئين فى بيروت .

أمريكا بدأت التحقيق فى كارثة الطائرة الايرانية

(بقية المنشور ص ١)

الحادث . ومازال الحادث يثير اهتمام معظم الدوائر الاعلامية والسياسية ، فى العديد من دول العالم . واكد امس . رئيس لجنة القوات المسلحة «بالكونجرس» الامريكى . ان الطائرة الايرانية لم تخرج مطلقا عن خطها الملاحى ، وطالب المسئول الامريكى ، الذى تناقضت تصريحاته مع بيان وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» عن الحادث . بضرورة الانتظار لنتائج لجنة التحقيق الخاصة . ومعرفة الاسباب التى جعلت طاقم الطائرة الايرانية لا يرد على تحذيرات الطراد الامريكى . وكان بيان «البنتاجون» قد اشار الى خروج الطائرة الايرانية عن خطها الملاحى . ودعت امس . الولايات المتحدة الامريكية . اعضاء مجلس الامن الى تكثيف جهودهم من اجل وضع نهاية لحرب الخليج . واكدت فليكس اوكيل . المتحدثة باسم الخارجية الامريكية . ان حادث اسقاط الطائرة الايرانية اوضح المخاطر التى يمثلها استمرار حرب الخليج .

بالمصادفة اكتشفت

(بقية المنشور ص ١)

هذه الشحنات التى تزن ١٨٩ كيلوجراما ، وتقدر بملايين الجنيهات . قد تم استيرادها دون الحصول على اذن استيراد . تم تشكيل فريق بحث على مستوى عال بقيادة العميد عصام الترساوى ، رئيس قسم العقاقير بادارة مكافحة المخدرات . واشرف عليه اللواء محمد عباس مدير ادارة العمليات . وضم المقدمين محمد حجر ويحيى ابو اسماعيل . اسفرت التحريات ان بوالص الشحن الخاصة بهذه المواد المخدرة . تم استيرادها من احد متاجر بيع العقاقير والمواد المخدرة فى العاصمة البريطانية . وتم نقلها على متن طائرات شركتى مصر للطيران ، و«داس» على فترات متقاربة . كشف فحص بوالص الشحن . ان الشحنات خاصة باحدى المنظمات العالمية التابعة للامم المتحدة ، وشركتين اخريين فى القاهرة . اخطرت نيابة المخدرات بالوقائع . وامر عاصم القاضى رئيس النيابة بتقديم اصول مستندات استيراد هذه المواد . والقبض على المتهمين المشتبه فى تورطهم . ولا تزال التحقيقات مستمرة .

اتصالات لزيادة أعداد المصريين العاملين بدول الخليج

صرح «للوفد» مصدر مسئول، بان اتصالات جرت بين الحكومة المصرية والمسئولين فى دول الخليج وفى مقدمتها السعودية والكويت بشأن العمالة المصرية. تلقت مصر خلال الاتصالات، تاكيدات بعدم النية فى انهاء عقود العمال والموظفين المصريين بدول الخليج. واكد المصدر فى تصريحاته، انه سيتم خلال الاسابيع القادمة بحث زيادة اعداد المصريين العاملين ببعض دول الخليج خلال اتصالات ستتم بين وزارة القوى العاملة المصرية والمسئولين بدول الخليج.

اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية فى ٢٠ «يوليو» بعمان

كتب حسين حسنين

تعقد بالاردن، يوم ٢٠ «يوليو» الحالى اجتماعات اللجنة العليا المصرية ـ الاردنية المشتركة. تناقش الاجتماعات التى سيراسها الدكتور عاطف صدقى رئيس وزراء مصر وزيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن، اوضاع العمالة المصرية فى الاردن، ومتابعة تنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين، بالاضافة إلى مشاكل التامينات والنقل وتبادل الخبرات.

لجنة التعليم بالوفد تناقش «محو الأمية»

تعقد لجنة التعليم والبحث العلمى بالوفد اجتماعا مساء اليوم الخميس لمناقشة موضوع محو الامية، يعقد الاجتماع برئاسة الدكتور عصمت علام رئيس اللجنة بمقر الوفد بالمنيرة فى تمام الساعة الثامنة والنصف مساء .

اليوم .. اجتماع لجنة الوفد بمحافظة الشرقية

تعقد اللجنة العامة للوفد بالشرقية اجتماعها الشهرى ، برئاسة ابراهيم عبدالرحمن ، اليوم «الخميس» . يعقد الاجتماع فى مقر الوفد بالزقازيق ، ويبدأ الساعة السابعة مساء .

ليبيا تعلن الحداد على ضحايا الطائرة

نيقوسيا ـ ا . ف . ب اعلنت ليبيا الحداد على ضحايا ركاب الطائرة الايرباص الايرانية التى اسقطها طراد امريكى فى مياه الخليج. وذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا اكدت على ضرورة سحب الاسطول الامريكى وازالة القواعد الامريكية الموجودة خارج الولايات المتحدة، ومياهها الاقليمية، من اجل المحافظة على الامن

الدول الكبرى الاعضاء بالوكالة الدولية للطاقة الذرية توافق على امداد مصر بالمعلومات المتخصصة فى العلوم النووية

كتب عادل صبرى :

وافقت انجلترا وفرنسا ، والدول الكبرى الاعضاء بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ، على السماح لمصر بالحصول على المعلومات المتخصصة فى العلوم النووية من بنك المعلومات الخاص بالوكالة الدولية . وصرح الدكتور تيمور حسين نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية ، بان مصر ستحصل على المعلومات للفترة من ١٥ عاما ، والتى تقدر بحوالى ٥٠٠ مليون كلمة فى البحوث النووية . وسيتم تجهيز الحاسب الآلى بهيئة الطاقة الذرية بالمعلومات ، وتزويده سنويا بأحدث الدراسات والمعلومات النووية المتخصصة لتسهيل وجود المعلومات للدارسين والباحثين بهيئة الطاقة الذرية ، وهيئة المحطات النووية ، والمركز القومى للبحوث والمعاهد العلمية المتخصصة . واوضح الدكتور تيمور حسين ان المؤتمر الدولى لمركز المعلومات النووية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، اقر فى اجتماعه الاخير بتركيا ، تزويد جميع الدول النامية بالمعلومات النووية ، عن طريق اشرطة المعلومات ، بدلا من اسلوب تداولها بالاقمار الصناعية ، مع بنك المعلومات بالوكالة الدولية ، والتى كانت مغلقة للغاية . كانت الدول الكبرى قد عارضت حصول الدول النامية على المعلومات النووية طيلة الستة اعوام الماضية ، للتخوف من قيام الدول النامية بتنفيذ برامج نووية خاصة بها ، بعيدا عن سيطرة الدول الكبرى والرقابة الدولية .

إتفاق بين الحكومة السودانية وجبهة تحرير «ارتريا» لإيجاد السلام فى القرن الأفريقى والبحر الأحمر

عقد «اسياس افورقى» رئيس تحرير الجبهة الشعبية ، لتحرير ارتريا ، مؤتمرا صحفيا بالخرطوم اعلن فيه نتائج المحادثات التى تمت بين الحكومة السودانية ، والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا . اتفق الجانبان على اربعة مبادىء اولها : ايجاد السلام فى القرن الافريقى والبحر الاحمر . وثانيها : الا يكون الحل قائما على المسلومة . وثالثها : عدم الربط بين القضية الارترية وقضية جنوب السودان . ورابعها : التعاون بين الطرفين فى إيجاد الحل السياسى السلمى للقضية الارترية . والجدير بالذكر ان هذه النتائج تمت بعد مباحثات ، جرت بين لجان مكونة من حزبى الامة والاتحادى والجبهة القومية الإسلامية ، والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا . وكان اسياس افورقى قد التقى بالصادق المهدى رئيس وزراء السودان واتفقا على تشكيل هذه اللجان .

عزاء واجب

● رئيس واعضاء اللجنة العامة للوفد بمحافظة السويس ، ولجنة قسم بورتوفيق ، ينعون الاستاذ محمد حسن الشناوى ، بهيئة قناة السويس وعضو لجنة قسم بورتوفيق ، ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء .

● المهدى الشربينى رئيس لجنة القوى العاملة بحزب الوفد، يقدم خالص التعزية الى السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب المهنى لوفاة المرحومة والدة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جنته، والهم الاسرة الصبر والسلوان

لجنة الشباب بمجلس الشعب تزور الشباب فى معسكراتهم

وافق اعضاء لجنة الشباب بمجلس الشعب، برئاسة عبدالرحيم الغول، على القيام بثلاث زيارات ميدانية خلال شهر اغسطس لمواقع الشباب بمعسكراتهم ومراكز الشباب، لمتابعة وبحث قضايا الشباب على الطبيعة، وعلمت «الوفد» ان راى هيئة مكتب اللجنة استقر على زيارة معسكرات الشباب بالاسكندرية وزيارة معسكرات ومراكز الشباب بجنوب سيناء.

تجدد خلافات الصيادلة مع مصلحة الضرائب

تجدد الخلاف بين مصلحة الضرائب ونقابة الصيادلة، بعد قرار وزير الصحة برفع اسعار بعض الادوية، فى الشهر الماضى بنسب تتراوح بين ٥٠ إلى ٢٠٠٪. وعلمت «الوفد» ان ماموريات الضرائب، ضاعفت تقديرها استنادا إلى بيع بعض الادوية التى تتراوح نسبة اربلحها بين ١٠٠ إلى ٢٠٠٪.

فى الممنوع

إعلن الدكتور احمد كمال ابو المجد استاذ القانون بجامعة القاهرة ووزير الإعلام الاسبق عن مفاجأة كبرى لحظة مناقشة إحدى رسائل الدكتوراه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية منذ ايام قليلة .

أعلن ان القس الامريكى «سيجوارت» بطل فيلم المناظرة مع رجل الدين الاسلامى احمد ديدات ـ بدأ يظهر من جديد على شاشات التليفزيون الامريكى ، ويلتف حوله الآلاف كما هو فى سابق عهده قبل الفضيحة الاخلاقية التى تورط فيها ـ يستمعون الى ابروسه يوم الأحد . ويحدثهم عن الفضيلة التى لم يعرفها يوما فى حياته ولم يطبقها على نفسه . ويطلب منهم العفو والمغفرة والتسامح ، وشكرا لله والتسبيح بحمده . وعاد القس سيجوارت اقوى مما كان ، يتلاعب بالالفاظ ، ويسخر الكلمات فى الكذب والغش ، وخداع اكبر عدد ممكن من السذج والبسطاء ، واصبح ساحر القلوب كما كان واكثر !

والفضيحة الاخلاقية التى تورط فيها بضبطه مع احدى عشيقاته ، هزت صورته لفترة بسيطة ، وحجبته عن الاضواء بضعة اسابيع ، ولكن كل هذا كان لبعض الوقت ، وفترة لالتقاط الانفاس ، والعودة الى ممارسة نفس النشاط من الدجل والكذب والغش والخداع ، وهى بالنسبة للقس سيجوارت كانت فترة راحة واستجمام ؟

وكان تصور كل مؤمن ، مسلم او مسيحى او يهودى ، ان القس سيجوارت لن تقوم له قائمة مرة اخرى ، وانه انتهى الى الابد ، وانه إذا كان يغفر لرجل السياسة ان يكذب احيانا او يناور او يتلاعب بالالفاظ .. فهذا ليس مقبولا من رجل الدين ، الذى يحض الناس على الفضيلة والشرف ، وينهاهم عن الغش والخداع والخطيئة .

لكن يبدو ان الفارق بين رجل السياسة ورجل الدين ورجل الإعلام ليس كبيرا ، فالكذب بالنسبة لهم اقصر طريق للنجاح ، والكذب يحقق لهم مايريدون .

مجدى مهنا

الضرائب تتصالح مع متهرب من دفع ١٣٠ الف جنيه

كتبت سحر ضياء الدين :

وافق محمد شيرين خيرى رئيس نيابة الضرائب ، على التصالح مع جميل على المتهرب من دفع ضرائب على بيع وتقسيم اراض بالاسكندرية ، شرط ان يدفع قيمة الضرائب والتعويض ، وكان جميل على قد قام بمزاولة نشاط تقسيم وبيع ١٥ فدانا بناء بالعجمى بالاسكندرية ، منذ عام ٧٩ وحتى عام ١٩٨٣ . تم حصر عدد التصرفات وقطع الارض التى قسمها وباعها بعد الاطلاع على عقود البيع فى جهاز حماية املاك الدولة بالاسكندرية . وتبين انه حقق ارباحا ، بلغت ٢ مليون جنيه . وبلغت الضرائب المستحقة عليها ٦٥ الف جنيه ، و١٠٠٪ من اصل الضريبة كتعويض . وبلغ مجموعها ١٣٠ الف جنيه ولم يخطر مصلحة الضرائب وقدم جميل على . الى محمد شيرين طلبا للتصالح فوافق على التصالح . بشرط دفع مبلغ التعويض فورا ، ويسقط باقى مبلغ الضريبة .

بسبب طبق كشرى طفل يحاول قتل زميله

حاول طفل قتل زميله بسبب التنافس على دفع حساب الكشرى، طعنه عدة طعنات بمطواة، فاصابته بجروح نافذة. كان الرائد حسن يحيى رئيس مباحث بولاق قد تلقى بلاغا من صاحب محل كشرى بانه شاهد طفلين يتشاجران عقب تناولهما الكشرى وطعن احدهما الاخر تبين ان الطفلين هما سيد فوزى حلمى (٩ سنوات) وصديقه شعبان ابو الحبيب (٨ سنوات) واتهما عقب تناولهما الكشرى حاول الاول دفع الحساب، فرفض زميله وعايره بفقره فاستل الاول مطواة وطعنه بها محاولا قتله. القى القبض على المتهم واعترف امام وفيق مكاوى مدير نيابة الاحداث بمحاولة قتل زميله فامر طارق دياب وكيل اول النيابة بحبسه اربعة ايام.

لص يسرق حقيبة مسافر وبها مبلغ كبير ويضبط أثناء محاولته بيع «تذاكره»

كتبت فكرية احمد :

القت مباحث السكة الحديدية ، القبض على لص سرق حقيبة بها مبلغ كبير من صاحب شركة سياحية مستغلا فرصة انشغاله باداء الصلاة باحد المساجد بالاسكندرية ـ حاول اللص اعادة ٤ تذاكر وجدها بالحقيبة حتى يسترد قيمتها ، فتم ضبطه واعترف بالسرقة ـ احيل للنيابة فامرت بحبسه .

كان العميد رضا شحاته مدير مباحث السكة الحديدية قد تلقى بلاغا من صاحب شركة سياحية باسوان ، بانه اثناء نزوله من القطار بمحطة الاسكندرية ، توجه الى احد المساجد لاداء الصلاة ، وترك حقيبته بجواره وبها ١٥٠٠ دولار ، و ٢٩٥ جنيها ، و ٤ تذاكر قطار وعندما انتهى من الصلاة اكتشف سرقة الحقيبة . تمكن العقيد احمد عبد العال من ضبط المتهم اثناء محاولته اعادة التذاكر .

حبس صاحب صيدلية عرض حياة طفل للخطر

كتبت ـ نهاد محمد :

امرت نيابة مدينة نصر بحبس صاحب صيدلية اربعة ايام على ذمة التحقيق، لاتهامه بتعريض حياة طفل للخطر، بعد صرفه دواء له على سبيل الخطا. وكان المقدم اسامة المغازى رئيس مباحث مدينة نصر قد تلقى بلاغا من احد وكلاء النيابة يتهم فيه صاحب صيدلية بمنطقة كلية البنات، بتسببه فى تعرض حياة طفله (٥ شهور) للخطر، بعد ان قام بصرف دواء له على سبيل الخطا لعلاجه من مرض «التينيا» وفى المنزل تبين انه يحتوى على مادة كاوية (!!)

القى القبض على صاحب الصيدلية واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه.

بنك الاستثمار يطلب برنامجا لسداد قروض الجهات المنفذة لمشروعات الخطة

كتب على ياسين :

علمت «الوفد» ان بنك الاستثمار القومى سوف يطالب جهات الاسناد ، المنفذة لمشروعات الخطة الخمسية ، بتقديم برنامج لسداد القروض وفوائدها . والتى يقوم البنك بتقديمها لهذه الجهات ، بالاضافة الى البرامج التنفيذية والتمويلية . وكانت بعض الجهات المنفذة لمشروعات خطة التنمية ، لا تقوم بتسديد المستحقات المالية لبنك الاستثمار منذ بداية الخطة الخمسية الاولى وحتى الآن . كما ان الهيئات الخدمية ووحدات الحكم المحلى تقوم بترحيل ديونها المستحقة للبنك للخزانة العامة للدولة ، كى تقدم بعض الهيئات الاقتصادية طلبات الى مجلس الوزراء ، لاعفائها من سداد الديون المستحقة عليها لبنك الاستثمار ، مما يؤدى الى القصور فى موارد البنك ، وبالتالى يعجز البنك عن الوفاء باقساط التمويل المعتمدة فى الخطة لمشروعات التنمية .

تنظيم ٣ رحلات لنيويورك على طائرات الجامبو الجديدة

قررت شركة مصر للطيران تشغيل طائرات الجامبو الجديدة ، على خط القاهرة نيويورك ، بمعدل ٣ رحلات اسبوعية ، ايام الثلاثاء والجمعة والأحد ، بالاضافة الى رحلاتها الى منطقة الشرق الاقصى واليابان

مصر وقعت ١٤ اتفاقية للتنقيب عن البترول باراضيها

أعلن عبدالعزيز الوتارى امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوبيك) ، ان مصر استطاعت خلال عام ١٩٨٧ ـ الحفاظ على احتياطياتها من البترول ، وتعويض الكميات التى انتجتها خلال عام ١٩٨٦ ، نتيجة للاكتشافات الجديدة فى البر والمياه الاقليمية والتى بلغ عددها ٢٩ كشفا بتروليا وخمسة اكتشافات للغاز الطبيعى . وقال الوتارى إن الدول الاعضاء فى المنظمة وقعت ٢٠ اتفاقية للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى خلال عام ١٩٨٧ ، منها ١٤ إتفاقية وقعتها مصر بمفردها مع الشركات العالمية .

جامعة ازهرية ومستشفى خيرى بالاسكندرية على نفقة رئيس شركة شمعدان

طاهر القويرى رئيس مجلس ادارة شركة شمعدان قرر ان يقوم بانشاء جامعة ازهرية للشريعة واصول الدين بالاسكندرية ومستشفى خيرى على مساحة ١٢ الف متر لتكون نواة اول كلية طب ازهرية بالاسكندرية . وقد قرر طاهر القويرى ان تكون جميع الكتب والمصاريف الدراسية ومجموعات التقوية والمرتبات والسكن الخاص للمدرسين المغتربين على نفقته ، ياتى هذا المشروع استكمالا لما بداه المرحوم الحاج محمد مصطفى القويرى عام ٧٢ بانشاء معاهد ازهرية ابتدائية واعدادية وثانوية بالاسكندرية

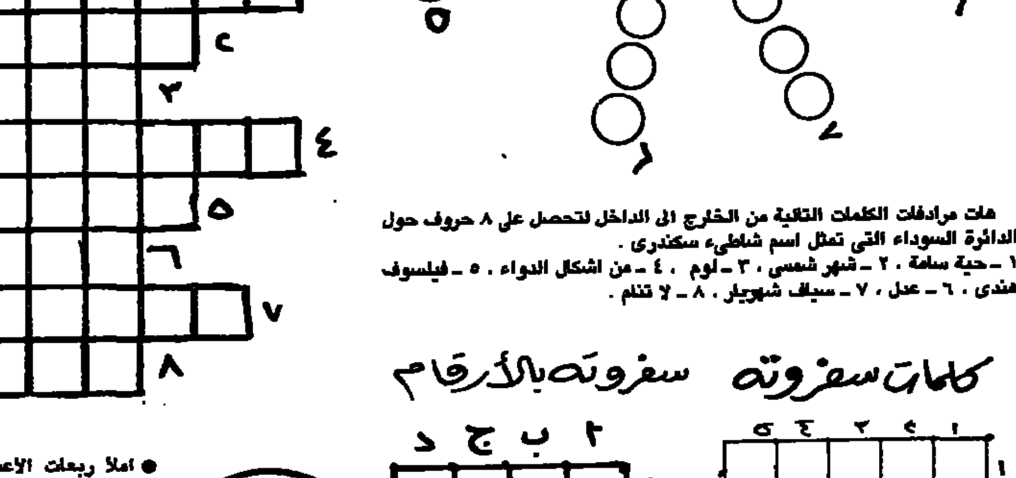
بكرة أجازة..

فتش معانا

عزيزى القارىء فتش معنا عن اسم القصيدة التى غنتها ام كلثوم وتتكون من ٨ حروف موجودة فى الكلمات وتيسيرا عليك ياعزيزى القارىء فإننا وضعنا بجوار الكلمة ترتيب الحروف الهجائية ..

٢٧	و	ا	ل	ى
٢٣	ا	هـ	ل	ى
٨	س	ع	ا	د
١	ح	م	ا	م
٢٣	ل	و	م	ى
٢٦	س	ى	م	ه
٨	ا	ر	د	ب
٢٨	م	ا	ل	ى

الدائرة المسحورة



هات مرادفات الكلمات التالية من الخارج الى الداخل لتحصل على ٨ حروف حول الدائرة السوداء التى تمثل اسم شاطىء سكندرى .
١ ـ حية سامة ، ٢ ـ شهر شمسى ، ٣ ـ لوم ، ٤ ـ من اشكال الدواء ، ٥ ـ فيلسوف هندى ، ٦ ـ عدل ، ٧ ـ سياف شهريار ، ٨ ـ لا تنام .

من هو؟

● املأ ربعات الاعمدة الافقية بمرادفات الكلمات التالية :
١ ـ من اعمال نجيب محفوظ . ٢ ـ من العناصر ، ٣ ـ ممثل امريكى راحل ، ٤ ـ لاعب زملكاوى قديم ، ٥ ـ رئيس لبنانى سابق ، ٦ ـ لاعب ترسناوى ، ٧ ـ ممثل مصرى راحل ، ٨ ـ عاصمة عربية .
● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشتمل على اسم احد من اعمال نجيب محفوظ
● قص الرسم وارسل الحل للوفد الاسبوعية
● ستنشر الوفد اسماء الفائزين .

كلمات سفروته سفروته بالأرقام

افقيا وراسيا :
١ ـ لاعب كرة انجليزى
٢ ـ شهر ميلادى
٣ ـ امراة احبها سيد درويش
٤ ـ شهر شمسى
٥ ـ قبائل اوروبية (معكوسة)

افقيا وراسيا :
١ ـ عام سقوط بغداد
٢ ـ عام سقوط بن بيللا فى الجزائر
٣ ـ عام تولى الخديو عباس الحكم
٤ ـ حاصل الجمع ٤

كلمات أفقية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

١٠ ـ ١١ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ١٢ الراية ، ٣ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٤ من الاقارب ، ١ ـ ٢ ـ ٨ ـ ١٦ عطفه ، ٥ ـ ٩ ـ ١٥ اضطراب نفسى

صور الذين توصلوا للحلول الصحيحة





عبدالمنعم حسنين — باسم عبدالعزيز — شريف شبل — سامى محمد فتحى

أسماء الذين توصلوا للحلول الصحيحة

ياسرين صبحى (المعادى) . مجدى عبدالخالق (طنطا) . هيثم عمر زغلول (سوهاج) . خالد مفتاح (مطروح) . ثريا خلاف (الباجور) . ايمان عبدالرحمن (الزقازيق) . احمد على عثمان (السيدة زينب) حسين عبدالرسول (الزقازيق) . انجى يوسف (الشرقية) . مى محمد خليل (المنصورة)

حلول العدد الماضى

الدائرة المسحورة : هالة فؤاد — كلمات افقية
الاديب فيكتور هوجو — فتش معانا — هالة صدقى

جذبت الحضارات المختلفة، والشعوب والقبائل التى مازالت تحتفظ بتقاليدها الاخوان لورانس ولورين بلير فعاشوا معهم على سنوات كاملة

"داخل دائرة النار..!"

قصة اكتشاف آخر البقاع المجهولة فى العالم

كتاب جديد

الحلقة □ الأولى

عرض وتلخيص: محمد شردى

وصل الانسان الى سطح القمر. واصبحت التكنولوجيا العالمية تتحكم فى كل شىء. ومع ذلك تبقى هناك بقع عديدة على الكرة الأرضية قلما يتنبه إليها احد. وهى تضم بقايا حضارات منذ الاف السنين. وتحيطها هالة من السحر والجمال. وربما كانت آخر تلك المناطق فى الكرة الارضية هى منطقة «دائرة النار». و«دائرة النار» اسم اصطلح عليه علماء الجيولوجيا العالميين لوصف المنطقة التى تحيط بجزر اندونيسيا المنتشرة فى المحيط الهادى. وذلك لكثرة البراكين فيها. والتى على مر السنين استطاعت الاحتفاظ برونقها وطابعها الخاص الذى يختلف كثيرا عما يجرى ويحدث فى عصرنا الحديث.

و«الوفد» تقدم اليوم قصة عشر سنوات قضاها الرحالتان لورانس ولورين بلير فى اكتشاف تلك الجزر. وتقدم مغامرات الرحالة الذين قدموا للعالم صورة حية عن آخر البقع التى لم يتم اكتشافها حتى يومنا هذا. اما فترة الرحلة وهى عشر سنوات فلقد طالت بسبب كثرة الجزر الاندونيسية والتى يصل تعدادها الى ١٤ جزيرة.

إنفجار ك... أثر على منـ...

وأدى إلى مقتل عشرات الآلاف

بدأت الرحلة، والتى دامت ١٠ سنوات كاملة، فى شتاء عام ١٩٧٢. وذلك بعد تشجيع خاص من لورين بلير. خاصة وان الاخوين كانا يعملان فى حقل التصوير. وكان لورانس يبحث ويحضر رسالة الدكتوراه الخاصة به فى الخرافات والاساطير المعاصرة. ترك الاخوان مدينة لندن وتوجها إلى احدى الجزر فى جنوب بحر الصين. وفى تلك الجزيرة بدأت الرحلة التى اشترك فيها ١٦ رجلا من احدى القبائل على الجزيرة. وكان مقرراً أن تكون الرحلة لمسافة ٢٥٠٠ ميل عبر جزر التوابل فى محاولة للبحث عن طائر «عصفور الجنة» فى بيئته الطبيعية.

وعلى مدى تسعة شهور كاملة مر الرحالة على ممالك الحرير والذهب القديمة. وشاهدوا غطاس اللؤلؤ، والقراصنة، وغير ذلك. ثم وصلوا إلى جزيرة «آرو» بالقرب من ساحل غانا الجديدة. وفى تلك الجزيرة استطاع الاخوان التقاط اول فيلم تسجيلى لطائر «النيل - الذهبى» فى بيئته الطبيعية.

ومن بين جميع انواع «عصفور الجنة» يعد آخر تلك الطيور نادراً جداً ويصعب الحصول عليه. وكانت لتلك الطائر مقبرة خاصة فى المنطقة كممثل للروح والحياة الابدية. وللصينيين الذين تلجوا فى المنطقة قبل المسيحية، كان الطائر يرتبط لديهم باسطورة طائر العنقاء. والتى وصلت الى اوروبا قبل ان يعرف الاوروبيون أن الارض كروية. واخيرا وبعد مشاهدة طائر «عصفور الجنة» إنتاب الرحالة شعور مختلف غريب. ساعد عليه روح الحكمة والغموض المحيطة باهل الجزيرة انفسهم. وتاكد الاخوان ان تصوير طائر «عصفورة الجنة». ماهو الاطعم صغير اوصلهم للمنطقة ودفع بهم فى مغامرة طويلة لعشر سنوات متصلة.

لم تكن روح المغامرة التى سيطرت على لورانس ولورين بلير غريبة عليهما. فيتذكر لورانس الاخ الاكبر حياة الاخوين فى بريطانيا ثم انتقالهما وهما فى سن صغيرة مع العائلة الى المكسيك حيث نمت لديهما حاسة المغامرة والبحث عن الاساطير القديمة. يقول لورانس: «بالرغم من تعودنا على المناطق الغريبة والاساطير، الا اننا لم نستطع تصور وجود ١٤ الف جزيرة تمتلىء باشياء مختلفة. وبحضارات غريبة لا يعرف عنها العالم الكثير، وتتهدد بالفناء».

كانت للرحلة اهداف كثيرة. فإلى جانب المغامرة، تبقى الاهمية الكبيرة لاكتشاف تلك المنطقة «اندونيسيا» والتى لا يعلم عنها العالم الكثير. وكانت اقتصاديات الرحلة تعتمد على بيع الافلام التى يتم تصويرها اولا باول، لمحطات التليفزيون التجارية. خاصة وان المولين لعملية الاستكشاف كانت تراودهم بعض الهواجس عن المقدرة الفعلية للاخوين على تحمل المعيشة فى المنطقة وعلى مقدرتهم على تصوير افلام ذات قيمة فعلية.

ومع بداية الرحلة انعزل الاخوان عن عالمهما الخارجى المتطور. ودخلا إلى عالم آخر ملىء بالسحر والجمال والحضارات التى لم يكن يتخيلها عقلهما. وتحولت رغبتهما فى مجرد تصوير وتسجيل تلك المنطقة إلى بحث دؤوب عن الذات وسط آخر بقع الارض المليئة بالملوك والملكات. والاساطير، والقراصنة، وحيوانات التنين. وآكلى لحوم البشر، والسحرة، وصائدى الرؤوس. ويؤكد الرحالتان ان الافلام التى بحوزتهما الآن والتى تم تصوير العديد من الاماكن والاحتفالات والطقوس بها، اصبحت نادرة. حيث اختفت العديد من تلك الاشياء، او تغيرات بدرجة كبيرة جدا.

تطلب العمل اقل عدد ممكن من المشتركين، وذلك لتسهيل عملية الانتقال، وللحد من الاختلاط الاجتماعى والحضارى بالمناطق التى ستتم زيارتها. وتحتم على اعضاء الفريق ان يكونوا مستعدين للمعيشة مع افراد مختلفين فى حضارات مختلفة.

وياكلون كما ياكل الجميع، بل ويشاركون السكان حياتهم بسهولة. وبالفعل استطاع لورانس ولورين بلير تكوين فرق عمل صغيرة بهذه الشروط. ولكنهما للاسف لم يستطيعا اقناع شركات التامين بالتامين على تلك الحملات التى اثمرت فى النهاية عن تصوير ٨٠ ساعة خلال ٩ حملات مختلفة تفرق فيها الاخوان حاليا وعملا معا احيانا اخرى.

ويرجع الاخ الاكبر نجاح الرحلة الى الفريق المكون من الاخوين!! يقول لورانس ان الاختلافات بينه وبين لورين ساعدت كثيرا على النجاح. فلورين مثلا يستطيع ان يمضى فترات طويلة دون ان ياكل. بينما يستطيع لورانس ان يمضى فترات طويلة دون ان ينام. وفى حين ان لورانس لا يستطيع العمل احيانا اذا لم ياكل على الاقل مرة يوميا، يسيطر التعب احيانا على اخيه لورين فجاة فينام فورا اينما كان، وينام وعيناه مفتوحتان تماما، والطريف ان لورين قد فعل ذلك فى حفلات خاصة للعشاء وكان هو ضيف الشرف. ونام وعيناه مفتوحتان فجاة لدرجة ان المضيفين خشوا ان يكون قد مات.

وهكذا كانت فترة السنوات العشر مليئة بالمغامرات والتى لم يكن للاخوين خلالها اى اتصال كبير بالعالم الخارجى سوى بضعة ايام كل عام.

... سنوات.. لتسجيل ... وجمال إندونيسيا

داخل حلقة النار

فى صيف ١٨٨٣ وفى الخليج الفاصل بين جزيرتى جاوا وسومطرة انفجر فجاة بركان «كراكاتوا» دافعا بحوالى ١١ ميلا مربعا من الرماد والصخور والحمم الى عنان السماء. الأمر الذى احدث موجة عنيفة فى البحر طافت البحار سبع مرات. وكان للحرارة المنبعثة منه تاثير على المناخ فى العالم

وعلى ظروف الزراعة لسنوات طويلة. وبعد عشر سنوات زحفت الغابات مرة اخرى على بقايا المنطقة. ومعها عادت بعض الحياة الحيوانية لتكون بمثابة دائرة حول البركان. اما فى منطقة المياه الفاصلة بين الجزر والبركان، فلقد ظهرت ظاهرة جيولوجية جديدة وغريبة. والظاهرة على هيئة هضبة صغيرة تنمو بمعدل ٣ اقدام شهريا وتنبعث منها حلقات الدخان. ولغرابة الظاهرة اطلق عليها السكان اسم «ابن كراكاتوا».

ولقد اختفت تلك الهضبة حوالى خمس مرات تحت سطح الماء. وذلك منذ ظهورها عام ١٩٢٥ وعندما وصل الرحالة الى المنطقة كانت بمساحة ٣٠٠ قدم. وكانت نشطة الى درجة ان السلطات المحلية رفضت السماح للاخوين لورانس ولورين بالنزول اليها. ولكن الاخوين اصرا على النزول على تلك الهضبة. وقاما بذلك سرا وليلا باستخدام قارب صغير يقوده اثنان من الصيادين الشجعان.

وعند وصول القارب الى شاطىء الهضبة، الاسود، رفع القارب الى الرمال، وكانت الرمال ناعمة ساخنة للغاية وتغوص بها الاقدام. ومن موقعهما استطاع الاخوان القاء نظرة على فوهة البركان الام. وعندما ظهرت الشمس استطاع الرحالة ان ينظروا الى ثلاثة جزر قريبة وهى كل ماتبقى فى المنطقة بعد البركان. ومن بعيد ظهرت ملامح شاطىء جزيرة جاوا فى جانب وفى الجانب الآخر ملامح جزيرة «سومطرة».

وفى نفس المكان استطاع لورانس وبلير تحديد النقطة التى كان المدير الهولندى لمنطقة جنوب سومطرة يعيش بها عندما انفجر البركان. ولقد نجا الرجل وعائلته ليصفا الموجة العاتية التى ظهرت فى اعقاب الانفجار والتى ارتفع طولها الى ١٥٠ قدما ووصلت الى الساحة الامامية لمنزل المدير الهولندى.

وكانت العناية الإلهية هى الشىء الوحيد الذى جعل الموجة تعود ادراجها دون ان تمس العائلة. وان كانت قد سحبت معها الى الاعماق قرية باكملها وسكانها البالغ عددهم ٨٠٠ شخص وهضبة مجاورة مخلفة الرجل الهولندى فى حالة من الذهول.

وفى منطقة جنوب «جاوا» ظهر مصب نهر لامبونج، حيث نجا صياد فقير من الانفجار بمعجزة. فبعد ان انقلب قاربه تشبث بشىء ظن انه قطعة من الخشب. وظل متشبثا بذلك الشىء لاميال طويلة وسط الامواج التى اندفعت الى مدخل النهر. ليجد بعد ان القت به الامواج المندفعة فى النهر على الشاطىء انه كان متشبثا بتمساح كبير تملكه هو ايضا الفزع!!

الغريب ان لورانس ولورين لم يستطيعا تحديد مدى ارتفاع الهضبة، الا بالنظر الى القارب الصغير. والذى اصر الصيادون على البقاء به. وفى اعلى الهضبة استطاعا ان يريا الصخور تطفو على سطح الماء الذى امتزج بمادة زيتية. والمعروف ان تلك المنطقة قد تتغير درجة حرارة الماء بها بسرعة رهيبة وفى خلال دقائق بمعدل مئات الدرجات!! وان المنطقة تحيط بها هالة مغنطيسية. مما يجعل السفن تتحاشاها كى تؤثر على البوصلة فى السفينة. لقد كان الرحالة فى موقع الكارثة التى ادت الى مقتل ٣٦ الف شخص مع الانفجار الاول، والتى وصفها الصيادون البحر المحيط بها بعد الانفجار بانه كان مليئا بالضحايا والكتل الصخرية لدرجة انهم كانوا يستطيعون ان يمشوا عليها. بل لقد حملت الامواج جثث الضحايا مسافة تصل الى ٤٥٠٠ ميل لتضعهم على شاطىء «زنجبار» فى ذلك الوقت!!

اما البركان نفسه. فلقد كان بالفعل مخيفا ومازالت هزاته المتتالية تهز ارجاء الجزيرة القاحلة. والانفجارات التى تحدث كل ثمان دقائق تقذف بالصخور فى حول لورانس ولورين. وانبعث فى الجو رماد اسود غطى الاخوين.

وبالرغم من زرقة البحر وصفاء السماء المحيطة بالمنطقة، الا ان الجبل البركانى كان له مناخه الخاص، حيث انبعثت منه السحب السوداء الى السماء لتكون سحابة كثيفة تطلق البرق الى داخل الفوهة اما الرعد فكان صوته عاليا بدرجة تصم الآذان.

وبالرغم من ان زيارة البركان كانت عام ١٩٨٣، الا ان لورانس ولورين اختارا الفيلم الذى التقطاه هناك ليكون بداية سلسلة افلامهم عن تلك المنطقة الخلابة الساحرة. خاصة وان ذلك الموقع شاهد اكبر انفجار مدمر فى عصر الكرة الارضية. والواقف على ذلك البركان، يستطيع ان يرى مدى ضعف العالم خاصة وان تلك النقطة هى ايضا بوابة المحيطات. والبركان الكبير يعد احد عدة براكين منتشرة فى الجزر الاندونيسية وحول المحيط الهادى، مكونة مايسميه العلماء بـ «حلقة النار». وخلف البركان تقع الدولة والمنطقة التى بالرغم من هداياها وارتباطها بالحضارات الغربية، لا تزال مجهولة يحيطها سحر وجمال خاص.

الحلقة الثانية السبت القادم

أحد انفجارات البركان الصغير الذى ظهر بعد انفجار بركان «كراكاتو» وصورة للورين بلير بعد ان تسلق مع اخيه هضبة البركان الصغير.

٩ أشهر كاملة لتصوير طائر "عصفور الجنة"!

قناع ملون يظهر فى المهرجانات لابعاد الارواح الشريرة

دكاترة .. من الفلبين !

بقلم: الدكتور محمد الحفناوى

كثيرا ما اصادف وصفات طبية عليها ادوية لاستعمال مريض ما اوقعه القدر والمرض بين ايدينا نحن الاطباء ملائكة الرحمة وحكماء الزمان. او قد نقابل حالات اصابتها كثرة الادوية الموصوفة بداء العلاج نفسه الذى تتضاءل بجواره الشكوى الاصلية للمريض ناهيك عن اسعار الدواء المتصاعدة. ومن المبادىء الطبية المعروفة خطورة الادوية واثارها الجانبية والمحسوبة ومن الف باء الطب امكانية تفاعل بعض الادوية داخل جسم الانسان مما يسبب تضاعف مفعولها او تضاد بعضها البعض او تكوين سموم وتفاعلات قد تكون مهددة للحياة اذا لم يحسن فهمها. وفى هذه الحالة فنحن نضر ولا ننفع. نمرض ولا نشفى. او بتعبير ادق. قد نقتل المريض على نفقته الخاصة بترخيص مزاولة المهنة الرسمى.

وفى العالم كله يفكر الطبيب مرات ومرات عند كتابة الوصفة الطبية بدقة وفهم وبحسابات دقيقة جدا ومن المعروف ان هناك مانطلق عليه اخطاء المهنة. وهى اخطاء محدودة ومعروفة فى العالم كله. ويتجاوز عنها طالما وقعت تحت طائلة ذلك الخطا المهنى المحدود. ولكن ان يصبح الخطا هو الشائع فهنا الوقفة اللازمة وهنا المنعطف الخطير.

وبالتاكيد ان شيوع هذه الاخطاء لايمكن تبريره فى كثير من الاحيان فى ممارسة مهنة من اقدس المهن. واتقاها واكثرها حساسية وخطورة. لتعاملها المباشر مع صحة الانسان الذى كرمه الله. واهانته الاعداد الهائلة المتخرجة من كليات الطب.

قبل ان تنضج علميا وتصبح على مستوى مسئولية التعامل مع صحة الناس وامراضهم. فبقرار سياسى قديم اقتحمت كليات الطب فيالق من ابنائنا الطلبة وتراكمت الاعداد المتخرجة. وتهالكت الكليات. ولم نستطع رغم كل شىء مواجهة الاخطاء المتراكمة على مدى السنوات ولم نزل نخرج دفعات من ابنائنا الاطباء نطلقها بين الناس وفى القرى والنجوع لتبدا ممارسة المهنة دون الاستعداد الاكلينيكى الكافى وبدون التدريب العلمى المرضى حتى عن الاسعافات الاولية وطب الطوارىء.

وهذه افرازات طبيعية ترهلت واصبحت تحدث فى كليات الطب التى بلا امكانيات حقيقية ولا وسائل تعليمية اساسية. كليات تفتقر الى المكتبة الحديثة. والمعمل والسرير والتمريض والدواء ووسائل التشخيص البسيطة والمبدئية.

اعرف ان هناك من سيقول. رافعا حاجبيه. عندنا مستشفيات على مستوى دولى واعرف ان هناك من سيقدم مشكلة الامكانيات والاقتصاد واعرف ان هناك من سيقول الاعداد الهائلة والتوازن وهناك من سيتهم المسئولين وترددهم فى اتخاذ القرار الجرىء والحاسم فى موضوع مجانية التعليم الوهمية. واعرف من سترتفع حناجرهم. كل بما قدر الله له من هجوم وعويل. وتتوه الحقيقة من جديد ويضيع معنى ما اصرخ به واحذر. وقد عايشت لفترة المجهود الذى تقوم به نقابة الاطباء ووزارة الصحة ووزارة التعليم وكل جهة ومصدر ولكن بلا نتائج ولا حلول حاسمة وجريئة وموضوعية فى مواجهة هذا الذى يحدث ويجرى.

اين نتائج القرارات والتوصيات والمؤتمرات. اين المتابعة والتنفيذ؟؟ اعتقد انه قد حان الوقت لنبدا برقابة فعالة للمنشآت الصحية الكثيرة التى افتتحت فى البدرومات وفى الحوارى بواسطة اصحاب الامكانيات الهزيلة. التى جاءت على يد تمورجى او مقاول انفار عاش فى احدى الدول الصديقة. وفتح ما اطلق عليه مستوصف. واعطاه اسما وهميا واستغل ظروف البطالة بين ابنائنا شباب الاطباء.

لنبدا بتفتيش الدخول للكليات العملية من هذا العلم وابدعوا بالطب. وتفرغ من يريد من الاساتذة. ادخلوا النوابغ (فوق ٩٠٪) مجانا فهم على عين وراس الدولة.

واسمحوا للمتفوقين بحد ادنى ٨٠٪ للدخول بمصاريف (ملحوظة دراسة طالب الطب تكلف الدولة حوالى ١٥ الف جنيه مصرى) وخذوا المصاريف واصلحوا بها منشآتنا واجهزة الكليات ووسائل التعليم فيها، ولا تعتبروا ذلك ردة او نكسة للاشتراكية والمجانية ولا تدخلونا فى تقسيمة اولاد الفقراء اللى مايتسموش. والتصنيفة اياها فكلهم ابناء مصر ولا نريد التشتت فى بلاد المجر واليونان ورومانيا بظروفها العقائدية والاجتماعية بالاضافة الى اهدار المال المصرى لاسر تكدح لادخال اولادها فى الجامعات الاشتراكية. والآخرين يدخلونها بالمجموع امنين ليتخرجوا عاطلين غير قادرين علميا وعمليا على ممارسة مهنة الطب بطريقة امنة ولا يجدون فرص العمل ولا إمكانياته ولا اماكن محترمة لممارسة مهنة الطب يجد فيها الطبيب ما يريح ضميره. والمريض مالا يهدد صحته الا تلك المستنقعات. ذات الاسماء التى تعد بالشفاء والعلاج. ولا تاخذ بابسط اسبابه وقواعده واصوله

وان لم تعجبكم اراؤنا اوجدوا انتم لنا الحل حفاظا على بقايا سمعة الاطباء المصريين فى العالم او اقفلوا كليات الطب واستوردوا لنا دكاترة من الفلبين حتى لا تقعوا فى ايدينا ونحن على هذه الحالة. ابقاكم الله ذخرا لمصر التى ادخلتموها غرفة الانعاش باسفكسيا الشعارات

ولا حول ولا قوة الا بالله

بقية مقال خالد محمد خالد

(بقية المنشور ص ١٤)

نفسه من الراحة التى هى حق له.. بل واجب عليه.. ثم يخوض جهادا وطنيا وسياسيا فوق طاقته.. ومن اجل ماذا..؟؟ من اجل طموحات يبتغيها ويرجوها؟؟ غنيٌ كل الغناء من يزعم هذا.. !!

إنما يدفعه ويغذوه إيمانه بالحرية وبالديمقراطية، التى شاءت له مقاديره السعيدة أن يحمل رايتها فى الزمن الردىء..

الا فليعلم هو ورفاقه الحافُّون من حوله انهم بهذا، ولهذا، إنما يعيشون امجد ايام حياتهم..

○ ○ ○

جاءت هذه الكلمات استطرادا لم يكن منه بدّ.. ومرحبا ثم مرحبا به.. ونعود لما كنا فيه من حديث..

فنؤكد انه لاجدوى من شق الجيوب ولطم الخدود امام غثاء السيل المتمثل فى السلوك السياسى والتشريعى لحزبنا «الملكى» الحاكم.. !!

فهذه القوانين «اللقيطة» وعشرات مثلها «بنات سفاح». جاءت من ظهر دستور مُنفلت النصوص، بهيمى المزاج..

وبقدر احترامنا لكرامة الامة، وحقوقها، وانسانيتها، تكون حتمية تغيير هذا الدستور.. حتى تعديله وترقيعه لم يعد كافيا..

وفى ظروف وضعه ونشوئه.. ثم فى عجز نصوصه عن حماية نفسها من التحريف والتاويل، واستجابتها لكل خالس.. لم يعُد منا، ولم نعُد منه..

إنه يبدو، وكانه المعنىُّ بقول الشاعر:

كالتى يحسبها اهلها
عذراء بكرا، وهى فى التاسع
كُنا نُرقِّيها، وقد مُزِّقت
واتسع الحرق على الراقع
كالثوب إذ انهج فيه البلى
اعيا على ذى الحيلة الصانع !!

ومرة أخرى - ما علينا..

○ ○ ○

ولننتقل إلى مثل آخر لآفتنا المزمنة والآسنة.. وهى جعل «المصب» شغلنا الشاغل، مهملين فى بلاهة وحُمق «العنايةـ المنبع».. !! والمثل هذه المرة يجيء من اكثر بلادنا العربية... فقد ملأنا الفضاء جؤارا وصُراخا.. يالهول.. فى هذا البلد العربى شنق وحرق.. وفى ذاك.. قتل وسحل وتعذيب.. وفى ثالث سحق ومحق وطغيان واستعباد.. وفى رابع، وخامس إلى آخر القائمة السوداء انتهاك صارخ ومستهتر بحقوق الإنسان.. !!

اجل - يالهول.. !!

ولكن من ماذا، وممّن..؟؟ من الطاغين، ام من المذعنين، ام من دعاة الإصلاح..؟؟ هنا، ايضا، نجد الغفلة القاتلة - إهمال «المنبع» وإهدار الطاقة فى إصلاح «المصب».. إن الذين يقتلون، ويسرقون، ويمتطون ظهور شعوبهم، ويسحقون آمالها والامها باحذيتهم، هم «المنبع» الذى ينضح قذارة ونتنا وعفنا.. وكل تصرفاتهم هى «المصب» الذى يتلقى الناس منه قذارة وحقارة «المنبع».

ويبكى الباكون.. ويستغيث المكروبون، ويصرخ المعذبون.. فهل تغير شىء..؟؟ لا.. ولن يتغير ابدا، حتى يتغير او يتطهر المنبع.. !!

إسرائيل تلوى أعناقنا، وتطوى أعلامنا، وتسومنا سوء العذاب.. اتدرون ببركة مَن..؟؟ ببركة «الانقلابيين» و«التهازين» و«المستبدين» الذين لفظهم الينا ارحام الليالى السود.. !!

الذين سلبوا شعوبهم كل قدرة على المقاومة.. وشلوا فيها إرادة بعد ان شلوا فيها إرادة التغيير.. !!

● فيا ايها المصلحون - ان كنتم كذلك حقا..

● ويايها الرواد - إن كنتم كذلك حقا..

● ويايها الاحرار - إن كنتم كذلك حقا..

● ويايها الناس - إن كنتم ناسا بحق..

طهروا المنبع، قبل المصبّ

واذا قلتم: انّى لنا هذا..؟؟

اجابكم الواقع، والحاضر، والمصير -

هذا.. او الطوفان.. !!!

التغيير بالرجال

بقلم الدكتور : ابراهيم الدسوقى أباظة

لا أحد يستطيع التكهن بما يمكن ان يحدث لمصر خلال الشهور القليلة القادمة .. التضخم يجرف المصريين امامه بشدة .. والحكومة عاجزة عن وقف موجاته المدمرة .. وقدرة الناس على احتمال ضغوط الغلاء لاشك محدوده ولولا لطف الله لمات نصف المصريين جوعا بسبب الأسعار المتفاحشة .ولكن شعبنا الصبور الودود يحتمل كل هذه الآلام بكل شجاعة .. على الرغم من فقدان الامل في اى تحسن ملموس يقرب ولو بعض الشيء بين الدخول والاسعار ..

وليس صحيحا ماتروجه الحكومة من ان التضخم اى الزيادة المتسارعة في الأسعار التى لايقابلها زيادة في الدخل تعتبر ظاهرة دولية ... وان كل دول العالم تعانى من التضخم ولكن الصحيح ان مصر تتحمل ولاشك نسبة من عبء التضخم الذى يقع في البلاد الصناعية وذلك بسبب اعتمادها على استيراد العديد من السلع من هذه الدول وبكميات كبيرة .. ولكن التضخم الذى تعانيه هنا في مصر يختلف تماما من التضخم في البلاد الصناعية ففي هذه البلاد ترتفع الأسعار ولكن يقابلها على الفور ارتفاع في الدخول خاصة الأجور والمرتبات اما عندنا فارتفاع الاسعار لايقابله ارتفاع في الأجور والمرتبات بل فقد ظلت الاجور والمرتبات والمعاشات في مصر جامدة دون أن يمسها الارتفاع لعدة سنوات كانت الأسعار خلالها قد تضاعفت عشر مرات على الاقل .. والسبب في عجز الأجور والمرتبات والمعاشات عن متابعة الزيادة في الأسعار راجع اولا واخيرا الى فساد السياسات الاقتصادية والمالية التى تنتهجها الحكومات منذ الايام الأولى للانفتاح .. فقد دابت منذ هذا التاريخ على تمويل ميزانيتها بالعجز اى بطبع اوراق البنكنوت التى لايقابلها رصيد سلعى أو ذهبى وطرحها في التداول كما دابت ايضا على سياسة الاقتراض من الداخل والخارج وتوسعت فيه الى درجة انها اصبحت تقترض لمجرد سداد اقساط القروض السابقة .. وكانت نهاية هذه السياسة المخربة ان تضخم حجم المبالغ المخصصة لخدمة الدين العام في الميزانية حتى وصل الى حوالى خمسة الاف مليون جنيه سنويا .

ومن ناحية اخرى لم تحاول الحكومة ضغط نفقاتها الجارية بصورة جادة .. بل استمرت في سلوك سياسة التبذير خاصة على مستوى الأمن والخارجية والاعلام حتى اصبحت هذه الأبواب تأكل نسبة كبيرة من موارد الميزانية التى تضاعفت لتصل الى ٢٨ مليار جنيه ..

ولكن الأخطر من ذلك هو نقص الانتاج امام زيادة الاستهلاك وذلك نتج عن السياسات الحكومية القصيرة النظر والتى ادت الى اغلاق قنوات الانتاج في الزراعة والصناعة .. فقد فرضت الحكومة العديد من القوانين واللوائح والنظم الغامضة المعقدة والتى ترتب عن تطبيقها صد المستثمرين عن الاستثمار في مصر خاصة وان الادارة القائمة على التطبيق قد بلغت ادنى درجات التدهور والفساد واصبحت عبئا لايطيقه المستثمرون ..

المضحك ان في الحكومة من يعد بالعمل على تجميد الاسعار او الحد من ارتفاعها ومن يناضل للضرب على ايدى التجار المستغلين ولكن المشكلة الحقيقية ليست هنا انما المشكلة الحقيقية تكمن في نقص الانتاج وهو نقص شديد لايمكن علاجه الا بسياسات جديدة تتيح للمستثمرين استصلاح الاراضى بحرية واسعة وبلا قيود روتينية ومالية كما هو حادث الآن .. فهذه القيود التى تفرضها القوانين واللوائح على تملك الاراضى الجديدة .. وهذه الفرائض المالية التى تلزم كل مستصلح بأداء قيمة الأراضي المستصلحة للدولة باسعار مبالغ فيها كل ذلك مضاف اليه اسعار الكهرباء التى تستخدم كطاقة في معظم الأراضي الجديدة .. قد نكبت الزراعة والتصنيع الزراعى في مصر فهذه الاعباء والعقبات قد ادت الى ضعف الاستصلاح في الاراضى الجديدة بحيث ان نسبه ضئيله جدا من هذه الاراضى هى التى تنتج فائضا اقتصاديا حقيقيا يفوق التكلفة التى انفقت عليها اما معظم الاراضى الجديدة فتنتج وبتكلفة عالية مما يجعل أسعار المحاصيل والفواكه الناتجة منها مرتفعة جدا بالقياس لما يجب ان تكون عليه .. اما انتاج اللحوم والبروتينات فقد تتعثر بشدة في السنوات الأخيرة بسبب فشل الحكومة في حل المشكلة الأزلية وهى مشكلة الاعلاف واتجاهها الى منافسة المنتجين باستيراد اللحوم والدواجن من الخارج وهكذا وجد المشتغلون بهذه الانشطة انفسهم امام خطر التوقف والافلاس .. وشهدنا الاف المعالف ومحطات تربية الدواجن تغلق ابوابها بينما تدفقت اللحوم والدواجن المستوردة على الأسواق المصرية باسعار منافسة !!

وهذه السياسة الغريبة والتى تنطق بالتخبط والتناقض في مجالات الانتاج الزراعى والحيوانى تقابلها سياسة اشد تخبطا في مجالات الصناعة .. حتى ان اخطر المغامرين لايستطيع تحمل المخاطرة في مشروع صناعى اليوم .. وهنا نفس قصة القوانين الرديئة واللوائح السيئة والادارة الفاسدة فضلا عن تخبط اسعار العملة وقرارات الاستيراد المتعلقة بمستلزمات الانتاج .. ماذا يمكن انتهاجه من سياسات لزيادة الانتاج وبالتالى وقف موجات الغلاء ؟!

لا اظن ان العلاج مجهول او مستعص على الخبراء .. ولكن الحكاية كما حكيناها مرارا تتلخص في قصور الحكومة عن اتخاذ اى خطوات اصلاحية جريئة في اتجاه زيادة الانتاج .. فكل شيء عندها متروك على ايام السلف الصالح ، بلا تغيير او تطوير فالمنطق والنظم التى كانت يدار بها الاقتصاد الشمولى لاتزال على ماهى عليه .. بل ان الرجال بمدارسهم وعقولهم هم نفس الرجال الذين صنعوا ووجهوا اقتصاد مصر في الستينيات فكيف ننشد الاصلاح والتطوير على ايدى هذه الزمرة المتكلسة على فكر اقتصادى قديم سبقته الايام .. وتخلى عنه حتى من اخترعوه وطبقوه في بلادهم منذ اكثر من نصف قرن ؟!

لقد حاولنا .. ومازلنا نحاول رغم فقدان الأمل ان يجد هؤلاء القوم جادة الطريق .. ولكن علينا بعد كل هذه المحاولات ان نقتنع بان لكل زمان رجاله .. وان التغيير يبدأ اولا بالرجال !!

أيـام اللـهب فى الطـريـق !!

بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

بعد حملة عاصفة ، اقامت إسرائيل فيها الدنيا ولم تقعدها ، وصورت نفسها بانها قد اصبحت تعيش في وسط غابة من الصواريخ العربية حولها ، وراحت تهدد بالتعامل مع انظمة الصواريخ التى استوردتها السعودية من الصين ، للدفاع عن نفسها في مواجهة التهديدات الصاروخية التى تحيط بها ، كما راحت تهدد بضرب سوريا بعد أن اشاعت انها قد حصلت ايضا على صواريخ صينية تهدد امنها ، كما ان إسرائيل قد رفعت صوتها بالشكوى ان مصر تطور اسلحتها وتطور انظمة دفاعها الجوى وانها اخذت تمد بها العراق ودول الخليج ، كما قدمت الشكاوى ان مصر تقوم بتجهيزات هندسية في سيناء بالمخالفة لاحكام المعاهدة السوداء التى وقعتها مع مصر !! وقد تناست إسرائيل ، انها هى اول من ادخل الصواريخ المتطورة الى المنطقة ، وانها طورتها لحمل اسلحتها النووية التى تصل بها الى كل العواصم العربية والمناطق الحيوية من حولها ، كما تناست انها هى التى زرعت القلاقل وعدم الاستقرار في هذه المنطقة بسياستها العنصرية والتوسعية ورغبتها في الهيمنة والسيطرة على مقدراتها ، وإنكارها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وحقه في تحديد مصيره وإقامة دولته الوطنية على ارضه .

وسط هذا كله فجرت امريكا واجهزة الدعاية الصهيونية المسيطرة داخلها وخارجها ضجة كبرى ، اتهمت فيها خمسة من المصريين بانهم قد خالفوا انظمتها الجمركية والرقابية على التكنولوجيا المتطورة ، وانهم قد حاولوا تهريب اربعمائه رطل من مادة الكربون - كربون التى تطلى بها الصواريخ ، فتعمى بها أجهزة الرادار ولا تستطيع رصدها . واخذت الصحف واجهزة الدعاية تغمز مصر بانها وراء هذه العملية ، بل وتصفها بانها عملية تجسس ورشوة دولية !! والغريب انه تاتى هذه الضجة حول هذه الأرطال من الكربون ، مع تفجر فضيحة الرشاوى الكبرى في امريكا والتى اخذت تهز اركان حكومة ريجان وكبار رجال البنتاجون وبعض الأعضاء في الكونجرس ، ومع بدء التحقيقات التى يقوم بها مكتب التحقيقات الفيدرالية وبعض لجان الكونجرس يعلن وزير الدفاع الأمريكى إلغاء تعاقدات مع بعض كبريات شركات السلاح مقدارها مليار من الدولارات وتجميد تعاقدات اخرى قيمتها تصل الى مليارى دولار اخرى وهى التعاقدات التى كانت لحساب البنتاجون والبحرية الأمريكية ، ورغم ضخامة الضجة والفضيحة ، فإنها لم تشد احدا ، فقد تعودنا من امريكا على ذلك ، كما ان السوق الأمريكية مفتوحة على مصراعيها ، وتجد فيها إسرائيل مرتعا كبيرا تصول فيه وتجول في هدوء وتستر ، بل إنها تلقى فيه كل تشجيع وليست فضيحة بولارد ولا فضيحة إيران جيت ببعيدة عن الاذهان ، فقيم الضجة الكبرى حول هذه الارطال من الكربون ؟ ! لا شك انها ضجة تخفى وراءها محاولات جديدة تقوم بها امريكا وإسرائيل والدوائر الصهيونية لابتزاز مصر والضغط عليها ، وهو امر يكشف عن تخطيط جديد ، لاثارة ازمة كبيرة في المنطقة ، تنتهزها إسرائيل وتقوم فيها بعمليات عسكرية تصفى بها الوجود الفلسطينى ، وتصفى بها إنتفاضة الشعب الفلسطينى المتصاعدة ، والتى اخذت تطور نفسها ، فبعد معارك الحجارة جاءت معارك الحرائق والمولوتوف وبعد تصدى الجيش الاسرائيلى كله لاطفال الحجارة وعجزه عن احتوائها ، اطلقت إسرائيل عصابات المستوطنين الفاشستية في مواجهة الاطفال والنساء وكبار السن من ابناء شعبنا في الأرض المحتلة ، ولقد عودتنا إسرائيل دائما ، على انها تحل ازماتها الداخلية في كيانها المصنوع عن طريق القفز الى الامام ، وضرب الدول العربية المحيطة بها ، وهى في هذه المرة تريد ان تصفى الوجود الفلسطينى كله وللمرة الاخيرة عن طريق طرده وتهجيره والقذف به الى شتات كامل واخير ، وليس ادل على ان عجلة هذا التخطيط والتدبير قد بدأت في الدوران ، فإن شمعون بيريز الذى صورته لنا الصحف ، انه حمامة بين الصقور ، وانه رجل يرغب في الحوار ويطلب السلام ويقبل المؤتمر الدولى قد وصل فجأة لزيارة امريكا ، وكانت هذه الزيارة بغير مقدمات ، لكنها انتهت بتوقيع مذكرة تفاهم اعلن المسئولون الأمريكيون انها على اكبر درجة من السرية ، وكشفت الانباء التى تم تسريبها عمدا ، عن اتفاق الدولتين على تطوير انظمة متقدمة للدفاع ضد الصواريخ العربية !! وكانما لم تكتف امريكا وإسرائيل بتحالفهما الإستراتيجى ومشاركتهما في حرب النجوم ، لكن هذا الاتفاق الأخير ، لا يمكن أن يقف عند حد الاتفاق على تطوير اسلحة كما عرف ، إنما هو تخطيط وتدبير لسلسلة من الضربات المعدة والمدروسة لإنقاذ إسرائيل من ازمتها الخانقة بعد ان امتدت يد الشعب الفلسطينى الباسل الى احشائها ، وتصاعدت ثورته ودخلت شهرها الثامن ، وتؤذن بالتحول الى ثورة عارمة تهدد الكيان الاسرائيلى بحرب أهلية مدمرة وعصيان مدنى شامل !!

فاين نحن في مصر من كل هذا التخطيط والتدبير ؟ ! ماذا اعددنا له وماذا احطتنا به في مواجهته !! لاريب اننا هنا في مصر سنكون اول من يدفع الثمن ، فإسرائيل لا تقف امامها معاهدات ولا نوايا طيبة ولا سلوك حسن !!

اين نحن كعرب من كل هذا التخطيط والتدبير ، وماذا اعددنا له واحطتنا به في مواجهته ، فلا ريب اننا جميعا سندفع الثمن ، فإسرائيل ما عادت نعرف لها حدودا ، وما عادت تفرق بين دول مواجهة ودول مساندة فيدها أصبحت تطول كل شيء وصواريخها مصوبة نحو كل العواصم !!

واللهم اهد قومنا فإنهم لا يعلمون .

«الشعب السوفييتى يريد ديمقراطية كاملة غير مشروطة ويريد حكم القانون بلا تحفظات .. ويريد المكاشفة بالحقائق في كل الامور سواء الكبيرة أو الصغيرة» .. هذا ما اعلنه الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف امام المؤتمر الاتحادى السابع عشر للحزب الشيوعى السوفييتى وسط حملة قوية يقودها بنفسه من اجل تعميم الديمقراطية في بلاده .. واقامة دولة مؤسسات .. ومن هنا طرح سلسلة من التغييرات تتناول النظام السياسى للبلاد وتتطلب اصدار قوانين جديدة تبدأ من النص على حرية العقيدة وتنتهى باقامة برلمان جديد ونظام رئاسى وتعديل نظم الانتخاب ...

الاتحـاد السوفييتى .. دولـة مؤسسـات

المصدر الجديد لمشروعية القيادة

انتخاب شعبى مباشر للبرلمان

ورئيس الدولة .. وإقامة حكم القانون

لم يكن المراقبون وخبراء السياسية الدولية في حاجة الى توجيه الاهتمام الى مايجرى في موسكو حيث تنتصر مبادىء الديمقراطية في ثانى اقوى دولة في العالم ومدى ماسيترتب على هذه التطورات من نتائج واثار في معسكر الدول الاشتراكية .. وفي دول عديدة في العالم الثالث وهى دول سبق ان تاثرت بالتجربة الاشتراكية ونقلت عنها .

ان اخطر نتائج المؤتمر الاتحادى السابع عشر - والتى لم يتوقف عندها المحللون العرب - هى اعلان جورباتشوف دون ان يستخدم نفس الكلمات والالفاظ - ان تفويض المكتب السياسى واللجنة المركزية للحزب وحدهما لم يعد كافيا لاضفاء المشروعية على قيادة الاتحاد السوفييتى .

فالدولة السوفييتية يجب ان تدار ليس بواسطة المكتب السياسى ، بل بواسطة رئيس ينتخبه مؤتمر وطنى لنواب الشعب . وهذا المؤتمر يتشكل بدوره بالانتخاب بواسطة كل الشعب . ويكون الرئيس مسئولا امام هذا المؤتمر .

ماذا يريد جورباتشوف ؟

انه يريد تغيير نموذج نظام الدولة الذى تشكل على مر القرون .

فالهدف ليس فقط ازالة آثار حكم الفرد او بقايا نظام ستالين والستالينية وانما تغيير كل هذا النموذج واكتساح كل شيء : العقائد الجامدة والتقاليد والعادات والجمود واللامبالاة والخضوع .

وقد جرت اول محاولة ناجحة لتغيير اسلوب الحكم في اكتوبر عام ١٩١٧ ، ولكن بعد مرور احدى عشرة سنة في عام ١٩٢٨ قام ستالين ورجاله بانقلابهم واصبح الحكم لجهاز التسلط والقمع .

دولة القانون

ولذلك يريد جورباتشوف اقامة دولة القانون التى تنظم شئونها القوانين ، وليس الفرد .. فالشيء المخيف هو ان يصبح قرار احد الاشخاص قانونا لا يمكن تعديله .

والاحداث التى ترتبط بعبادة وتاليه الافراد (ستالين) والركود (عهد الزعيم السوفييتى الاسبق بريجنيف) ينبغى الا تتكرر على الاطلاق في الاتحاد السوفييتى .. فيما يرى جورباتشوف .

فقد احدث عهد (عبادة الفرد) وعهد الركود شروخا عميقة في المجتمع السوفييتى وتسببا في تاخير نموه وتطوره عشرات السنين كما كان العهدان سببا في خسائر فادحة في الارواح واضرار ادبية ومعنوية وفكرية جسيمة . كان ذلك ايام حملات التطهير في عهد ستالين ، والركود الاقتصادى والمعنوى في عهد بريجنيف .

اما اليوم فانها ثورة الوعى والتجدد الفكرى والدعوة الى الديمقراطية حيث انها الطريق الوحيد الذى يفضى الى الاشتراكية وليس العكس ، كما كان يردد البعض ، والمزيد من الديمقراطية يعنى المزيد من الاشتراكية .

والاشتراكية ، عند جورباتشوف ، نظام للانسانية الحقة والمحسوسة حيث يكون الانسان - في ظلها - هو معيار كل الاشياء . وهذه هى الاشتراكية ذات الوجه الديمقراطى والانسانى .

وقد قرر جورباتشوف التخلى عن كل شيء يشوه الاشتراكية منذ الثلاثينات وادى الى جمودها وركودها في السبعينات .

بريجنيف

طاعة عمياء

لقد صاح الكاتب السوفييتى اوليانوف في المؤتمر الاخير للحزب قائلا : «انظروا كيف ادت عادة الطاعة والتنفيذ الاعمى للاوامر الى نهش اكبادنا بشراسة» !

ان كلمات حرية الضمير وحرية التعبير عن الراى تتردد اصداؤها في كل جنبات المجتمع السوفييتى في الوقت الحاضر .

وطالب مندوبون في المؤتمر بتغطية تليفزيونية مباشرة ، وبلا تقطيع ، لكل اعمال ومناقشات المؤتمر .

ولاول مرة تسمع من معلقين سوفييت ان تطابق اراء المندوبين في المؤتمر من شانه ان يخيب امال الناس الذين طالما انتظروا هذه الندوة الحزبية (التى لم تعقد منذ عام ١٩٤١) والتى يأملون ان تتفاوت اراء المشاركين فيها وتتعدد وتتنوع وتتصادم..

ولاول مرة يطرح زعيم سوفييتى اختيارات متعددة للاصلاح السياسى امام تجمع حزبى للمناقشة والتصويت بدلا من ان يطرح عليهم قانونا يقرونه على ماهو عليه . ولاول مرة يترك للمؤتمر ان يقرر مايراه بشان وضع حد اقصى لمدة بقاء المسئولين في مناصبهم وتحديد سن التقاعد الاجبارى .

ولاول مرة منذ العشرينات من هذا القرن تحدث مناقشة حقيقية علنية في مؤتمر حزبى سوفييتى وتظهر معارضة ويجرى اقتراع على افكار مضادة لافكار السكرتير العام للحزب .. او الزعيم .

ولاول مرة يظهر امام المؤتمر من يطالب برد اعتباره ويرفض الانتقادات التى وجهتها اليه اعلى سلطة في الحزب . ويعلن مندوب من فوق المنصة انه يطعن في نظام اختيار المندوبين للمؤتمر .

ولاول مرة يعلو صوت بكل قوة داخل المؤتمر ليطالب بعزل رئيس الدولة من منصبه (المقصود اندريه جروميكو) وغيره من العناصر المعوقة للتغيير .

حقوق .. ليست هدية

واستمع مندوبو اثنين وسبعين امة وقومية في الاتحاد السوفييتى (خمسة الاف مندوب) في مؤتمر الحزب الى جورباتشوف وهو يدعو الى تحرك الاتحاد السوفييتى نحو حكم القانون والنظام القضائى المستقل والضمانات القانونية للمحافظة على حرمة وخصوصية المكالمات التليفونية والمراسلات البريدية .

جورباتشوف

فالاشتراكية الحقيقية بحاجة الى مواطنين مبدعين ومفكرين . ولا يمكن تربية الفرد وتكوين شخصيته الا على اساس دائرة واسعة من الحقوق السياسية والمدنية وغيرها . وهذه الحقوق ليست هدية يقدمها البيروقراطى الذى غلبت عليه الطيبة ونزعة الخير فجاة ، بل هى صفة لا تنفصم عن الاشتراكية .

والمجتمع يحتاج الى تبادل المعلومات الطبيعى كحاجة الكائنات الحية الى الهواء . وهذا غير ممكن الا في ظروف الديمقراطية والعلنية . واى نوع من «الاكتفاء الذاتى» او النقص في المعلومات يؤدى حتما الى «تسمم» المجتمع ذاتيا .

واول ماينقص مسيرة «اعادة البناء» الآن هو الاستفادة الكاملة من طاقات الشعب الذهنية . ولكى يتسنى استعمال هذه الطاقات .. يجب اطلاق حرية المنافسة بين عقول الناس دون اى قيود .

ولذلك لم يسبق لاى وثيقة حزبية سوفييتية في العقود الاخيرة ان خصصت هذا الحيز الكبير لحقوق الانسان .

ويقولون الآن في الاتحاد السوفييتى ان الشعب تخلص من قيود اللا مبالاة وشعر بانه سيد بلاده ومستعد للمشاركة في ادارة شئون الدولة كما ينبغى .

ستالين

وقد اوضح جورباتشوف ان الزيادة المرجوة في المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية لم تتحقق حتى الآن . كما ان نمو انتاج المواد الغذائية يعجز عن مواكبة النمو السكانى . ويرجع ذلك الى جهل المسئولين الاقتصاديين والسلطات المحلية وعدم رغبتها في تنشيط الاعتماد على الاساليب الجديدة .

ومن هنا توصل جورباتشوف الى انه لن تطرا تغييرات ملموسة على الاقتصاد الا بعد حدوث تغييرات في مجال العلاقات الانتخابية التى تعد مصالح الناس مرآة لها في كل مجتمع .

مجالس شعبية وبرلمانات

والمفهوم الجديد للشرعية السياسية السوفييتية هو ان الشرعية تنبثق من نظام المجالس والبرلمانات المنتخبة التى يتوجها مؤتمر لنواب الشعب يضم ٢٢٥٠ نائبا ويكون اكبر جمعية منتخبة على وجه الارض ويجتمع مرة كل سنة لانتخاب رئيس مدته خمس سنوات بالاقتراع السرى . ويعالج هذا «المؤتمر» لنواب الشعب اهم قضايا البلاد الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ولم يكن اقتراح تاسيس «مؤتمر لنواب الشعب» يكون «الجهاز الاعلى في الدولة» مدرجاً في الوثائق التحضيرية التى سبقت ان وافقت عليها اللجنة المركزية قبل انعقاد المؤتمر الاخير .

وينتخب «مؤتمر نواب الشعب» من بين اعضائه مابين ٤٠٠ ، ٤٥٠ نائباً يشكلون البرلمان الدائم للاتحاد السوفييتى .. يتولى اصدار القوانين . وهذا هو مجلس السوفييت الاعلى .

وهؤلاء النواب الاربعمائة سيكونون نوعا جديداً تماماً من الساسة السوفييت المحترفين . وليس من الضرورى ان يكونوا اعضاء في الحزب . وسيكون لهم حق اتخاذ القرارات الحاسمة بشان الشئون المالية للدولة واقرار الميزانية والضرائب . ومجلس السوفييت الاعلى يتالف من مجلسين (علاوة على ثلث) ويشكل هيئة عليا دائمة للسلطة وخاضعة للمساءلة امام «مؤتمر نواب الشعب» . وينتخب مجلس السوفييت الاعلى هيئة رئاسته التى تزاول عملها تحت اشراف رئيس السوفييت الاعلى (رئيس الدولة)

الغاء المركزية

ونظام المجالس الثلاثة يشتمل على مجلس الاتحاد والقوميات علاوة على ٧٥٠ عضوا اخر تنتخبهم المنظمات والاتحادات الجماهيرية (النقابات والتعاونيات والشباب والنساء والمحاربون القدماء والجمعيات الاكاديمية والفنية) .

وهذه المحاولة لمنح المنظمات غير السياسية حصة تمثيل في البرلمان تسير جنبا الى جنب مع محاولة الغاء مركزية السلطة . ذلك ان سلطة مركزية منفردة لا تستطيع ان تحل كل القضايا الاقتصادية والاجتماعية بسرعة وبالدرجة الكافية .. ومن هنا تظهر الحاجة الى نقل سلطات عديدة الى المستوى المحلى .. الى الجمهوريات والاقاليم والمناطق والاحياء والمنظمات الجماعية للعمل .

والاسلوب البرلمانى الجديد لمجلس السوفييت الاعلى يتيح مجالا لاستجواب رئيس الوزراء .

برلمان حقيقى

ويقول جورباتشوف انه سيكون امرا جديرا بالتحقيق ان يتم تحديد مواعيد تجيب فيها الحكومة على اسئلة نواب ، وكذلك توسيع ممارسة طرح الاسئلة من جانب النواب .

ويقول ايضا «اننا ندعو الى تغيير جذرى في طابع واسلوب عمل مجلس السوفييت الاعلى .. فجلساته يجب ان تتخلص من الخطب الطويلة الطنانة ، وتصبح اكثر حيوية واكثر الحاحاً في طلب الاسئلة» .

وينتخب مؤتمر نواب الشعب ايضاً مجلساً دستورياً يتولى مهمة مراقبة مدى تطابق القوانين والقرارات الحكومية مع الدستور السوفييتى .

والرقابة من اشكال سلطة الشعب ، ولذلك تتشكل لجنة الرقابة الشعبية برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس السوفييت الاعلى .

كل السلطة للسوفييتات !

وفي نفس الوقت فان السلطة تنتقل من مسئولى الحزب الى هيئات منتخبة شعبيا هى مجالس السوفييتات .

جورباتشوف يتحدث مع واحد من انصاره في القيادة ، وهو الكسندر ياكوفليف (في الوسط) بينما إيجور ليجاتشيف الذى يتزعم التيار المحافظ يستمع .

والسوفييتات هى المجالس المنتخبة للعمال والفلاحين والمثقفين التى تتولى الحكم في القرى والمناطق والمدن حتى تتدرج الى مجلس السوفييت الاعلى»

ويبدو بوجه عام ان نقل السلطة من لجان الحزب الى مجالس السوفييتات المنتخبة يمكن ان يعنى تحريك بؤرة السلطة الحزبية ولا يضع نهاية لها ، ذلك انه وفقا لمقترحات المؤتمر الاخير فان رئيس كل مجلس سوفييتات من مستوى القرية حتى مجلس السوفييت الاعلى للجمهوريات سيكون هو نفس السكرتير الاول للحزب المحلى ، غير اننا يجب ان نتوقف هنا لكى نلاحظ شيئاً جديداً تماماً

وهو ان هذا السكرتير الاول يجب التصويت على توليه منصبه في اقتراع سرى في مجلس السوفييتات . وبذلك يكون لاعضاء هذا المجلس الاخير حق الاعتراض على اكبر مسئول اقليمى للحزب ويستطيعون الحيلولة دون ان يتولى المنصب .

ان جورباتشوف يسعى الى الفصل بين وظائف الحزب ووظائف الدولة ، ولكن رؤساء مجالس السوفييتات المحلية هم السكرتيرون العاملون للحزب في مناطقهم . الا يتناقض ذلك مع دعوة جورباتشوف الى اقرار مبدأ الفصل بين السلطات ؟ ام ان جورباتشوف لا يتوقع ان يمضى السيناريو وفقاً للنص الحرفى المكتوب ؟

هل اختار الزعيم السوفييتى الالتفاف حول «الحرس القديم» الذى يقاوم سياسته الاصلاحية ، عن طريق اللعب بورقة اصلاح مؤسسات الدولة .

المؤكد ان هذه الورقة سوف تنجح اذا تولى منصب رئيس الدولة وهو لا يزال سكرتيرا عاما للحزب - استقلالية القرار ازاء جهاز الحزب - وهو لا يريد ان يستثنى نفسه بالطبع لا تتفق على سائر مستويات الحزب حتى ادنى لجنة حزبية

ومما لاشك فيه ان الرجل يريد ازالة تدخل الحزب في شئون الدولة كما يريد انهاء عمل الاقسام المتخصصة او «القطاعات» داخل اللجنة المركزية التى تمارس نشاطا مزدوجا مع الجهاز الحكومى

جورباتشوف يعود ببلاده بخطوات تدريجية الى حرية العقيدة والاختيار السياسى

لا .. ايدى مرفوعة

لقد ولى زمن الفئات الكثيفة من الايدى المرفوعة لاعلان الموافقة الاجماعية .. فاعضاء لجان الحزب وهيئاته القيادية لن ينتخبوا بالايدى المرفوعة لكن بالاقتراع السرى مع ترشيحات متعددة بدلا من صيغة المرشح الوحيد .

ومن اهم ماتوصل اليه المؤتمر من قرارات : «ان انتخاب كل اعضاء المكاتب الامانات التابعة للجان الحزب بمن فيهم السكرتير العام للحزب واعضاء المكتب السياسى للفترتين فقط مدة كل فترة خمس سنوات» .

اى ان الحد الاقصى لمدة بقاء اى مسئول في منصبه هو عشر سنوات . ولم يكن هناك في السابق اى تحديد من هذا النوع . وكان المسئولون في الهيئات القيادية يستطيعون البقاء في مناصبهم حتى وفاتهم

اما من يشغل منصب رئيس الاتحاد السوفييتى فانه سيمارس التوجيه العام في اعداد التشريعات والبرامج الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية ويتخذ قراره بشان الموضوعات الاساسية في السياسة الخارجية والدفاع والامن القومى .

رموز تفكير جديد

لقد جاء هذا المؤتمر بعد بدء الانسحاب السوفييتى من افغانستان في ١٥ مايو الماضى ، وبعد القمة الرابعة بين الرئيس الامريكى ريجان والزعيم جورباتشوف في موسكو ، وبعد الاحتفالات الكبرى بذكرى مرور الف سنة على دخول المسيحية الى روسيا .. وكلها رموز التفكير السياسى السوفييتى الجديد

واذا كان ميخائيل ميشينسكى نائب وزير العدل السوفييتى يقول ان مشكلة اقامة احزاب سياسية جديدة في البلاد ليست في جدول الاعمال اليوم .. وانه يمكن بناء المجتمع السوفييتى على مبادىء الديمقراطية والتعددية الاشتراكية تحت قيادة الحزب الواحد .. فان نائب وزير العدل لم يستطع - لحسن الحظ - ان يخاطر بالتكهن بما سياتى به الغد .. خاصة وانه يوجد في الاتحاد السوفييتى بالفعل اول حزب سياسى غير رسمى يحمل اسم «الاتحاد الديمقراطى» .. وقد نظم مظاهرة في قلب موسكو اثناء المؤتمر المسالة التى لاشك فيها هى ان جورباتشوف يقود جهازا حزبيا .. بخطوات حثيثة .. وعلى درجات نحو مبادىء حرية التعبير وحرية الفكر ..

وحرية الاختيار السياسى .. فالمستقبل - كما برهنت تجارب كل الشعوب - للديمقراطية .. والاصلاح الاقتصادى مستحيل بدون اصلاح سياسى . والنمو الاقتصادى غير ممكن بدون شعب يشارك في صنع القرار .. والمصير !

«معلق»



بقلم : لمعى المطيعى

الصاغ صلاح سالم

تولى المسألة السودانية فتحول الاتحاديون إلى انفصاليين !

فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الأحد ١٨ فبراير عام ١٩٦٢ توفى ، الصاغ صلاح سالم ، عضو مجلس قيادة الثورة ، وأحد الضباط الاحرار الذين استولوا على السلطة فى مصر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وكان قدره ان يموت والناس يشفقون عليه .. أرقده المرض عاما ونصف عام وعجز اطباء مصر والسويد والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والاتحاد السوفيتى . عجزوا جميعا عن علاجه وكانت صحته تسير الى التدهور .

اشفق عليه الناس فهو أول من يرحل بالوفاة من اعضاء مجلس قيادة الثورة الذين حكموا مصر . وكان قد اعتزل عضوية المجلس واعتزل الوزارة ، وبدا اسمه يذبل فى الظل مع جسمه الذى يضمر وهو يصارع المرض . واشفق عليه الناس الطيبون لانه اصغر ملوك مصر الجدد عمرا .. والناس فى بلادى يحزنون لموت صغار العمر حتى ولو كانوا يخالفونهم الرأى .. يتحسرون على شبابه الذى راح .. وقد مات صلاح سالم فى شرخ الشباب كما يقولون عن واحد واربعين عاما وثلاثة شهور .. ولد فى ٢٥ سبتمبر عام ١٩٢٠ .. وابناء جيله يذكرون جيدا الشاب ، صلاح مصطفى سالم ، ابن (الحلمية الجديدة) وابن (المدرسة الابراهيمية) والضابط الشاب الذى يتميز بالحيوية والحركة والتهور والاندفاع ، والذى تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وهو فى الثامنة عشرة من عمره .

وصلاح مصطفى سالم لم يدع احدا فى (مجلس قيادة الثورة) لم يسخر منه او يصطدم به ، بداية من ، محمد نجيب ، و ، جمال عبد الناصر ، الى انور السادات والى الاخرين كافة . لسانه افقده صداقة الكثيرين .. واحيانا يده ، واحيانا قدمه .. والقصص كثيرة ومعروفة . وصلاح سالم الذى انتهى رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة صحفية وصحفيا كان اول صدام له مع الصحافة والصحفيين . عرض فى مجلس الثورة قائمة بعدد من الصحفيين يتقاضون مصاريف سرية من القصر الملكى ، وطالب باعلان القائمة ومحاكمة اصحابها . ولكن ، عبد الناصر ، بعقليته السياسية والذكية حال دون ذلك وسعى للافادة من اصحاب هذه الاسماء . وفى ١٥ سبتمبر ١٩٥٣ اعلن ، صلاح سالم ، فى ميدان عابدين عن وجود مؤامرة سياسية ، واعلن عن تشكيل ، محكمة ثورة ، برئاسة ، عبد اللطيف البغدادى ، وعضوية ، انور السادات وحسن ابراهيم ، . ثم التفت الى الصحفيين وقال بطريقة مسرحية (سياتى دورك ياصاحبة الجلالة !)

الحكاية كلها واحدة

فى كتابه (عودة الوعى) قال ، توفيق الحكيم ، انه سمع ، مصطفى النحاس ، يقول ان الصخرة التى تتحطم عليها المفاوضات المصرية دائما من اجل اجلاء الانجليز عن مصر هى السودان . و الحكيم يقصد ان اتفاقية الجلاء التى وقعها ، عبد الناصر ، فى ١٩ اكتوبر ١٩٥٤ هى مماثلة لاى (اتفاقية) رفضتها الاحزاب المصرية قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ولكن لان (الثورة) طرحت مسالة السودان جانبا امكن توقيع اتفاقية الجلاء . والطريف ان ، صلاح سالم ، ولد فى مدينة (سنكات) شرقى السودان ، وقضى هناك ايام طفولته . وحفظ اول اية قرانية . وتلقى على يد (عريف سودانى) اول علقة لانه ذهب الى الكتاب عارى الرأس وكان فى التاسعة من عمره . و تلقى فى المسالة السودانية اقسى درس .

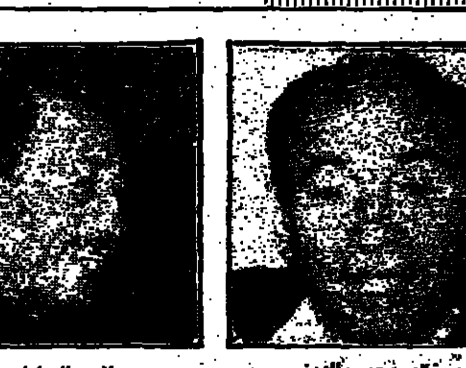
وتدور الايام ويستولى الضباط الاحرار على السلطة ، ويطير من العريش صباح ٢٦ يوليو ١٩٥٢ الى القاهرة ، ويتولى فيما يتولى الاشراف على القوات المسلحة مع ، عبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين ، واختص ، صلاح سالم ، بقوات الجيش المصرى فى السودان . ويقول ، صلاح سالم ، فى مذكراته التى اطلع عليها صديقنا الاذاعى الراحل ، الدكتور محمد المعتصم سيد ، مدير اذاعة ركن السودان فيما بعد .. يقول المرحوم صلاح : (القدر وحده هو الذى ربطنى بقضية السودان ، القطر الشقيق . و لم يكن لى سابق دراية او خبرة بمثل هذا العمل .. لم اقرأ فى حياتى عن السودان سوى النذر اليسير .. لم يكلفنى مجلس قيادة الثورة قبل ٢٣ يوليو بدراسة هذا الموضوع .. لان هذه القضية لم تتعرض له قط فى اجتماعاتنا ومناقشاتنا التى سبقت الثورة .. لم يكن لى صديق سودانى واحد يحدثنى واتحدث معه فى شئون بلاده .. لم اسمع شيئا عن السودان الا من والدى الذى عمل فى حكومة السودان ، ومن والد زوجتى وقد عمل طويلا كضابط فى الجيش فى السودان .

ويواصل ، صلاح ، حديثه : (فى الاسبوع الاول من اغسطس عام ١٩٥٢ وفد الى دار القيادة العامة ، خضر عمر ، وكان سكرتيرا عاما لحزب الاشقاء جناح محمد نور الدين ، وطلب خضر عمر مقابلة جمال عبد الناصر الذى رجانى ان اجتمع بالزائر السودانى .. وقال .. انت مش عارف ان ده يدخل فى اختصاصك .. انت مش مسئول عن الجيش فى السودان ؟ وده كمان من السودان ؟ الحكاية كلها واحدة ..)

صلاح والمسألة السودانية

هكذا كانت الامور ، اهل الثقة قبل اهل الخبرة ، صلاح سالم مسئول عن اخطر القضايا لانه ولد فى (سنكات) شرقى السودان ، ولانه كان مسئولا عن قوات الجيش المصرى فى السودان . كانت الظروف كلها مهيأة لتيسير مسالة السودان فى مضمارها الصحيح .. اتحاد السودان مع مصر بارادته الحرة المستقلة ، واتحاد شقيقين كل واحد له ذاتيته ولكن قلبه على الثانى . قبل نهاية عام ١٩٥٢ عقدت اجتماعات فى القاهرة بين زعماء الاحزاب السودانية وتم الاتفاق على حق السودان فى تقرير المصير . و اجريت انتخابات برلمانية فى السودان اعلنت نتائجها فى ٢٥ نوفمبر ١٩٥٣ حصل فيها (الحزب الاتحادى) على ٤٥ مقعدا ، وحزب الامة على ٢٠ مقعدا ، والحزب الجمهورى على ٤ مقاعد ، والمستقلون على ١٢ مقعدا ، وانضم نواب الحزب الجمهورى الى الوطنى الاتحادى - اى ان الغالبية الساحقة لاتجاه الاتحاد مع مصر ويقود هذا الاتجاه ، اسماعيل الازهرى ، .

وبدأت المفاوضات الرسمية مع بريطانيا فى ٢٨ ابريل ١٩٥٣ ، وشكل وفد المفاوضة المصرى من ، جمال عبد الناصر ، وصلاح سالم وعبد الحكيم عامر وعبد اللطيف البغدادى والدكتور محمود فوزى ، . وكانت الازمة بين ، محمد نجيب ، و ، عبد الناصر ، قد بدأت منذ اواخر عام ١٩٥٣ ، والقت ظلالها الكثيفة على المفاوضات مع بريطانيا ، وعلى الوضع فى السودان .



خالد محيى الدين





انور السادات

عبد اللطيف بغدادى

الأزهرى اعترض على صلاح كأول سفير لمصر بالسودان

واعلن ، حزب الامة ، صراحة عن رغبته فى انفصال السودان عن مصر ، ووقعت صدامات بين الجماهير والبوليس فى السودان . وطالما ان الشخص المسئول ليست لديه الخبرة الكافية والمعرفة بالمسألة فانه يلجأ الى اساليب لاتستقيم معها الامور .. وهذا مافعله ، صلاح سالم ، ولم تكن لمجلس قيادة الثورة خبرة ايضا او قدرة على تقويم الموضوعات ، واستهلك عناصره فى الصراع الداخلى على السلطة . لجأ صلاح سالم الى ضرب ، اسماعيل الازهرى ، بجناح ، نور الدين ، ولجأ الى اسلوب الرشوة السافر لعناصر لانفوذ لها حتى (اصبح الشك يتناول كل شخص يرغب فى التعاون مع مصر) وهذا ماقرره ، اللواء صالح حرب ، امام مجلس قيادة الثورة فى ٢٥ اغسطس ١٩٥٥ . وكان هذا الاسلوب الخاطىء احد الاسباب الرئيسية فى تحول الحزب الاتحادى بزعامة ، اسماعيل الازهرى ، وليس بزعامة ، نور الدين ، الذى قام بحركة مفتعلة لفصل اسماعيل الازهرى ووجدت لهذه الحركة اجهزة اعلام صلاح سالم ، تحول الحزب الاتحادى من الدعوة للاتحاد مع مصر الى الاستقلال عن انجلترا وعن مصر معا . وساعد هذا الاتجاه تنحية ، محمد نجيب ، واساليب صلاح سالم المسرحية الساذجة مما جعل الصحف الاجنبية تطلق عليه عبارة (الصاغ الراقص) . وضاع الاتحاد بين مصر والسودان ، وضاعت الملايين التى اغدقها ، صلاح ، على بعض العناصر السودانية . وحسم ، اسماعيل الازهرى ، الموقف امام الجماهير السودانية وقال : (انا لحم اكتافى من مصر ، وانا وصلت هناك لابسا حذاء كاوتش ولكن هل يرضيكم ان يحكمنا صلاح سالم والعسكر فى مصر ؟ واجابته الجماهير الهادرة .. لا .. لا .. وهكذا اعلنت الحكومة السودانية جمهورية السودان فى ١٩ ديسمبر ١٩٥٥ . كما تم اعلان استقلال السودان رسميا اول يناير ١٩٥٦ . ورفض ، اسماعيل الازهرى ، ان يكون ، صلاح سالم ، اول سفير مصرى فى السودان .

انا فى مصر :. كان صلاح سالم قد قدم استقالته من جميع مناصبه ومواقعه من مجلس الثورة ومن وزارة الارشاد القومى . واستقر فى يقين صلاح ان هناك مؤامرة ضده ادت الى انفصال السودان .. وهذه المؤامرة يشترك فيها ، حسين ذو الفقار صبرى ، والقائمقام عبد الفتاح حسن ، والقائمقام حمدى عبيد ، . ثم اتهم ، على صبرى وزكريا محيى الدين وانور السادات ، بالاشتراك فى المؤامرة وانهم يرغبون فى التخلص منه . واتهم ، صلاح ، على صبرى بانه ينفذ سياسة الانجليز والامريكيين فى السودان ، وهذا يعنى اتهاما خفيا لجمال عبد الناصر نفسه اذ ان ، على صبرى ، كان مديرا لمكتب ، جمال عبد الناصر ، . على اية حال فان ، محمد نجيب ، كان قد نحى عن منصبه فى ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ ، وكان صلاح سالم وجمال سالم اكبر اعوان عبد الناصر ضد محمد نجيب . واصبح ، صلاح سالم ، كرتا محروقا - حسب تعبير صلاح نفسه - فى السودان .. فلا باس من التضحية ، بصلاح سالم وقبول استقالته من جميع مناصبه فى ٣٠ اغسطس ١٩٥٥ .

صلاح والاتحاد السوفيتى

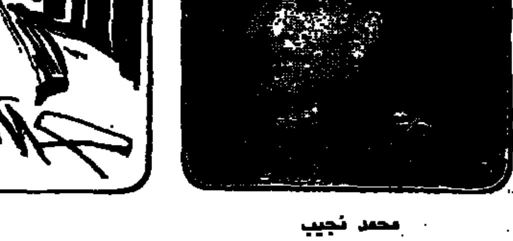
فى مايو ١٩٥٥ افصح ، جمال سالم ، شقيق صلاح عن ان ، جمال عبد الناصر ، من نوع ، ستالين ، يحرص على ان يحيط نفسه بالاقزام . على خلاف ، لينين ، الذى كان يحيط نفسه بالاقوياء . وتوقع ، جمال سالم ، ان يتخلص ، عبد الناصر ، من العناصر القوية فى مجلس قيادة الثورة . وقال ، صلاح سالم ، للبغدادى ان الدور على جمال ثم صلاح سالم وبعدهما حسن ابراهيم . اما ، البغدادى ، فكان يتوقع ان يكون هو نفسه اول القائمة . وهنا نسأل : هل هذا الشعور الذى سيطر على صلاح جعله يحاول ان يؤمن نفسه بعلاقات مع الاتحاد السوفيتى ؟ الكاتب ، محمد جلال كشك ، فى كتابه (ثورة يوليو الأمريكية) اشار الى ان ، صلاح سالم ، حاول ان يعقد اتصالات خفية مع الاتحاد السوفيتى فى مواجهة الصلات السرية التى كانت لعدد من زملائه مع الولايات المتحدة الامريكية .

للحقيقة .. النتيجة ليست محسومة عندنا ولهذا نضع الوقائع امام غيرنا ، عسى ان يحسمها الزمن . يحدثنا ، البغدادى ، انه ذهب ومعه ، حسن ابراهيم ، فى ٢٧ اغسطس ١٩٥٥ لزيارة صلاح فى استراحة القناطر الخيرية اثناء ازمة صلاح فى (المسألة السودانية) فوجدا عنده السفير الروسى يتكلم معه عن السودان ، وقد اهداه السفير فى نهاية الزيارة بعض الكتب عن روسيا والدستور الروسى وكان صلاح مهتما بها اشد الاهتمام . وفى ٢٩ اغسطس ابلغ الصحفى ، صلاح هلال ، مصطفى امين انه عرف من ، صلاح سالم ، ان بعثة من الجيش المصرى قد سافرت الى روسيا لشراء اسلحة وان اول شحنة من طائرات الميج والدبابات قد شحنت فعلا الى مصر . وفى منتصف الليل .. اتصل ، مصطفى امين ، بعبد الناصر وابلغه الرواية ، وبعدها عاد ، عبد الناصر ، يطلب ، مصطفى امين ، ليعيد عليه الخبر لانه كان هذه المرة يسجل حديث مصطفى امين . وقد وضع ، عبد الناصر ، هذا الموضوع امام (مجلس القيادة) متهما ، صلاح سالم ، بالخيانة وانه يجب ان يحاسب عليها .

وفى ١٢ فبراير ١٩٥٣ ، عقدت اتفاقية السودان وتقضى باجراء انتخابات حرة تاتى بمجلس نواب يمارس نشاطه خلال فترة انتقال لثلاث سنوات تحت اشراف الحاكم العام تعاونه لجنة خماسية تتكون من مصرى وعضو بريطانى وعضوين سودانيين ، وعضو باكستانى ويرأس اللجنة . واقترح ، صلاح سالم ، ضم عضو سوفيتى ولكن الاقتراح رفض .

وفى اغسطس ١٩٥٥ طالب ، صلاح ، بالافراج عن المعتقلين الشيوعيين بل انه استدعى الى مكتبه اربعة من المعتقلين الشيوعيين هم ، الدكتور يوسف ادريس ، وابراهيم عبد الحليم ، وفتحى خليل ، والرسام زهدى ، واكد لهم ان سياسة مصر فى طريقها الى توثيق علاقاتها بالاتحاد السوفيتى ، وانها تسير نحو الاشتراكية ، وطلب منهم السفر الى السودان لاقناع (الحزب الشيوعى السودانى) بفكرة الاتحاد مع مصر ، واعطاهم مهلة لمدة اسبوع . ولكن قبل ان ينتهى الاسبوع كان صلاح قد قدم استقالته وانتهت علاقته بالسودان .

والذين يقولون بعلاقة (ما) بين صلاح سالم والاتحاد السوفيتى ربما وجدوا مبررا لهم فى زيارة ، صلاح سالم ، التى قام بها الى موسكو فى نوفمبر ١٩٥٩ ، سافر كرجل اعلام لانه لم يعد مسئولا . وفى موسكو ، عومل صلاح كواحد من قادة ثورة ٢٣ يوليو ، واعدت له الحكومة السوفيتية استقبالا رسميا ووضعت له برنامجا خاصا لزيارته ، وافردت له وسائل الاعلام اهتماما ملحوظا ، وتابع التليفزيون السوفيتى زيارته حتى مغادرته للاتحاد السوفيتى ، والتقى بخروشوف واستمر اللقاء اربع ساعات كاملة ، وتقرر فى هذه الزيارة ان يقوم الاتحاد السوفيتى بتمويل المرحلة الثانية لمشروع السد العالى . كانت المقابلة يوم ٥ نوفمبر ، ويوم ٧ نوفمبر كان ، صلاح سالم ، ضمن ضيوف الشرف فى يوم الثورة الاشتراكية . الاحتمالات كثيرة وقد وضعنا هنا المادة اللازمة للدراسة وتحليل الظروف المختلفة .



صلاح سالم

محمد نجيب

صلاح سالم

يرفض اقتراح عبد الناصر بالتخلص من نجيب

● هل كان صلاح سالم صديقاً للسوفيت ؟

بين نجيب وجمال

من يكتب عن (اعضاء مجلس قيادة الثورة) لايستطيع ان يتجنب الحديث عن موقف هذا او ذاك من ، محمد نجيب ، و ، جمال عبد الناصر ، وقد استطاع ، جمال عبد الناصر ، ان يدفع كلا من ، جمال وصلاح سالم ، ضد ، محمد نجيب ، ثم تخلص منهما بعد ذلك وكان من الميسور عليه ان يصطادهما من اخطائهما واندفاعهما وجموحهما وطموحهما . اندفع صلاح سالم فى تاييد عبد الناصر الى حد جعله يقود مظاهرة غوغائية تعتدى على مجلس الدولة وعلى رئيسه ، الدكتور عبد الرازق السنهورى . وقد علم ، محمد نجيب ، من زوجة المرحوم الاميرالاى وصفى مدير الحدود الاسبق ان ابنها الضابط محمد وصفى ضابط مخابرات مطروح قد تعرض للضرب والتعذيب من ، صلاح سالم ، اثناء التحقيق معه وكان يركله برجله فى صدره حتى نزف الدم من فمه وتوفى بعد ذلك .

وقد اقترح ، جمال عبد الناصر ، ان يضم الى مجموعته ، عبد الحكيم عامر ، وصلاح سالم ، وعبد اللطيف البغدادى ، وكان بالمجموعة من قبل ، عبد المنعم عبد الرؤوف ، وكمال الدين حسين ، وخالد محيى الدين ، وحسن ابراهيم ، كان هو اذن من الاعضاء القدامى فى الضباط الاحرار . اما الطيار ، جمال سالم ، فقد انضم . قبل نهاية عام ١٩٥١ بعد عودته من لندن بعد ثلاث سنوات تحت العلاج . ولم يقدر لجمال سالم وصلاح سالم المشاركة فى الحركة ليلة ٢٢ / ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لانهما كانا فى العريش ، وان كانا قد سيطرا على القوات هناك صباح الاربعاء ٢٣ يوليو .

كان ، صلاح سالم ، اول من اثار اعتراضات على ، محمد نجيب ، واسلوبه فى الاتصال اليومى بموظفى الاذاعة اثناء رحلته فى بلاد النوبة فى اواخر نوفمبر ١٩٥٣ . وبعدها بايام ، وفى مؤتمر شعبى بالاسكندرية القى عبد الناصر وصلاح سالم واحمد حسن الباقورى كلمات عن الديمقراطية توحى بان ، محمد نجيب ، يتجه الى الديكتاتورية وذلك فى حضور نجيب نفسه . ولكن امانة للتاريخ ، عندما اقترح ، جمال عبد الناصر ، مسايرة نجيب الى حين التخلص منه فى مارس ١٩٥٤ ، وانه بنفسه الذى سيقوم بعمل الترتيبات اللازمة ، اعترض صلاح سالم على فكرة التخلص من نجيب لتاثير ذلك على العلاقات مع السودان . وعندما اقترب محمد نجيب من الفوز فى جولة من جولات الصراع واضطر ان يعلن فى الاذاعة عن عودة محمد نجيب بكى صلاح وجمال سالم بكاء مرا لشعورهما بالهزيمة ، وابدى صلاح رغبته فى الاستقالة .

وفى مساء الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ بدأ العدوان الثلاثى على مصر والذى اضطرب له غالبية اعضاء مجلس القيادة وفى مقدمتهم جمال عبد الناصر الا ان ، صلاح سالم ، وصل به الامر الى اقتراح وقف القتال والاستسلام وان يسلموا انفسهم الى السفير البريطانى (راجع مذكرات البغدادى جـ ١ ص ٣٤٥) وتقدم ، سليمان حافظ ، باقتراح اعلان حياد مصر وان يقوم بهذه الخطوة محمد نجيب (ص ٣٤٦ العدد نفسه) . واقترح ، صلاح دسوقى ، اعتقال صلاح سالم فى منزل البغدادى .. وتقرر ان يسافر ، صلاح ، للدفاع عن السويس . وللحقيقة فانه اخذ الامور بجدية كواحد من ابناء هذا الوطن الذين يدافعون عن ترابه .

أسانيد المقال

قصة الثورة كاملة

عبد اللطيف البغدادى : المذكرات جـ ١ - جـ ٢

عودة الوعى

صلاح سالم ومأساة انفصال السودان (مجلة أكتوبر ديسمبر ٨٢)

الحلقة القادمة

أحمد حسين

البيان السياسى الذى أعلنته محكمة الجنايات !

بقلم : د . محمد عصفور

لا ابالغ إذا قلت إن اخطر احداث الاسبوع الماضى هو البيان الذى اصدره رئيس محكمة الجنايات فى قضايا التعذيب . فهو اقرب إلى البيانات السياسية التى تصدر لتبرير أمور يصعب تبريرها . او للتغطية على حدث خطير لم يكن متوقعا .. ويهمنا ان نؤكد ان ما نعقب عليه فى هذا المقال ليس الحكم (الذى لم تعلن اسبابه) وإنما نعقب على البيان الذى لا صلة له بالحكم نفسه . ولا يعتبر بداهة من بين اسبابه ! وما من شك فى ان امثال هذه البيانات الإعلامية أو الصحفية تنبو عن وظيفة القضاء . وتخرج على أسس وتقاليدنا القضائية التى تتضافر على ان المهمة الوحيدة بل والسلطة الوحيدة للمحكمة هما ان تصدر احكاما . وان تسبب هذه الاحكام بما يسمح للجهة القضائية الاعلى ان تراقبها وان تتحقق من سلامتها ومطابقتها للواقع والقانون . وقد كنت متحرجا من القيام بهذا التعقيب لولا ان بلغنى ان احد السادة المستشارين الأجلاء بمحكمة النقض المستشار احمد مكى ، قدم مذكرة للعرض على اعضاء مجلس إدارة نادى القضاة فزع فيها من خروج محكمة الجنايات على التقاليد المستقرة بل والقانون . فطلب عقد جلسة طارئة لتدارس الامر للحفاظ على مكانة القضاء وهيبة وثقة الناس فيه . لأن شرط احترام الناس للقضاء واطمئنانهم إليه . هو احترام القضاء نفسه لتقاليده وما استحفظ عليه من قيم . وقدرته على تصويب ما قد يقع فيه بعض رجاله من خطأ . وقد اشار القاضى الجليل إلى انه سبق أن اتخذ احدنا من مقدساتنا هزوا . فحكم بقبول المبادرة شكلا وفى الموضوع بتاييد الرئيس فى جهوده وجهاده .. فلما تباطأنا فى تصويب الخطأ تجرأ علينا من يرفض الرفض ويؤيد المسرى . وإن من واجبنا ان نغرس فى شباب القضاء التقاليد التى (ورثناها) وتقول المذكرة (ولقد شق على القضاء ما طالعوه فى جميع الصحف ونقلته كافة الاذاعات ووكالات الانباء العالمية . ان الدائرة التى اختيرت لنظر دعاوى التعذيب .. قدمت لحكمها ببيان تلاه رئيسها .. (فى حين) ان من تقاليدنا الا تُقدّم المحاكم القضائية لاحكامها ببيانات .. ولا يجوز للقاضى ان يقرن حكمه بغير الأسباب من بيانات .. وإلا حق للناس ان يظنوا به الظنون . وان يتوهموا ان التوازن القانونى لديه قد اختل . إما اتقاء لثورة جمهور غاضب او طمعا فى رضا سلطان جائر .. وهو ما يفقده ثقتهم ويجرده من حيدته واستقلاله .. ذلك ان من طبيعة البشر انهم إذا لاح لهم ان القاضى يلتفت لراى الناس او السلطان أن يفقدوا الثقة فى عدله . وانت تثير احكامه ظنونهم وهواجسهم ، وما شرعت الاحكام إلا لتتبدد الظنون والهواجس . ولتطمئن بها النفوس ولا تجزع ... ولقد علمنا شيوخنا انه كلما اثارت إحدى القضايا اهتمام الناس كان علينا ان نزداد تشدداً فى التمسك بتقاليدنا واعرافنا .. لذلك فلم يبلغ علمى ان محكمة ما فى نظامنا القضائى العريق قدمت لحكمها ببيان غير سابقة وحيدة من جهة استثنائية يكفى لاهمالها انها تنتمى لجهاز وصفه رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق منذ ايام وفى خطابه الأخير لرئيس الجمهورية انه : " مسخ شائه لا اعرف له مثيلا فى العالم ! " ... (واذا كان للاحكام حرمة تفرض على الناس احترامها حتى عند الطعن فيها . فهل لنا ان نسال الناس احتراما لما سوف يصدر من بعض المحاكم من إعلانات وبيانات .. لا يعرفون من المخاطب بها .. ولا ما المقصود منها .. فيظنون باصحابها الظنون !) .

● غير ان المستشار الجليل الذى ندد بابتداع البيانات التى تخالف كافة التقاليد والأعراف بل والأصول القضائية قد تشدد فى التزام القضاء هذه التقاليد الراسخة ، وان لا يخوض بحر السياسة المملوء بالعواصف والانواء . فهو يقول فى مقدمة مذكرته (منذ سنوات بعيدة ياخذ قضاة مصر انفسهم بمراعاة مجموعة من التقاليد توارثوها جيلا بعد جيل ، ووجدوا فيها عاصما من ان يصيبهم بعض ما يعصف بغيرهم من القوى المتصارعة فى المجتمع . وذلك حفاظا على علو منصتهم . والتزاما بجلال رسالتهم . وحتى تبقى قراراتهم واحكامهم موضع ثقة الناس وتقديسهم . فتطمئن اليها النفوس دوما ولا تجزع) وما اشار إليه المستشار الجليل تحذير شديد لهؤلاء القضاة النجوميين الذين يسترضون السلطان او الجماهير . ويقحمون انفسهم فى المعارك التى قد تكون ناشبة بين النظام وبين القوى السياسية والشعبية . وسوف نوضح فيما يلى من مقالات كيف ان بيان رئيس محكمة الجنايات قد اقحم القضاء فى معارك سياسية بين نقابة المحامين والصحافة من جهة ونظام الحكم ووزير الداخلية من جهة أخرى فلقد تجرد هذا البيان من مقومات اللغة القضائية الرصينة . ومن مقتضيات التسبيب القانونى للاحكام . وكانما ارادت المحكمة بهذا البيان أن تعبر عن مشاعر السخط لدى وزير الداخلية من تصدى نقابة المحامين والصحف المعارضة للممارسات البوليسية الارهابية التى يقترفها تحت غطاء الأحكام العرفية وما كان اغنى محكمة الجنايات عن ان تخوض فى هذه المعارك التى يعنى انحياز القضاء لاحد اطرافها فقده حيدته ' غير انه لا يجوز ان نترك هذه النقطة دون ان نشير الى ان الصحافة الحزبية بل والقومية قد استغلت بيان المحكمة استغلالاً بشعا اكد ان هذا البيان بيان سياسى او حزبى خالص ، ما كان يجوز لمحكمة قضائية ان تدلى به '

● وتبقى مسألة أخرى اثارتها مذكرة المستشار الفاضل المرفوعة إلى مجلس ادارة نادى القضاة وهى مسألة التهجم الشديد على النيابة العامة . فما اكتفى البيان بمهاجمة نقابة المحامين وصحف المعارضة . وإنما شن اشد الهجوم على النيابة العامة فى سابقة لا مثيل لها فى تاريخ القضاء . وهى وحدها كافية لإبطال الحكم الذى يصدر مؤسسا على هذا التسفيه . تقول المذكرة إن البيان المعلن بكافة الوسائل المشار اليها وصف تحقيقات النيابة العامة فى القضية بالسطحية وعدم الكفاية وهو ما يسّر على المحكمة ان تستخلص من هذه التحقيقات ما يزيد على ١٣٠ سببا للبراءة .. وليس فى هذا خروجاً على التقاليد القضائية فحسب . بل فيه خروج على القانون ... فمن قبل ان تصبح النيابة العامة فى بلادنا شعبة اصيلة من شعب السلطة القضائية . ومن قبل ان تُسند إليها اختصاصات قاضى التحقيق قضت محكمة النقض ومنذ ١٩٣٢/٣/١٦ بانه ،ليس للمحاكم ان تلوم النيابة بسبب طريقة سيرها فى اداء وظيفتها .. فاذا رات عليها شيئا فى هذا السبيل فليس لها إلا ان تلجا الى رياستها ... على ان يكون ذلك بصفة سرية رعاية للحرمة الواجبة للنيابة العامة، . ووعى القضاة الدرس منذ ذلك التاريخ . فلم يرد فى اسباب حكم ما يمس عمل زملائهم . حتى فوجئنا بما سلف عنوانا رئيسيا لاحدى الجرائد القومية . . ونحن نعلم ان العبرة إنما هى بالتحقيق النهائى الذى تجريه المحكمة بنفسها ... وانه بحسب الحكم ان يقوم على سبب واحد صحيح ... ولن احداً من اطراف النزاع لايهمه عدد الأسباب التى توصل اليها القاضى بفطنته حتى لو بلغت هذا الرقم غير المسبوق ، طالما اهتدى للحكم الصحيح '

(ثم ماذا بقى من الثقة فى القضاء ورجاله .. اذا كانت قضية لها هذه الأهمية ... وحُشد لتحقيقها صفوة من قضاة التحقيق .. تحت إشراف النائب العام المساعد الذى صار هو نفسه نائبا عاما بعد ذلك ... واستغرقوا السنين الطوال ... ثم توصف تحقيقاتهم بعد ذلك بعدم الكفاية ... بل بالسطحية ... ويخفى عليهم ما يزيد على ١٣٠ سببا كل واحد منها يفرض عليهم حفظ الدعوى !) يتبع غدا .

السودان هو القدوة

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

رغم علمى التام بمشاكل السودان الاكثر تعقيدا من مشاكلنا ، فهناك الجنوب وحروبه والجبهات الدينية وتطلعاتها ، والاحزاب السياسية وخلافاتها ، وفوق ذلك كله الظروف الاقتصادية الطاحنة والتى تفوق مشكلتنا بمراحل . رغم تقديرى لهذه الظروف كلها وغيرها من المشاكل ، فاننى من اشد المعجبين بالشعب السودانى العريق وحكومته الرائدة . ولا اتمنى ان تحذو مصر حذوه وحدها ، وانما اتمنى لكل الدول المتخلفة ان تعتبر السودان قدوتها .

لقد اسعدنى الحظ بزيارة السودان الشقيق بعد عودة الحياة المدنية هناك ، وتقابلت مع شخصيات سياسية واقتصادية وحزبية ونقابية عديدة . ولمست من الوهلة الاولى ان الشعب السودانى يعشق الحرية ويطرب للديمقراطية . فالشعب السودانى شعب طيب وصريح وقانع . ولا يعرف اللف ولا الدوران ، ونادرا ما نجد بين صفوفه منافقا او طبالا او زمارا . لقد اسعدنى الحظ ايضا وحضرت بعض جلسات المجلس النيابى هناك ، وشاهدت وسمعت اجمل سيمفونية ديمقراطية عاصرتها ، وان دلت على شىء ، فانها تدل على مدى احترام الراى للراى الاخر . لافرق بين معارض واغلبية . الكل ياخذ فرصته كاملة والدستور والقانون واللوائح هى السيد دائما . المناقشات تدار فى هدوء ونظام رائع لا تهليل بلا معنى ولا تصفيق بلا مبرر . الاغلبية تناصر الاقلية والاقلية تناصر الاغلبية . لقد انتهى هناك حكم الفرد واصبح الولاء للوطن ولا شىء غير الوطن .

لقد ظل السودان سنوات وسنوات تحت الاحتلال العسكرى السودانى وذاق الشعب من العذاب الوانا ومن الهوان الوانا . وكلما ازداد طغيان الحاكم الفرد قوة وبطشا ، زادت طوائف الشعب وصفوفه تقاربا وتنسيقا . لا انتاج ، لا مساكن ، لا مرافق ، ولا اى شىء ، ثم دقت الساعة ، فامتنعت كافة النقابات المهنية والحرفية عن العمل ، فحدث شبه عصيان مدنى ، كل مواطن التزم بيته ورفض الخروج منه الا اذا انتهى الاحتلال العسكرى وعودة الحياة المدنية العادية ، حتى يتمكن الشعب من حكم نفسه بنفسه . وقد كان فعلا ، وامام اصرار الشعب على مطالبه ، عاد الجيش الى ثكناته متفرغا لاشرف مهمة له فى الدفاع عن الوطن . بعد ان سلمت السلطة للحكومة الشرعية التى جاءت وليدة انزه واتقى انتخابات ، فوزعت مقاعد الحكم بين حزب الامة والحزب الاتحادى والجبهة الدينية وممثلى الجنوب والاحزاب الاخرى . هكذا استرد الشعب السودانى كرامته وعادت اليه حريته ومارس ديمقراطيته ، ولم يبق امامه الا التغاضى عن الخلافات وإبعاد اولاد السوء واصحاب المطامع عنه حتى يفيق الى حل مشاكله الداخلية .

كل ما ذكرته معروف ، وإنما الجديد فى الأمر ، هو ما علمته وسعدت به ، من ان حكومة السودان الشقيق قد اتخذت قرارا ببيع القطاع العام الخاسر للشعب ، كوسيلة من وسائل الاصلاح الاقتصادى هناك ، رغم ان القطاع العام فى السودان بسيط ولا يمثل ربع القطاع العام عندنا ، الا ان نظام الحكم الحالى ابى ان يجرى وراء سراب الشعارات الرنانة والمبادىء البراقة ، عاملا على مصلحة وطنه تاركا لاى مصالح اخرى . تماما كما فعلت حكومة انجلترا ، والتى لا يرقى اليها ادنى شك فى وطنيتها وجديتها . فقد تخلصت انجلترا وغيرها من الدول الاخرى كتركيا واسبانيا واليونان وغيرها من المشروعات الخاسرة والتى كانت تكلفها اعباء فوق طاقتها .

ما العيب فى ان نفعل مثلما فعلت الدول التى كانت متخمة بالمشاكل واصبحت تنعم بالتقدم والرقى والرخاء ؟ ان كانت الحجة هى حقوق العمال ومستقبلهم فهذا امر هين تضمنه القوانين واللوائح . ولن تكون اكثر حرصا عليهم من الدول الاخرى . لماذا نخش انفسنا ونضحك على بعضنا وتتمسك باُمور وافكار بالية عدلت عنها اغلب دول العالم ؟ حتى الصين وروسيا بدأتا فى التخلص منها . ان كان الغرور والكبرياء يمنعانكم من الاقتداء بالدول الكبرى ، فليكن السودان قدوتنا .

الوفد والمشروع الليبرالى

بقلم : منى مكرم عبيد

لقد اشرنا فى سلسلة المقالات السابقة الى تطور المفاهيم الليبرالية السائدة فى العالم المعاصر وان هناك عدداً من الاختلافات التى طرات على الليبرالية فى القرن العشرين بالمقارنة بليبرالية القرن التاسع عشر حيث ان متابعة تطور الفكر الليبرالى الحديث تشير الى تطورات بارزة ذات طابع اجتماعى دخلت عليه منذ بداية هذا القرن انطلاقا من اعتقاد قوى لدى الليبراليين المحدثين بان جوهر الفكر السياسى هو الانسان فى حياته الاجتماعية . فالليبرالية الحديثة رغم انها لاتزال مهتمة بتطوير الفرد لذاته وتنمية قدراته الا انها ترى ان ذلك لن يتحقق إلا من خلال المجتمع ولذلك فقد نبذت المبادىء الفردية المتطرفة القديمة وتحاول التوفيق بين الليبرالية السياسية يكون للديمقراطية والحرية والمشاركة الشعبية دور كبير فيها وبين نوع من الليبرالية الاقتصادية المسئولة تحترم الفرد والملكية الفردية وحرية المبادرة ولكن فى اطار العدل الاجتماعى والحكومة المقيدة مما يحافظ على حقوق الفرد من الاعتداء . وبشكل عام فان الليبرالية تاخذ موقفا مركزيا وسطا ، وفيما عدا منتهى اليسار او اليمين فان الليبرالية السياسية تحظى بدعم المثقفين والفعاليات الاجتماعية كما ان تطور الوجه الاقتصادى لليبرالية وابتعاده عن فكرة الحرية الاقتصادية المطلقة من شانه ان يخلص الليبرالية من اهم نقاط ضعفها ويقوى مركزها بين فئات المثقفين وقادة المجتمع .

وفى مصر مثل الوفد فيما بين ١٩٢٣ و ١٩٥٢ القوى تعبير تنظيمى لهذا التيار الوسط السياسى واستطاع الربط بين الديمقراطية والاستقلال الوطنى حتى جعل النضال من اجل الديمقراطية هو فى الوقت نفسه نضالاً ضد الهيمنة الاجنبية ومن اجل الاستقلال إذن فهو ربط بين المبادىء الليبرالية والتوجه الشعبى الذى يعنى التخلص من التبعية والاستقلال وفى ضوء هذا كله اشرنا الى ان يسعى الوفد اليوم بناء على مبادئه الليبرالية ومسئوليته التاريخية بالقيام بدور نهضوى فى المنطقة ان يكرس هذه المبادىء بما يتلاءم بالظروف الفعلية للدولة والمجتمع ، فان الاعتراف بالتغيير والتفاعل معه وتكيف المواقف والافكار مع العصر الذى نعيشه هو الصيغة الوحيدة للمستقبل .

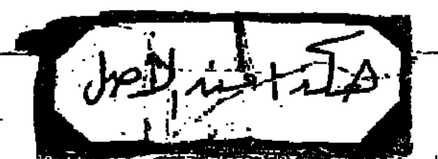
من ثم يرى الوفد ان مستقبل مصر فى السنوات القادمة ربما سوف يكون مرهونا الى حد بعيد بالقدرة على اطلاق النمو الراسمالى اذا فهم جيدا حتى يساعد المجتمع فى الخروج من عثراته وفى التقدم . فالراسمالية كتوجه حينما ظهرت فى الغرب كانت ثورة فى طريق التقدم لانها قضت على الاقطاع ولانها انجزت ما يسمى بالمشروعات القومية بمعنى توحيد الاقاليم . والمقاطعات المتجاورة فى دولة واحدة سوى فى ايطاليا او المانيا او فرنسا الخ ... ومنذ منتصف هذا القرن لتوحيد المجموعة الأوروبية فى سوق مشتركة حتى اصبحت الفترة منذ الحرب العالمية الثانية اطول فترة سلام سادت الغرب الراسمالى - كذلك وفى ان واحد دفعت بالتحول الديمقراطى وهنا تظهر اهم ركائز الليبرالية الحديثة كنشاط ديمقراطى واقتصادى وقومى . لذلك يدرك حزب الوفد ان اهم ضرورات النمو الراسمالى هى ان تكون هناك ديمقراطية تحمى راس المال من الاستبداد وسوق متسعة باستمرار تضمن بقاءه ومن ثم فمشروع الوفد لمستقبل يتبلور فى ثلاث نواحى مترابطة وهو ان يقود معركة التحول الديمقراطى والنمو الراسمالى ومعركة التوحد القومى (فى منطقتنا العربية) فى نفس الآن . واشرنا فى المقال السابق ماذا نقصده بالمعركة من اجل التحول الديمقراطى اى حفز الحركة المجتمعية واحياء مؤسسات المجتمع المدنى وتنظيماته الحرة من احزاب ونقابات واتحادات وجمعيات الخ .. حتى تسهم بدورها فى الحد من هيمنة الدولة وتقوم بدور فعال فى حل مشكلات المجتمع . وهنا سنتناول بايجاز ما نقصده بدفع التطور الراسمالى الى الامام .

ان تكريس الديمقراطية السياسية فى الدول النامية ومصر منها - يرتبط اساسا بمسالة العدالة الاجتماعية حيث لا يمكن حث الجماهير على المشاركة السياسية والانخراط فى المؤسسات السياسية والاجتماعية إذا لم ترتبط الحركة الديمقراطية بالمطالب الاقتصادية والاجتماعية لهم .

ويدرك حزب الوفد الجديد انه ربما هذا الفشل فى الفترة ما قبل ثورة يوليو هو الذى دفع الكثيرين للبحث عن طريق اخر للتحول او التقدم وهو الطريق الاشتراكى . فقد اثيرت قضية الديمقراطية والحد من سلطة الحاكم ثم تلتها نوايا ومشروعات ذات طابع اجتماعى ولكن ليس بالحسم او الجدية او السرعة المطلوبة علما بان فى السياق المصرى فان هاتين المشكلتين مطروحتان بشكل متلازم ودقيق الصلة . وبالتالى فعندما غابت المسالة الديمقراطية والحريات طوال الاعوام الثلاثين الماضية مازالت القضية الاجتماعية مطروحة اليوم .

فى ضوء هذا كله فممارسات حزب الوفد الجديد تنطوى على اعطاء الاولوية لمفهوم العدالة الاجتماعية وبدور بارز للدولة فى المجالات الاساسية والحيوية فى الاقتصاد المصرى لضمان المواءمة بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية فى التنمية رغم تعارضه مع مفهوم الحرية الاقتصادية والتنمية الراسمالية حيث ان المطلوب لدفع التطور الراسمالى الخاص ليس هو الغاء دور الدولة إنما هو ترشيد واعادة توجيه هذا الدور بحيث تصبح الدولة اقل ترهلا واكثر فعالية فالدولة وراءها كثير من المهام وليست فى حاجة للتدخل المستمر فى كل شىء وانما هى سلطة تقنين وسلطة وضع قواعد اللعبة حيث ان من اهم ضرورات النمو الراسمالى ان تكون هناك قوانين وقواعد محترمة ومستقرة ولا تتغير بتغير مزاج الحاكم . واشار رئيس الوفد لمفهوم هذا الدور فى حديثه لمراسل الانباء الكويتية (١١ يونيو ١٩٨٨) حينما قال بخصوص اصدار قانون تنظيم عمل شركات توظيف الاموال فهو يقول اؤيد تماما (اصدار هذا القانون) فللحكومة ان تضع من الضمانات ما شاءت دون ان تحاول القضاء على هذه الشركات وللحكومة ان تضمن استغلال هذه الاموال فى مصر فى مشروعات انتاجية بقدر الامكان .

خلاصة القول ان هناك اشياء كثيرة نعلم ان الدولة تستطيع القيام بها ولكنها لا تقوم بها ومن هنا ظهر مايمكن تسميته بعجز الدولة وشللها لذلك لم يكن غريبا ان يضع الوفد فى برنامجه الاصلاح السياسى كشرط اول للاصلاح الاقتصادى وليس العكس حيث ان تامين اندفاع التنمية الراسمالية المنتجه وازدهارها يتطلب حدا ادنى من الاستقرار السياسى والاجتماعى ولم غريبا ايضا ان يقول رئيس الوفد : نحن نقاوم بشدة الاحكام العرفية وقانون الطوارىء ففى ظل هذه القوانين الاستثنائية لا يمكن ان تكون هناك حياة ديمقراطية وفى غياب الديمقراطية لا يمكن ان تكون هناك حرية اقتصادية او سياسية .



الناس فى أسبوع

تقدمها
جيهان شكرى

«رافت الـهجان الانسان»

سيصدر فى الاسواق كتاب جديد يحمل عنوان «رافت الهجان، الانسان» يتناول الكتاب حياة «رفعت الجمال» بقلم شقيقه المحاسب القانونى «لبيب على الجمال» يضم الكتاب صوراً نادرة تنشر لاول مرة وسوف يطبع الكتاب بعدة لغات

● يقيم اليوم معهد الكونسرفتوار حفلا اوبراليا فى ذكرى رحيل مغنية الاوبرا اميرة كامل . سوف يشترك فى الحفل اساتذة وتلاميذ المعهد وسوف تقوم ايمان مصطفى مغنية الاوبرا بغناء بعض المقاطع من اوبرا عايدة والتى اشتهرت اميرة كامل بادائها فى كل موسم اوبرالى .

● تعود مجلة المهندسين للصدور فى ثوبها الجديد مع منتصف شهر يوليو يرأس التحرير الدكتور مهندس حلمى حتحوت ومدير التحرير الدكتور مهندس صلاح الدين عز .

مصر تشترك فى بينالى فينسيا

تم افتتاح معرض بينالى فينسيا الدولى . ويضم المعرض قسما خاصا لمصر يشترك فيه ثلاثة فنانين هم عبدالرحمن النشار ومجدى منادى ومحمد شكرى . هذه اول مرة يفتتح فيها الجناح المصرى بعد ان تم تجديده وقد تكلف هذا التجديد حوالى مائتى الف جنيه من المعروف ان مصر من الدول القليلة التى لها جناح ثابت فى معرض البينالى الذى يعتبر من اهم معارض الفن التشكيلى فى العالم . وسوف يستمر المعرض حتى سبتمبر القادم . صرح بذلك محمد سلماوى وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية

«توقـف عمليـات النظافـة»

● بعد ان تولت بلدية كل حى عملية نظافة الشوارع فى فصل الشتاء .. لم تعد تقوم بهذه المهمة .. واصابت شوارع القاهرة حالة قذارة مزمنة .. ولا ندرى سبب توقف عملية النظافة . فى شوارع القاهرة وخصوصاً واننا نواجه موسما سياحيا هائلا هذا الصيف .

كتاب جديد عن الاتصال

صدرت الطبعة الاولى من اول كتاب يتناول المداخل الاساسية لدراسة علم الاتصال للدكتور عاطف العبد استاذ الاعلام بجامعة القاهرة . يتضمن الكتاب مداخل انواع الاتصال ونماذجه ونظريات ومجالات تاثير الاتصال ودراسة الراى العام ووسائل الاتصال وتخطيط الاتصال .

● رغم حملات التوعية التى يذيعها التليفزيون يومياً لترشيد الاستهلاك فى النور والمياه إلا ان هناك ملحوظة بان شوارع مصر الجديدة . تضاء اعمدة النور فيها ليل - نهار . على ما يبدو ان موظفين وزارة الكهرباء لا يشاهدون برامج التوعية فى التليفزيون "





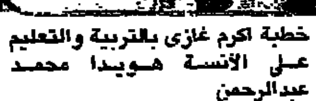
● تم عقد قران الزميلة هالة السيد المحررة بالقسم الفنى على الزميل سمير فقيه بمجلة الموعد اسرة الوفد تهنىء الزميلين - مبروك للعروسين .





★ فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة كريمة سالم على الاستاذ حسن ابراهيم بقسم الجمع التصويرى





خطبة اكرم غازى بالتربية والتعليم على الآنسة هويدا محمد عبدالرحمن

المؤتمر الثانى عشر لجمعية حماية الملكية الصناعية





عقد المؤتمر الثانى عشر لجمعية حماية الملكية الصناعية فى عمان بالاردن وقد تراس الوفد المصرى السيدة هدى انيس سراج الدين ويضم الدكتور محمد هلال وكيل اول وزارة الصناعة والمهندس حسين جندى رئيس جهاز التنمية والابتكار والاختراع والسيد فاروق مبارك مدير المكتب العربى لحماية الملكية الصناعية . شارك فى المؤتمر ممثلون عن تسع دول عربية هى الاردن مصر . الكويت . سوريا . السودان . ولبنان . اليمن . والبحرين والامارات

● تعرض الآن فى باريس ولندن لوحات من السجاد اليدوى من اعمال قرية الفنان الراحل رمسيس ويصا واصف بالحرانية ... تتراوح اسعار السجاد من الف الى (٥) الاف جنيه .

أفـراح الأسـبوع

● تم زفاف الآنسة منال وجيه عثمان على حسين الشبراوى - مبروك .
● تم عقد قران الاستاذ محمد صالح محمد المحامى الى الآنسة إيمان فكرى الشافعى بآداب عين شمس .
● تم زفاف الدكتور بليغ حسن صغير على منيرة موسى طلعت .
● خطبة الآنسة منى الشحات الطالبة بكلية اداب قنا إلى الدكتور قرشى عباس دندراوى .
● تم عقد قران المهندس حسان شافعى حامد على الدكتورة جعد ابراهيم عبد الرحمن .
● تم عقد قران نادية سيد على رمضان فهمى

ندوة عن المسجد الأقصى فى بريطانيا

حذرت ثلاث هيئات عربية وبريطانية من المخاطر التى تتعرض لها التراث العربى والاسلامى . من المحاولات الصهيونية لتغيير المسجد الاقصى والاراضى العربية المحيطة به دعت هذه الهيئات وهى . النادى العربى فى بريطانيا ومجلس تعزيز التفاهم العربى البريطانى ومنظمة مهرجان العالم الاسلامى . إلى عقد ندوة فى النصف الاول من الشهر القادم لمناقشة هذه المخاطر ...

وذكرت هذه الهيئات ان عرضاً سيقدم اثناء الندوة بالصوت والصورة عن تاريخ واعادة بناء المسجد الاقصى الشريف .

زارت مصر الصحفية الفرنسية (جان بيزان) نائبة رئيس تحرير المجلة المتخصصة لسياحة المؤتمرات ورجال الاعمال وذلك لاعداد تحقيق صحفى عن قاعات المؤتمرات وسياحة رجال الاعمال فى مصر . وقد التقت الصحفية الفرنسية بوزير السياحة وزارت قاعات المؤتمرات فى القاهرة والاسكندرية .

مدينة جديدة بأبو صوير تقام على ٥٠ فدانا

اعتمد عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية تخطيط المدينة السكنية الجديدة بابو صوير . والتى ستقام على مساحة (٥٠) فدانا . وتشمل (٥٨٠) قطعة كاملة المرافق . سيتم تمليكها لابناء الاسماعيلية على ان تكون الاولوية لابناء ابو صوير وصرح المهندس صلاح حجاج رئيس مشروع تطوير ابو صوير بان هذه القطع تتراوح مساحتها ما بين (١٥٠) و (٢٥٠) مترا .

مصر تشترك فى المؤتمر الدولى لدراسة القلق

تشترك مصر فى المؤتمر الدولى التاسع لدراسة القلق الذى يعقد هذا العام بجامعة «بلو» بإيطاليا فى الفترة من (٦) إلى (٩) يوليو القادم . يمثل مصر فى المؤتمر التى تنظمه الجمعية الدولية لدراسة القلق د . نبيل عبد الزهار رئيس قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة القناة . يبحث عن المركز الداخلى والخارجى وعلاقته بالقلق والتحصيل وذلك فى دراسة مشتركة مع باحث امريكى هو العالم «هوسفر» استاذ ورئيس قسم علم النفس بجامعة «جنوة» بكاليفورنيا

مهندس مصرى يفوز بجائزة منظمة المدن العربية

● الدكتور المهندس عبد الباقى ابراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية فاز بجائزة المهندس المعمارى لعام ١٩٨٨ التى تمنحها منظمة المدن العربية كل عامين لاحد المعماريين العرب . الذين يساهمون فى الحركة المعمارية مع الالتزام بالمواصفات الاسلامية

«رحلوا هذا الاسبوع»

● والدة الزميل عبد الكريم الدسوقى - عرب الرمل - قويسنا - المنوفية
● الدكتورة نادية سليمان ابو داود . تلغرافيا الدكتور صدقى - حدائق القبة
● محفوظ حسين ابو عميرة - ١٦ ش احمد مهيم بيومى تريومف - مصر الجديدة
● زينب احمد شوشة - ١ (أ) شارع جميل باشا - شبرا

بداية الاصلاح

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

يلاحظ ان زيادة الاسعار التى تشمل العديد من السلع الضرورية تتصاعد باستمرار ولا تتوقف . ولا تتناسب مع مستوى الدخل المحدود الذى يعانى منه السواد الاعظم من الشعب . وما اعلن عنه من زيادة بنسبة ١٥٪ على الرواتب . فمن المؤكد انها لن تخفف من حدة المعاناه طالما ان نسبة التضخم اعلى بكثير من نسبة الزيادة بل بالعكس فان التضخم وما يتبعه من ارتفاع اسعار سيلتهم الزيادة المضافة مع جزء لا يستهان به من الراتب الاصلى .

ولو كان الارتفاع غير المعقول فى الاسعار يخص فقط الكماليات وسلع الرفاهية لكان الامر هينا حيث من السهل الاستغناء عنها وتركها . وقانون العرض والطلب يوضح انه كلما زاد سعر السلعة قل الاقبال على شرائها . الا عندما تكون السلعة ضرورية وشراؤها حتميا مثل سلع غذائية وادوية ... الخ ففى تلك الحالة فان ارتفاع الاسعار وزيادتها مهما كانت لا تغير من الطلب عليها والبحث عنها !!!

والارتفاع الجنونى فى الاسعار قد يتوقع .. او يكون مقبولا فى دول اقتصادها لا تهيمن عليه الحكومة مثل ما هو مطبق لدينا . فالنشاط الاقتصادى فى معظمه تابع للحكومة الى حد بعيد . فالحكومة موغلة فى السيطرة على معظم جوانب الانتاج الزراعى والصناعى . وايضا فى مجالات الاستيراد والتصدير .

وترتب على ذلك تحجيم القطاع الخاص وتهميش دوره الى ابعد الحدود . والقضاء على معظم نشاطات الصناعات الصغيرة والتحويلية ... فلم تعط الفرصة لقيام مصانع وقنوات لانتاج السلع . وبذلك لم تتح ادنى فرصة لمنافسة انتاجية تكون فى صالح المستهلك . والمعوقات الاقتصادية تشمل تقريبا معظم المواقع الانتاجية وتزداد ازديادا تراكميا .. عاما بعد عام .

والكل متفق على ان توفير السلع .. الضرورية والتحكم فى اسعارها لن يتم الا بزيادة الانتاج . ولكن المهم كيف يتم انجاز ذلك ؟

فلابد من حصر لكل ما هو موجود ومتوافر من امكانات فى قطاعات الانتاج خاصة ما يمس الاحتياجات الاساسية للمواطن . فإزالة المعوقات مع التطوير لانتاج اكثر كفاءة من حيث النوع والكمية ، سيحول دون اهدار واستنفاذ جزء لا يستهان به من موارد مادية تقتطع من ميزانية الدولة للاستيراد من الخارج . وايضا سيكون عاملا ايجابيا نحو معقولية الاسعار والتحكم فيها .

وللبدء فى سياسة للاصلاح لابد من مراجعة شاملة لأوجه الخسارة والفقد ... وللاسف فهى كثيرة . وعلى سبيل المثال :

● لابد من تحسين مستوى الانتاج الصناعى .. ومراعاة المطلوب الفعلى والمواصفات القياسية المرغوبة للسوق المحلية . وسيساعد ذلك على القضاء على تلك النسبة العالية من راكد الصناعة التى تمتلىء بها مخازن القطاع العام ... ويكون التوجه فقط لصناعة محلية مرغوبة لتوفى بالاحتياجات المطلوبة فعلا .

● وفى مجال الانتاج الزراعى يراعى الاهتمام بالاراضى المستغلة فى الزراعة من حيث الخدمة والصيانة والتركيب المحصولى واختيار سلالات محاصيل ذات انتاجية وفيرة وقصيرة البقاء فى الارض . ففى هونج كونج يستغل حوالى ٨٠ ٪ من مزارع الخضروات استغلالا كاملا .. بحيث تزرع اكثر من ٤ محاصيل متتالية فى السنة حتى توفر المطلوب لسد احتياجات السوق . ومن المشاكل التى تحتاج ايضا الى توجيه مزيد من الاهتمام . هو الاسراع فى معالجة وتقليل نسبة الفاقد العالية التى قد تصل الى ٣٠٪ من الانتاج الكلى وخاصة بالنسبة للخضروات .. والفاكهة ... والمنتجات الحيوانية . ويتطلب علاج ذلك توفير امكانات اكثر مما هو متاح الآن بالنسبة لعمليات التخزين . والحفظ . والنقل .. الخ

والقطاعات الانتاجية زراعية او صناعية لقادرة اذا توفرت . لها عوامل الانتاج المطلوبة - ان تمد جانبا كبيرا من سلع الاحتياجات الضرورية باسعار يمكن التحكم فيها وتتناسب ظروف المواطنين محدودى الدخل . ان الحد الفاصل بين الدول من حيث تقدمها او تخلفها اقتصاديا .. هو ان الدول غير المتقدمة . هى تلك التى لم تنجح فى وضع سياسة تمكنها من استخدام كامل لطاقاتها المتواجدة لديها - من حيث الموارد الطبيعية والموارد البشرية .. وايضا عجزها عن ملاحقة تكنولوجيا العصر واستخدامها .

ونحن لا ينقصنا الا وقفة جادة ... ورؤية واضحة تشارك فيها كل الخبرات فى بلدنا وبدون استثناء للانطلاق نحو مسار اقتصادى جديد .. يوظف كل امكانية متاحة نمتلكها .. ويكون ذلك سابقا على .. او مصاحبا للبحث عن مجالات جديدة .. حتى يمكن ازالة قيوداً وهموما .. اثقلتنا كمحصلة لسياسات اقتصادية تارجحت بين انغلاق متسلط .. وانفتاح غير منتج . وليس من المستحيل السعى للخروج من مصاف الدول النامية الى الدول المتقدمة طالما عقد العزم على العمل والبذل

حوار مع المستشار محمد الجندى فى آخر يوم على مقعد النائب العام :

المستشار محمد الجندى

العدل فى خدمة الأمن ولكن الأمن وحده لا يكفى لتحقيق العدل

إذا اهتز ميزان العدل تضاءل الشعور بالانتماء

حوار تستند الاجابات فيه الى سنوات طويلة من العمل القضائى . وخبرة عميقة بالقانون . وخدمة فى محراب العدالة انتهت ببلوغ سن الستين . لتبدأ صفحة جديدة من العمل القانونى العام . ولكن من موقع اخر غير كرسى المنصب الرسمى .. فى اخر يوم من يونيو الماضى بلغ المستشار محمد عبدالعزيز الجندى . سن الستين ليبدأ صفحة جديدة مع الحياة العامة وفى هذا الحوار يتحدث عن مفهومه للعدالة . وسيادة القانون . وطريقة اعداد الاجيال الجديدة من رجال القانون ..

● قال المستشار محمد عبدالعزيز الجندى . فى بداية اللقاء :

- اخشى ان يمل الناس تكرار حديثى عن « العدل » .. فالعدل اسم من اسماء الله الحسنى وقد امرنا سبحانه وتعالى بالعدل فى ثلاثين اية من محكم اياته البينات . وفى حديث عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه : (عدل ساعة خير من عبادة سبعين عاما)

● والامن والامان ؟

- اذا طاش العدل فلا امن ولا امان .

● والانتماء ..؟

- لقد اهتز الانتماء فى كل فترة اهتز فيها ميزان العدالة وساد الشعور بالرغبة العارمة فى « الهجرة » الى الخارج وحينما احس الناس بعودة العدل .. اخذ الانتماء ينمو من جديد ويزدهر فى نفوس الناس وعلينا ان نتفق جميعا على ان « العدل » اساس كل امن وامان واستقرار . والعدل يخدم الامن ولكن الامن وحده لايكفى لخدمة العدل . واذا ماساد العدل فنحن جميعا فى امن بغير امن .

● والقانون ؟

- القول بسيادة القانون ليس معناه العدل . وكلنا نعرف انه قد مرت ببلادنا فترات مظلمة .. صدرت فيها بعض القوانين « سيئة السمعة » لتحمى السلطة والبطش ولتقنن الظلم وتهدر الحريات وتنتهك المحرمات والكرامات '

● وإذا تعارض القانون مع العدل ؟

- فليعل العدل .. والعدل فطرة وحاسة وسلوك وخلق وايمان . وجميعها معان سامية ولدت قبل ان توجد القوانين .

● ومن الذى يقوم بتطبيق العدل الحاكم ام القاضى ؟!

- القاضى طبعا هو الضمان .. ونحمد الله انه مازال فى مصر قضاء .. وقد يكون هناك قانون جائر او مغرض فاذا ماتناوله قاض عادل فانه حتما ستواتيه شجاعة تطويع القانون للعدل '

● ومواصفات القاضى العادل ؟

- المؤهلات العلمية القانونية وان كانت اساسية الا انها وحدها لاتكفى .. هناك مواصفات ذاتية من حيث الخلق والذمة والشخصية والسلوك والسمعة والاصالة وسعة الافق وخشية الله . ولقد حدد الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه فى رسالته الشهيرة الى واليه فى مصر مواصفات القاضى بان يكون افضل الرعية . وكذلك عمر بن الخطاب . فلا محسوبية ولا مجاملة ولا شبهة فى اختيار القاضى !

ولهذا لايفوتنى ان انبه الى ضرورة ان يساند المجتمع باسره استقلال القاضى ودعمه وحريته وحصانته وضمان يومه وغده ومستقبله حتى يكون منزها عن الهوى متحررا من كل قيد او ضغط ليقضى بالعدل بين الناس الذين لا ضمان لهم بغير قاض عادل !!

● وبطء التقاضى والزيادة الهائلة المستمرة فى عدد القضايا ؟

- بطء التقاضى يعود الى المتقاضين انفسهم وطلبات التاجيل التى يقدمها الدفاع عنهم وكذا الدفوع والاشكالات القانونية الاخرى العديدة التى لايملك القاضى امامها الا التاجيل لجلسات عديدة حتى لايخل بحق الدفاع ..

اما الزيادة الهائلة المستمرة فى عدد القضايا .. فهى مرتبطة دائما بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية .. وكلما تغيرت الظروف الى افضل تناقصت اعداد القضايا والمنازعات بين الناس .. بل الجرائم ايضا !!

● وقرارات حظر النشر فى التحقيقات فى بعض القضايا ذات الحساسية الخاصة .. الا تعود بنا الى ماقبل حرية الصحافة ؟

- اولا الاصل فى التحقيق من اجل ضمان سلامته والوصول الى الحقيقة هو العلانية النسبية المقصورة على اطراف موضوع التحقيق .. وكثيرا مايكون النشر قبل الانتهاء من التحقيق تشهيرا بمن يجرى التحقيق معهم .. وربما ينتهى التحقيق الى براءتهم .. والنشر يحول العلانية النسبية الى علانية مطلقة !

والمحقق لايلجا الى حظر النشر الا من اجل صالح التحقيق والمزيد من الضمانات له للوصول الى الحقيقة .. والقضاء دائما مع الحريات العامة التى كفلها الدستور .. وفى مقدمتها حرية الصحافة .. والحرية مسئولية والتزام والحرية فى جوهرها تدعم ضمانات التحقيق الذى تجريه السلطة القضائية المختصة .. من اجل الوصول الى الحقيقة .. وحينما تقرر سلطة التحقيق حظر النشر من اجل سلامة التحقيق والوصول الى الحقيقة فانها بذلك تدعم وتؤكد الحريات العامة للمواطنين الذين يشملهم التحقيق .

● والعودة الى نظام قاضى التحقيق ؟

- استمر نظام قاضى التحقيق فى الجنايات سنتين ثم الغى .. وكان قاضى التحقيق ضمانا اكثر للمتهم فى الماضى باعتبار ان النيابة العامة فى الماضى لم تكن لها حصانة القاضى اما الان وقد تمتعت النيابة العامة باستقلالها وبحصانة القاضى فلم يعد هناك مبرر قوى للعودة لنظام قاضى التحقيق . ومع ذلك فلا زال القانون .. يجيز ندب قاض للتحقيق فى بعض القضايا التى ترى النيابة ان يتولى قاضى التحقيق مباشرة التحقيق فيها ..!

● ماذا عن ٢٨٠٠ خريج حقوق ولم ينجح احد فى امتحانات معاونى النيابة ؟!

- شىء مؤسف للغاية .. ورأيى ان هذه الظاهرة مؤشر خطير لمستوى الدراسة بكليات الحقوق .. نتيجة التزايد الهائل فى اعداد الطلبة والخريجين مع نقص شديد فى عدد الاساتذة والمستوى العلمى للمدرسين .. مع كتب ضخمة تفرض على الطلبة .

● والعلاج ..؟

- التوقف فورا عن انشاء كليات جديدة للحقوق مع تحديد لعدد المقبولين بالكليات القائمة .. ويتغير مفهوم ان كليات الحقوق مفتوحة على مصراعيها للحاصلين على الثانوية العامة بمجموع يزيد قليلا على ٥٠ ٪ من المجموع الكلى . واعادة النظر فى الكتب الضخمة التى تفرض على الطلبة دون ان تضيف اليهم فكرا او ثقافة او علوما قانونية.

شكرا والى اللقاء ..

« أنور زعلوك »

مواقيت الصلاة

المواقيت / المدن	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,١٥	٥,٥٩	١,-	٤,٣٥	٧,٥٩	٩,٣١
الاسكندرية	٤,١٦	٦,٠٢	١,٠٥	٤,٤٤	٨,٠٧	٩,٤١
اسوان	٤,٣١	٦,٠٦	١٢,٥٣	٤,١٤	٤,٤٠	٩,٠٤

فى خدمتك

إعداد : سامى صبرى

خدمات عامة

● مرفق مياه القاهرة الكبرى ت : ٧٥٠٤٣٣ - ٧٧٢٧٣٩
● مرفق مياه الاسكندرية ت : ٤٩٢٤٧٣٥
● مكتب شكاوى تصدع المبانى بالقاهرة ت : ٨٦٧٨٨١
● شبكة كهرباء سوهاج ت : ٣٢٢١٠٩
● استعلامات القطارات بالزقازيق ت : ٣٢٢٥٧٩
● مطافى ميت غمر بالدقهلية ت : ٨٦٢١٨٠

مستشفيات

● مستشفى حلوان العام - ميدان حلوان ت : ٣٨١٧٦٦
● مستشفى القناطر العام - القناطر الخيرية قليوبية ت : ٩٥٨٧٥٠
● مستشفى ايتاى البارود العام ت : ٤٣٠٣١١
● مستشفى الامراض النفسية بسوهاج ت : ٣٢٢٧٣٦
● مستشفى شبين الكوم العام ت : ٣٢١٢٧٧

وظائف الوفد

سكرتيرة حسنة المظهر ومهندس تكييف وشباب من الجنسين لتعلم مهنة الكوافير

● عزيزى قارىء الوفد .. الوظائف الشاغرة فى هذا الاسبوع هى :
● اتصل بنا المهندس ابراهيم نصار صاحب شركة « مطكو » للصيانة والتدفئة البيئية واعمال التكييف يطلب سكرتيرة حسنة المظهر . ومهندس تكييف للصيانة والمبيعات ومهندس خبرات . خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات
● اتصل بنا صلاح خليل سكرتير رابطة مصففى الشعر بمصر يطلب عددا كبيرا من الشباب من الجنسين لتعليم مهنة الكوافير
□ على الراغبين فى الالتحاق بالوظائف السابقة مقابلة محرر الباب يوم الاحد من كل اسبوع من الساعة الرابعة حتى العاشرة مساء - وعلى اصحاب الوظائف الشاغرة الاتصال بمحرر الباب على تليفون ٣٩٥٥٠٣٣ - ٣٥٦٢٩١٧ او مراسلته بريديا على مقر الجريدة .

أقسام الشرطة

● القاهرة : قسم مصر القديمة
المامور - عقيد مسطفى طلحون ت : ٨٤٣٩٣١
المباحث - مقدم عادل حجى ت : ٨٤٩٢٣٦
● الاسكندرية : قسم سيدى جابر ت : ٤٢٠٣٦٢٤
المباحث - مقدم محمد سعيد ت : ٤٢٠٣٦٢٦
● الغربية : قسم شرطة سمنود ت : ٤٩٠٠٦٠
المامور - عقيد امين عبد المباحث - مقدم محمد الجوهرى - محمد عقل جبر

من المحافظات

● محافظ الشرقية : محمود شريف ت : ٣٢٤٤٤٠ ، السكرتير العام - احمد شعراوى ت : ٣٢٤٠٤٠
● محافظ السويس : اللواء تحسين شنن ت : ٢٤٩٥٠
● محافظ سوهاج : على ابراهيم على ت : ٣٢٢٠٤٩ ، السكرتير العام - محمد هاشم رشوان ت : ٣٢٣٠٥٨

الدليل السياحى

● افريكان للسياحة - ٣ ش عمارات العبور
طريق صلاح سالم مدينة نصر القاهرة ت : ٦٠٠١٩٧
● بلوسكاى للسياحة - ١٤ ش شامبليون القاهرة ت : ٧٤٤٥٨٨
● امينوفيس للسياحة - ١٣ ش احمد حشمت الزمالك ت : ٣٤٦٧١٩٣

صيدليات

● صيدلية العقبة - ٢٧ ميدان العقبة ت : ٩١٠٨٣١ القاهرة
● صيدلية الخليفة - ١ ش ترعة الإمام الشافعى ت : ٩٣٧٨٨٨
● صيدلية الحياة - ش الجمهورية - بحيرة ت : [illegible]
● صيدلية الجمهورية - ش جمال عبد الناصر الوليد . السويس ت : [illegible]
● صيدلية الاسماء الحسنى - جرجا سوهاج ت : ٣٦٢١٧٣

المستشار القانونى

لا يطرد الساكن .. حتى يجد سكنا آخر

● يرد على رسائل القراء هذا الاسبوع المستشار السيد كمال الشورى وكيل وزارة العدل سابقا

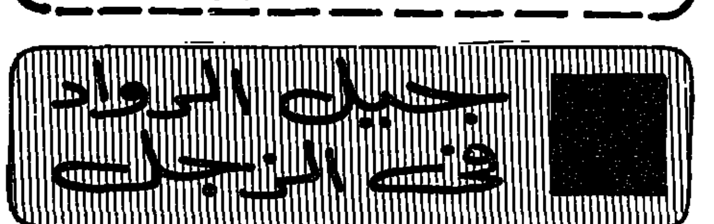
□ على البيومى .. زفتى - غربية . علم مالك المنزل الذى اقيم باحدى شققه انى اقيم منزلا على قطعة ارض امتلكها ببندر زفتى . فرفع على دعوى طرد بحجة ان لى بيتا فى نفس المدينة . وتحدد لنظرها جلسة فى اكتوبر القادم . علما بان الذى اقمته حتى الآن مجرد اساس فقط .. فماذا افعل ؟

● لا تخش شيئا فطرد المستاجر يتوقف على شرطين . الاول ان يكون البيت الذى تقيمه قد اكتمل وجاهز للسكن . والثانى ان يكون فى هذا البيت مكان مخصص لإقامتك . والعبرة ليست بحصولك على ترخيص بالبناء او انك شرعت فيه . فما دام بيتك لم يتم بناؤه لن يحكم عليك بالطرد .

كيف أسجل حق العلو؟

● محمد حسان - العمرانية الغربية - جيزة : « لى نصيب بالميراث فى منزل من اربع طوابق . اشتريت من الورثة حق العلو لبناء طابق خامس . فكيف اسجل هذا الحق ؟

●● حق العلو حق عينى عقارى يسجل فى الشهر العقارى . فتقدم اليه ومعك السند المسجل لملكية المنزل والخريطة وشهادة التحسين . ولك حق فى ان تاخذ نصيبا فى الارض المقام عليها المنزل ايضا .



محمد توفيق ضابط .. وصحفى .. وقهوجى .. وزجال

مع نهاية القرن التاسع عشر . وبداية القرن العشرين . ظهر فى مصر جيل من « رواد فن الزجل » كان لهم اكبر الاثر فى انتشار هذا اللون من الادب الشعبى .. وقد سجلت كتب التراث الادبى الكثير من ازجالهم . التى تعد مرجعا هاما لعشاق وهواة هذا الفن الاصيل

ومن بين هؤلاء الرواد . لمعت اسماء كثيرة . نذكر منها على سبيل المثال - لا الحصر - : زجال الثورة العرابية . عبد الله النديم . و « حسن الآلاتى » الذى كان يكتب الزجل ليلحنه ويغنيه . فقد كان موسيقيا . ومطربا شهيرا فى عصره . وقد درس فترة فى الازهر الشريف . ثم تفرغ لتاليف الازجال والغناء . وكان له اصدقاء كثيرين يزورونه فى داره ليستمعوا إلى شعره وزجله وغنائه . وقد اطلقوا على مجلسه « المضحكخانة العليه » .. ومن رواد فن الزجل فى هذا العصر ايضاً : محمد عثمان جلال . والشيخ « عبد الله لهلبها » .. وقد اشتهر الشيخ « لهلبها » بنظم المواويل . وهو الذى نظم الموال مستخدما فيه الجناس الجميل . حيث قال فى هذا الموال :

سير يانسيم بم احبابى وسائليهم ... قل لهم : خلقهم عمره مسائليهم
فى القرب والبعد انا حافظ اساليهم
قال لى : حبيبك شبيه الشهد للجانى ... راح النسيم للحبايب .. وبالعجل جانى
وناف غرامه شهد فى الإنس والجانى
حاعيش على حبهم .. ما اقدر اسليهم

وكان من ابرز الزجالين واشهرهم - فى ذلك العصر - الصحفى ، محمد توفيق ، صاحب مجلة ، حمارة منيتى ، التى ذاع صيتها ، وانتشرت فى مصر كجريدة سياسية . فكاهية . زجلية .. وقد استخدم محمد توفيق فنه . وقلمه . وازجاله . فى نقد سياسة ذلك العهد . وكان عنيفا فى نقده . لاذعا فى ازجاله . مما دفع الحكومة إلى اعتقاله وحكم عليه بالسجن . واغلقت مجلته .

ومن طريف ما ترويه كتب التراث عن « محمد توفيق » انه كان ضابطا بالجيش . وفصل من الجيش عندما كتب بعض الازجال . ينتقد فيها الاستعمار . والانحلال . كما منعته السلطات الحاكمة من مزاولة مهنة الصحافة . ففتح مقهى فى مدينة الاسكندرية . ولكن السلطة الحاكمة طاردته . فعاد إلى القاهرة . وافتتح فيها مقهى آخر فى ميدان لاظوغلى - متحديا الحكومة . واطلق على المقهى اسم « الخصصاية » واصدر نشرة تحمل نفس الاسم . وكان يوزعها على رواد المقهى . واشتهرت « الخصصاية » بين جماهير الشعب لما كانت تنشره من ازجال . حتى اقلقت السلطة الحاكمة . فصادرتها ومنعته من كتابتها وتوزيعها .

ومن اشهر الازجال التى ذاعت وانتشرت - فى ذلك العصر - هذا الزجل - الذى استعمل فيه « محمد توفيق » اسلوب الكناية . والتوريه . فى نقد تعسف وزارة الداخلية . والسخرية من السلطة الغاشمة . فقد قال . مخاطباً وطنه مصر :

يامصـر انـا فـ حبـك هايـم
ومـا نـش نايـم
بس « العزيمة » ناقصها « زرار » !
مفلوت عيارها على عيارى
دا اصل مرارى
« أخية » يابارى .. على المسمار !
صبحت اخاف من مقصوصك
وانـا بخصوصـك
خليت لصوصك يقوا « انفار » !!
من خوفى « لا الداخليـة »
تسوقها معايـه
وتشوف لى « ايه » تورى النار
والشيخ « كليش الدين » يحضر
يفتح محضر
واصبح محدر على « سنار »
واقع فى ايد اللى بيسوى
واللى ما يسوى
والست « نون النسوه » عشار
حاكم الزمن ده اللى يفوق
او يتسوق
بكلمة واحده .. ياستار


الزجال محمد توفيق

●●

حسين مظلوم .. والانتخابات

ومن كبار الزجالين الذين عاشوا « نهضة » الزجل «
- فى اوائل هذا القرن - الزجال « حسين مظلوم » وقد اشتهر مظلوم بدعاباته الزجلية المرحه . وبمواويله التى تتميز بنبرة الصدق والإيمان . فهو القائل فى هذا الموال :

فى « طور سينا » ظهر موسى كليم وخليل
وابن « البتول » بالهدايه علم الإنجيل
« وساكن الغار » هدانا بمحكم التنزيل
بدت ايات بينات لكل عصر وجيل
« نبى اصطفاه الإله للعالمين رحمه »
بلغ رسالته واكدها بالف دليل

وقد تمكن « حسين مظلوم » بازجاله ان يؤثر فى مشاعر الناس . لانه كان يخاطبهم بلغتهم . ويضرب لهم على الوتر الحساس الذى يحرك فيهم نزعة الحرية . والديمقراطية الحقيقية .. ومن ازجاله التى نادى فيها باصلاح الحياة النيابية فى مصر . ومراعاة الضمير الوطنى فى انتخاب نواب الامة . قال « حسين مظلوم » منذ زمن طويل - وكانه يخاطب « شعب ونواب » هذا الجيل :

الشعـوب عنـد انتخابهـا البرلمانـى
تنتخـب « نائـب » لتحقيـق الامانـى
واحنـا يطلـع عندنـا نائب شيطانى
يدخل المجلس يقول : حبك كوانى
والبلد فى محبته تذهب ضحيه

●●

المحاسيـب فـى الامـم تهدم كيانها
تخلـق الازمـات بها . تزعزع امانهـا
فـى الوظايـف يقلبوا لونها وزمانهـا
شت أمـه تجيب « جهول » فى برلمانها ؟!!
لجل يزرع الف محسوب بالوصيه ؟!

●●

بعضهـم جـاب بعضهـم يطغـن ويشتـم
مـات قتيـل كرسـى النيابه ودار بيهـدم
يعـزم « الناخبيـن » .. وقال يدبح ويكرم ؟!!
راح يخلـى البرلمان دكان مخـرم
يركب « الكرسى » ومدعوقه القضيه
قولـوا للنـواب تشوف اخلاقنا ضاعـت
الشبيبـه فـى خطـر . والدعوه شاعـت
و « النوايـب » اشتـرت فينـا وباعـت
و « الفناوى » فى كل شىء راحت وذاعت
والبلد سكرت بانغلمها الشجيه

السيد زكرى

آراء وأفكار

الى رئيس الوزراء :

الجيزة والفيوم تنفردان بميزات خاصة ... في مجال صناعة الطوب

لاينكر احد على القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ .. الخاص بتحريم وتجريم تجريف الاراضي الزراعية . انه قد صدر من اجل حماية هذه الاراضي من قراصنة التجريف الذين اثروا ثراء فاحشا ومدهشا .. من عائدات الاتربة المجرفة من جسمها .. بعد تحويلها الى طوب للبناء .. مستغلين حاجة الناس الملحة الى ايجاد مسكن للايواء .. خاصة بعد ان تعاظمت وتفاقمت ظاهرة الانفجار السكاني .

وعلى الرغم من ان ظاهرة التجريف .. كانت تمثل مذبحة رهيبة للرقعة الزراعية الضيقة .. فان الدولة قد ظلت متعامية ـ للاسف ـ عن هذا الخطر الداهم ، ولم تفطن اليه الا من سنوات قليلة .. حينما اصدرت هذا القانون !

ومعروف ان هذا القانون .. نص على تحريم وتجريم تجريف الاراضي الزراعية .. الا ان هذا النص ظل اخرسا ـ كما هي العادة ـ فاستمر التجريف في كثير من القرى والبلاد .. على مستوى كثير من المحافظات !

ومع ذلك وبرغمه .. فان كثيرا من اصحاب المصانع في بعض المحافظات .. خاصة محافظتي الجيزة والفيوم قد اختاروا جانب الالتزام بالقانون والاحترام له ، ولجاوا الى البدائل الاخرى .. مثل ، الطفلة الجبلية ، المتوافرة في صحاري وجبال هاتين المحافظتين ، واخذوا يستثمرون فيها خبراتهم الطويلة في هذه الصناعة ، ونجحوا فعلا في تطويع هذه الطفلة ، وتحويلها الى طوب لايقل في جودته عن الطوب الاحمر المجرفة خامته من الاراضي الزراعية فكان ان انخفض سعر الطوب ـ على اثر نجاح التجربة الجديدة ـ من ١٤٠ الى ٦٠ جنيهاً للالف طوبة !

وبالنسبة لمحافظة الجيزة بالذات .. فمعروف انها تحوطها من كل جانب .. الجبال الغنية بهذه الخامة . مما يشجع اصحاب المصانع على الانصراف نهائيا عن اتربة التجريف . وقصر التصنيع على مادة ، الطفلة ، خاصة وانها اقل كثيرا في التكاليف . وتتيح لهم هامش ربح معقولا .

ولكن لم يلبث اصحاب هذه المصانع .. ان فوجئوا بالقرار الوزاري رقم ١٣٧٠ .. الذي يقضي بتحويل المصانع اليدوية الى خطوط انتاج آلية مستوردة والا ازيلت مصانعهم خلال مهلة اقصاها ستة اشهر كان آخرها ٧ يونيو الماضي .

واسقط في ايدي الجميع .. الذين لا قبل لهم بتكاليف استيراد مثل هذه الخطوط ـ مما دعا الرابطة العامة لاصحاب هذه المصانع . الى رفع دعوى قضائية ضد القرار الوزاري ، واستصدار حكم بايقافه .. الا ان السلطات المعنية ضربت عرض الحائط بحكم القضاء ، واضعة امامه ـ كالعادة ـ كل العقبات والعراقيل .. رغم استناده الى عدد من الحيثيات التي اهمها ان القانون ١١٦ الخاص بتحريم التجريف .. لم يلزم اصحاب المصانع بالتحويل من اليدوي الى الآلي ، وانما كان منطوقه .. تحريم التجريف فحسب .

كان لابد ـ اذن ـ ان تستثنى مصانع هاتين المحافظتين ـ البالغ عددها اكثر من ستمائة مصنع ـ من قرار التحويل من اليدوي الى الآلي ، والاكتفاء بنقلها الى الجبال المترامية بعيدا عن الاراضي الزراعية وعن امكانية اعمال التجريف فيها .. بناء على رغبات وطلبات واستعدادات اصحابها انفسهم ، وحماية لارزاق اكثر من ربع مليون عامل يعملون بهذه المصانع .. كل عامل يعول اسرة قوامها ـ في اقل القليل ـ خمسة افراد من حقهم ان يعيشوا .. بالاضافة الى ما سوف يحققه ذلك النقل من حماية للشعب من جشع تجار الطوب الآلي .. هذا الجشع الذي بدا بالفعل ـ حيث قفز سعر الالف طوبة من ٦٠ جنيها الى ١٦٠ جنيها !! في الاسابيع الاولى ، والله وحده يعلم الى اي مدى يمكن ان يصل هذا السعر .

وامعانا من كاتب هذه السطور .. في محاولته اثبات ان القضية ـ بهذا الشكل وهذا العرض ـ عادلة الى حد استحقاقها من السيد رئيس الوزراء ادخالها في دائرة اهتماماته . فان مبلغ علمه ان السيد محافظ الجيزة والسيد رئيس المجلس المحلي بالمحافظة .. امامهما ـ في الوقت الحاضر ـ مذكرة تفصيلية بمشروع نقل هذه المصانع الى مواقع ، الطفلة ، بدلا من تعطلها وتعطل العاملين فيها ـ المعدودين بمئات الالوف وان هذا المشروع يحظى منهما بالاقتناع به والموافقة عليه .

فهل يجد هذا المشروع ـ الانساني بالدرجة الاولى ـ تقبلاً له في عقل وفكر الدولة .. ممثلة في رئيس وزرائها والذين معه ؟

عبد الستار عكاشة

ابو رجوان القبلي

الاستبداد هو القاعدة !

[illegible]

الكذب ليس في صحف المعارضة !

قرات ما قاله الدكتور عاطف صدقي من ان ٩٩ ٪ مما تنشره المعارضة كذب ولكن كل مانشرته المعارضة كان صحيحا . ففي كل صباح اسمع او اقرا عن فلان . الذي هرب ومعه كام مليون . وعن وزير بالامس كان كذا . واصبح كذا . اما تجربتي الخاصة فتقول

● عندما اقف امام محل الفول والطعمية احتار ايهما اشترى للافطار لان ميزانيتي لاتسمح بتناول الاثنين !

صحف المعارضة هي الصدق بعينه وخاصة ، الوفد ، فهل سينظر رئيس الوزراء فيما نشرته عن زوجة ابن رئيس الجمهورية الاسبق محمد نجيب رحمه الله .

محمد عبدالعظيم خردشة

٥ ش غريب احمد ـ المعادي

اين قانون العلاقة بين المالك والمستأجر

كثرت تصريحات المختصين وآخرها تصريح الدكتور يوسف والي نائب الوزراء ووزير الزراعة بجريدة الجمهورية لان المشروع نال بحثا عميقا وتمت الموافقة عليه وارسل لرئيس الوزراء لعرضه على المجلس تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية ولكن لم يحدث ذلك وهكذا فشلت حكومة الاغلبية في تحقيق البند الرابع من اعلان ثورة يوليو عام ١٩٥٢ والخاص بالعدالة الاجتماعية وكل ما فعلته هو ازالة طبقة وتكونت طبقة اخرى اشد منها سعارا وابعد منها سلطانا واقسى منها قلوبا واعتى منها ضراوة وهي من قبل ومن بعد اكثر ما تكون نأيا عن الانسانية ، وقد اجمع رجال الاقتصاد والاجتماع انه لابد من تحريك دخول الملاك لان ذلك يساهم في حل كثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الاقتصاد المصري ولكن هيهات لن يستجيب العهد لنداء العقل واخيرا اقول :

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء !

سعيد نويه

شهادة لله

قرات ما نشرته إحدى الصحف عن التنظيم الشيعي المزعوم ووجدت الجريدة تتجنى على المتهمين في هذا التنظيم اكثر من تجني الحكومة وصحفها عليهم وتتهمهم بما ليس فيهم . وبما انني اعرف اكثر من فرد من المتهمين في هذا التنظيم وهم الدكتور خالد عبد العظيم الذي اعرفه واعرف اسرته الفاضلة المتدينة ـ وقد زرته في بيته بمدينة الزقازيق . واعرف انه لا يرضى بعقيدة اهل السنة بديلا ـ وكذلك المهندس عمرو سليم توفيق الذي يسكن بجوار مسكني بمصر الجديدة . وهو شاب هادىء ودمث الخلق . نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله ، وهو بريء مما نسبته الجريدة لاعضاء التنظيم ، وكذلك الاخ صالح الورداني الكاتب الاسلامي المعروف ، والاخ رجب حميدة عضو حزب الاحرار ، الذي تعرفونه جيدا ، ونشروا عن التعذيب الذي وقع عليه في السجن الكثير . فلتتق الله الجريدة ولا تشهر بالابرياء وتتهمهم بما ليس فيهم وبما هم منه براء .

عبد الرحمن بن محمد لطفي

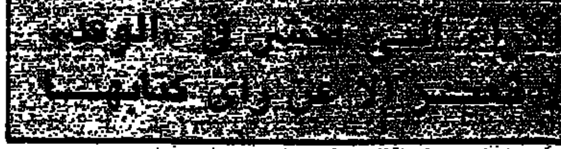
مطلوب نظام عادل للعاملين

نرى انه في ظل فساد الادارة الحالي الذي بلغ مداه على مختلف المستويات في مختلف مواقع العمل والمسئولية ، هناك استحالة زيادة الانتاج الهدف الرئيسي لعلاج مشكلاتنا المزمنة مهما كانت المسكنات كزيادة الاجور والحوافز ، في ظل قانون مريض للعاملين يعتمد على كادرات خاصة ـ كما في وزارات السيادة ـ يفرق ببشاعة بين افراد المؤهل الواحد في الوزارة الواحدة ، ويتضمن انظمة فاسدة للتوظف والترقيات والتقارير السرية ، ويعتمد على الشللية والمحسوبية ، ويتجاهل الظروف الخاصة للعمل ويهمل فكر الانسان وعلمه وكفاحه وعرقه المنتج وعقائده التي فطره الله عليها .

ونرى ان وزارة الدولة للتنمية الادارية ـ ان استطاعت ـ يمكنها عند وضع نظم عادلة للعاملين الاستفادة من نظام الخدمة في القوات المسلحة حيث يقر الظروف الخاصة دون تفرقة بين ضابط محاسب وضابط حقوقي وضابط مهندس فكلهم ضباط عند التعيين وعند الترقية والنقل وغير ذلك .

الدكتور محمد عبد الباري

٣ شارع محمود سلام ـ اول الهرم



العصابة التي حكمت مصر بالإرهاب وحفلات الجنس الجماعي

صلاح نصر

اعتماد خورشيد



جمال عبدالناصر

عبدالحكيم عامر

عباس رضوان

والشاهدة التي كتبت هذه الصفحة السوداء من تاريخ مصر المعاصر ليست شاهدة على البعد .. وليست راوية تنقل عن فلان ابن فلان .. ولكنها طرف اصيل في المأساة . ومسمار في الآلة الجهنمية التي حكمت مصر بالارهاب والدعارة والغصب والسلب والنهب .. وكان من المفروض ان تستمر العصابة في حكمها لولا هزيمة ٥ يونيو التي قلبت تركيبة النظام لمصلحة زيد ضد عمرو .. وشاءت الاقدار لهذه السيدة ان تعيش بضع سنوات مع صلاح نصر ، فعايشته وهو يجمع في يده خيوط السلطة ، حتى دانت له كل الرقاب .. بما فيها رقبة الزعيم الخالد .. اذ كانت مسئولية صلاح نصر ان يحافظ على رقبة الزعيم من ان تمسها ايدي الخصوم والاعادي .. وفي مقابل ذلك منحه الزعيم «كارت بلانش» ليفعل ما يشاء .. وينفق ما يشاء .. وينفق لمن يشاء .. ويحبس من يشاء .. ويقتل من يشاء .. فلا راد لمشيئته .. ولا معقب على حكمه ..

يقول الرئيس عبدالناصر عن صلاح نصر ، فيما ترويه السيدة اعتماد خورشيد : هذا الرجل اعطيته كل ثقتي ان يفعل كل شيء دون الرجوع الي .. فهو المسئول الوحيد عن امن البلد .. والمشكلة انني قلت له : تصرف في كل حاجة بدون الرجوع الي .. كنت اضع فيه كل ثقتي ..!!

● فماذا كانت نتيجة هذه الثقة المفرطة التي منحها له الزعيم (دون الرجوع اليه ؟)

تحول رجل الامن الى وحش مفترس .. وطاغية جبار .. ولص محترف .. وشيخ منسر .. يتحكم في نسمات الهواء .. ويحاسب المصريين على نبضات قلوبهم ، وخلجات نفوسهم ، وخطرات عقولهم .. ولا يجد هو من يحاسبه لانه كان موضع ثقة الزعيم !! وليس من حق اي مصري ـ مهما كانت منزلته ـ ان يشكك في ثقة الزعيم .. او يثير الغبار حول شخص هو موضع ثقة الزعيم ..

وليس مهما في ختام المهزلة ان يكون صلاح نصر قد سقط ، وقضى بضع سنوات من عمره التعيس في سجن طرة ، او سجن النساء .. او مستشفى المعادي .. او فندق خمسة نجوم .. ولكن المهم ان نستوعب الدرس الذي تجرعناه من عصر الارهاب ، وان نبحث عن الظروف والمسببات التي يسرت لهذا الشيطان ان يحكم مصر .. وان نحلل التربة التي سمحت لهذه البذرة الفاسدة ان تنمو وتكبر وتترعرع .. وتتحول إلى غابة سوداء يمارس فيها الجنس الجماعي كما تفعل الحيوانات الطليقة ..!

ولست هنا بصدد ترديد الفضائح المفزعة التي روتها السيدة اعتماد خورشيد والتي تانف منها النفوس الابية ، فليست مهمتي اعادة هتك الاعراض .. وكشف الأستار عن السيدات اللواتي وقعن في احابيل الشيطان بالرضا او بالغصب .. ولكن مهمتي هي إثارة الوعي عند الناس حتى يعرفوا ما كان .. وينتبهوا الى ما هو كائن .. ويحذروا مما سوف يكون .. وتلك هي العبرة من دراسة التاريخ .. فنحن لا نريد تسلية الناس بفضائح صلاح نصر ، او حل فوازير الأسماء التي نشرتها الشاهدة في كتابها .. ولكن نريد من الناس ان يتخذوا من قصة صلاح نصر درسا في عواقب التسيب والفوضى والافراط في الثقة والسكوت عن الحق ـ ونريد أن نجعل منها نذيرا لكل من تسول له نفسه ان يسير على نفس الطريق الذي سلكه صلاح نصر ، ونريد ان تظل اسطورة صلاح نصر حية في ضمائرنا .. حتى لا نغفل ولا ننام عن حقوقنا المشروعة في ان نراقب .. ونحاسب .. ونعاقب .. فلا نوقع على تفويض بلا ضمان .. ولا نوقع على شيك بلا رصيد .. نريد ان تظل عيوننا في حالة يقظة دائمة لترى ما يجري في قمة السلطة .. وما يجري خلف الكواليس .. وما يجري في السطح .. لاننا نحن الذين ندفع الثمن في النهاية .. ولاننا نحن الذين دفعنا ثمن متعة صلاح نصر .. ودفعنا ثمن متعة المشير والغفير والوزير والكبير والحقير .. وهم يشاهدون افلام الدعارة التي تستخدم في هزيمة اسرائيل ..!! اجل دفعنا الثمن غاليا من كرامة مصر وسمعتها وتاريخها وحاضرها ومستقبلها ..

● البداية

ولعل اول الدروس المستفادة من قصة صلاح نصر ان نعرف كيف تسنى لهذا الرجل ان يصل الى قمة السلطة حتى تربع على عرش الارهاب ؟ وكيف تمكن من السيطرة على مقدرات هذا البلد المنكوب في قادته ..!!

البداية ـ كما ترويها السيدة التي عاشت معه عيشة الزوجات ـ من عائلة ريفية فقيرة تدعى النجومي في قرية (الوليلة) التابعة لمركز ميت غمر .. والده مدرس الزامي كافح لتربية اولاده وكان اكبرهم صلاح نصر .. وكان الأب يتمنى لابنه ان يصبح طبيبا .. ولكن الولد اثر ان يتخرج بسرعة فدخل الكلية الحربية عام ١٩٣٨ وفيها تعرف على صلاح سالم وعزالدين ذوالفقار وعبدالحكيم عامر .. وتحول بعد شهور الدراسة الاولى الى «تابع» لعبدالحكيم مرتبط به كظله ، وكان عبدالحكيم يتمتع داخل الكلية بشهرة العائلة وقرابته لخاله حيدر باشا ، والغني الفاحش ، فجمع حوله عشرات من الطلبة الفقراء والباحثين عن الشهرة والنفوذ ، وتخرج صلاح نصر عام ١٩٣٩ (اي انه لم يمكث في الكلية الحربية سوى سنة واحدة) وازداد ارتباطا بعبدالحكيم عامر حتى عندما قدمه الى عبدالناصر لينضم الى تنظيم الضباط الاحرار فوافق فورا لان عبدالناصر كان يعتبر كلمة عامر اوامر ، وعليه الطاعة والتنفيذ ..

وبدأ صلاح نصر يلقي شباكه حول المشير ، يستفيد من مواقعه المختلفة في السلطة حتى استطاع ان يسيطر عليه ، وان يختاره عبدالحكيم مديرا لمكتبه كقائد عام للقوات المسلحة هو وعباس رضوان . ومن موقعه استطاع صلاح نصر ان يمد عيونه الى وحدات الجيش ينفذ تعليمات القائد العام عن طريق التقارير والوشايات وان يسيطر بنفوذه على وحدات الجيش ليصبح في يوم ما الرجل القوي في القوات المسلحة .. وهو نفس الدور الذي لعبه شمس بدران فيما بعد .

وحول العلاقة بين عبدالناصر وصلاح نصر تقول الشاهدة :

كان عبدالناصر يكره صلاح نصر ، ويبادله صلاح نفس الكراهية بعد ان استشعر خطورته عليه وعلى قائده .. وعندما زادت الخلافات بين ناصر وعامر ، اتخذ صلاح نصر ـ مع عباس رضوان ـ جانب المشير وكونوا جبهة ضد عبدالناصر ونجح عامر في ان يفرض صلاح نصر رئيسا لجهاز المخابرات العامة خلفا لعلي صبري عام ١٩٥٧ واستطاع عبدالحكيم ان يكوّن لنفسه قوة خاصة في الجيش عمادها صلاح نصر وعباس رضوان وشمس بدران وعلي شفيق وصدقي محمود وغيرهم يمثلون مركز النفوذ في مواجهة عبدالناصر وباقي اعضاء مجلس الثورة المناوئين لنشاطاته .

هذه هي الظروف التي نشا فيها صلاح نصر حتى اتخذ سبيله الى قمة النفوذ ـ وهي ظروف تكشف عن طبيعة الحكم العسكري الذي يتصارع فيه المماليك على السلطة متجاهلين الشعب الذي يحكمون باسمه .. ويزعمون انهم ما جاءوا الا لتخليصه من الفساد والاستغلال .. كان الصراع محتدما في الجبهة العسكرية الحاكمة في الوقت الذي كانت فيه السلطة تضحك على ذقن الشعب وتقيم له هياكل سياسية كرتونية هزلية مثل هيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي ، ومجالس وهمية باسم مجلس الامة ليلهو بها عن صراع الافيال .. وكان صلاح نصر أحد هذه الأفيال التي اثارت الرعب في قلوب الآخرين بسبب الامكانيات الهائلة التي توافرت له .. وبسبب الثقة المفرطة التي وضعت فيه .. ولعله من المفيد ان نقترب من صاحب هذه الشخصية الفريدة الذي كان يبدو في الصباح جبارا طاغية سفاكا للدماء .. ويتحول في المساء الى ارنب ذليل يتلذذ من ضرب (الشباشب) وهي تنهال عليه بايدي النساء ..

● ذو الوجهين :

تقول اعتماد خورشيد : عرفت ان صلاح نصر كان يشكو من عقدة نفسية تجاه النساء زادت من انحراف سلوكه . وترجع الى زواجه من زوجة عمه المتوفى وكانت تكبره بحوالي عشرين سنة وتعامله كتلميذ امامها ، وكابن من اولادها ، فشعر بعقدة ، وحوّل معاملة زوجة عمه له الى عقدة اذلال لكل الناس ، وخاصة النساء .. وعرفت انه كان يكره اولاده من زوجة عمه ، ويعاملهم برسمية شديدة ، كما كره اشقاءه ، وفرض عليهم طفيلته حتى ان شقيقه الاصغر الضابط (أسامة) انتحر امام عينيه عندما فوجىء به يحاول اعتقاله في وشاية انضمامه للاخوان المسلمين ، وزاد شذوذه بعد تنوع زياراته الى مراكز التدريب على الأعمال القذرة في المانيا الغربية حيث درس اساليب النازي ، ثم في الولايات المتحدة حيث تدرب على استخدام اجهزة التعذيب ، وفي الهند حيث تدرب على استخدام الجنس ثم في اليابان للتدريب على استخدام الاجهزة الدقيقة واجهزة التصنت والتسجيلات والتصوير السري .. وعشق صلاح نصر الاعمال القذرة واعتبرها حياته ومركز تفوقه ، واستخدم صلاح نصر كل ذكائه في السيطرة على زملائه في الحكم وخارج الحكم ، سيطر على عبدالحكيم عامر بعد ان فرش له طريقه بالنساء والمخدرات . وكان يبرر جرائمه بان كل اجهزة العالم تستخدم الجنس في الاعمال القذرة .. وتعتبره امرا مشروعا .. وكان يقول ان بعض النسوة من لهن «مهنة خاصة» حققن لبلادهن خدمات بملايين الجنيهات لم يستطع ان يقوم بتنفيذها اكبر الجواسيس دهاء ـ وكان هدفه من استخدام هؤلاء النسوة في اعماله القذرة ـ كما يقول ـ تحقيق امن الدولة من الاعداء وكان يقول لها : اننا يجب الا ننظر نظرة الازدراء للنسوة الساقطات .. فالذكيات منهن يقمن بافضل الأعمال ..

وتحكي الشاهدة عن حفلات الجنس الجماعي التي كان يديرها صلاح نصر في بعض الفيلات بالقاهرة والاسكندرية . «وفي البهو الفسيح رأيت عشرات الفتيات الصغيرات تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٢٠ سنة يدل مظهرهن على انهن من طالبات الجامعات .. كن .. في اوضاع شاذة مع مجموعة من الشبان .. وكان صلاح نصر يصاب بحالة غريبة " وهو يرى الأفعال الحيوانية التي تمارسها الفتيات .. واكتشفت ان صلاح نصر كان يامر اعوانه بالتصوير لاعادة عرض الأفلام على اصدقائه في اليوم التالي .. وكان نجوم المجتمع وكبار المسئولين يحضرون جلسات الجنس الجماعي ..

ويشرح صلاح نصر فلسفته في استخدام الأعمال القذرة وجلسات الجنس الجماعي التي كان يطلق عليها «السمو الروحاني» والتي تعلمها في احد معابد الهند عام ١٩٥٧ فيقول . السمو الروحاني هو انفصال الروح عن الجسد بتمرينات معينة تقوم بها المراة ، يستخدم بعدها جسدها في اي شيء لانه يعتبر «خرقة» بالية . مثله مثل الجسد الميت .. وبالتالي يمكن استخدامه حتى في الشذوذ .. وان السمو الروحاني امر اساسي في الاعمال القذرة . يحقق النجاح في تجنيد العملاء والحصول منهم على المعلومات المطلوبة .. أما الدين .. والقانون .. والاخلاق .. فليس لها دخل في اعمالنا .. فالجسد ليس له قانون خاص .. «وليس له اهمية من حيث استخدامه .. ونعتبره اداة لنجاح العمل القذر» .. وتختتم الشاهدة تعليقها على مشاهد الجنس الجماعي بان حوالي ٥٠٠ فتاة من طالبات الجامعة قد هتكت اعراضهن لاستخدامهن لحساب الشيطان في عمليات «السمو الروحاني» وان طبيبا المانيا من اصل يهودي كان يتخذ من عيادته بميدان سليمان باشا وكرا لإجهاض العميلات ..

● عصابة خطف الزوجات :

في دولة يحكمها الارهاب .. يصعب حصر الفساد في بؤرة ضيقة .. فالفجور يغرى بالفجور .. والانحلال يستشرى حتى يتحول الى سرطان .. ولنا ان نتخيل حال الدولة التي تقاوم عدوا شرسا .. بينما كبار قادتها مشغولون بخطف الزوجات .. واغتصاب الفنانات .. وحضور حفلات الجنس الجماعي .. وتدخين الحشيش .. «فقد كان من آراء المشير عبدالحكيم عامر ان يكون لكل قائد او مسئول حياة خلفية «Back Door» لتخفف عنه الحياة القاسية التي يعيشها .. وكان يعتب على الرئيس عبدالناصر عدم وجود هذه الحياة ... وتطبيقا لاوامر المشير مرحت الذئاب في الغنم .. فقام احد خدمه باختطاف احدى الممثلات من زوجها المحامي وكاتب القصة .. وارغموه على طلاقها ثم اودعوه مستشفى الامراض العقلية .. وكان للمشير مساعد متخصص في تنظيم علاقاته الخاصة جدا .. وهكذا كانت تدور الامور في مستوى القيادة العليا التي كانت تستعد لمواجهة اسرائيل .. وتعمل على قدم وساق لتحقيق وعود الثورة في العدالة والحرية والوحدة والاشتراكية والديمقراطية ..»

ولن اجنح الى رواية قصة صلاح نصر مع السيدة اعتماد خورشيد وكيف شاركها حياتها الزوجية وهي متزوجة وحامل في سبعة شهور .. فهي قصة تثير التقزز والاشمئزاز .. وياباها الدين والعقل والعرف والاخلاق حتى في احط المجتمعات الحيوانية .. ولكني اكتفي بالجانب الذي يهمنا في شخصية صلاح نصر ..

«تقول اعتماد خورشيد :

قضيت مع الشيطان عامين وثلاثة شهور بالضبط .. حياة سوداء غريبة جدا .. لم يكن يحضر للفيلا دائما .. ليس له مواعيد .. يجعلني دائما على انتظار ومفاجاة ان يصل في اي وقت ولحظة .. يحضر في الصباح .. في المساء .. في الفجر .. ليطلب إعداد مائدة الطعام والشراب .. ومعاشرتي معاشرة الأزواج .. وزاد احتقاري له وانا اراه جاثيا على ركبتيه .. يطلب مني ان احبه .. وقررت ان اعامله كخادم عندي .. واكتشفت خلال حياتي معه جانبا آخر من شذوذه .. فقد كان يعشق ان يهان .. ويضرب بالحذاء ، ويتلقى الشتائم والاهانات طوال فترة وجوده في فيلتي في الهرم او المعمورة ..»

وتلقى صلاح نصر اول علقة يوم عاد مزهوا سعيدا لانه قتل بمسدسه الحكومي اربعة ضباط فشلوا في مهمتهم في إحضار احد العملاء المطلوبين في صندوق .. وتسببوا في فضيحة عالمية .. كانت مهمة الضباط تخدير احد العملاء وإحضاره في صندوق الى القاهرة ، وفي مطار روما عاد الوعي الى المخطوف وبدا يصرخ من داخل الصندوق ، وسمع صوته رجال الأمن في المطار فانقذوه .. وقام رجال الشرطة الايطالية بمطاردة رجال الأمن المرافقين للصندوق وحاولوا القبض عليهم ، إلا انهم اختفوا في المطار .. وتلقى صلاح نصر تكديرا شديدا من عبدالناصر بعد ان احتجت الحكومة الايطالية على سلوك رجاله . يومها قرر الشيطان تنفيذ الاعدام رميا بالرصاص في الرجال الاربعة ونفذ الحكم وحضر يزف إلى بشرى القتل .. وتخيلت نفسي الاقي نفس المصير والاغتيال بالمسدس الحكومي الخاص بالشيطان .. وثارت اعصابي وانهلت عليه بالشتائم والضرب بالشبشب صارخة مولولة .. القاتل القاتل .. وفوجئت بالشيطان يستسلم لضرباتي وشتائمي .. لم يقاوم او يعترض على تصرفي .. وإنما استكان وقال لي : اضربي يا اعتماد . وزادت اهانتي له .. فضربته بالشبشب على راسه ووجهه .. واكتشفت انه يتلذذ بالضرب ويعشق الاهانة .. يستفزني لانهال عليه باي شيء يصادفني .. فازة .. كرسي .. شبشب .. جزمة .. اي شيء .. وزاد هلعي عندما قذفته بفازة اصابت رأسه ونزف منه دم غزير ففوجئت به يلعق الدماء التي تسيل منه .. وينظر لي في نشوة مرعبة .. ووجدتها فرصة للانتقام من الشيطان .. فتعودت على ان اضربه علقة كلما حضر إلى فيلتي .. وازداد في إيذائه حتى تخر منه الدماء .. واتركه يلعقها كما يريد ..

وهكذا كانت حياتي مع .. دراكولا .. نصر ..!!

● حتى نستفيد :

نعم .. هكذا كانت حياة اعتماد خورشيد مع صلاح نصر ..

وهذا كانت حياة مصر .. مع صلاح نصر ..

حياة غير شرعية .. وغير قانونية . وغير اخلاقية ..

حياة في الظلام .. وفي الظلام تمرح الشياطين والعفاريت وقطاع الطرق .. وشيوخ المنسر .. وفي الظلام يتراجع الحق .. ويزهو الباطل ويزدهر الضلال .. ويستشرى الفساد في البر والبحر والجو .. يتنفس الناس الخوف والهلع والجبن .. ويتجرعون كؤوس القهر والاستعباد .. في الظلام يسود الدجل وترتفع الوية الكذب والنفاق .. وتنعدم الالوان فتصبح كلها سوادا في سواد .. وتُفتقد القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ .. والصحيح والمزيف .. والذهب والنحاس ..

ونحن نريد ان نستفيد من الدروس المريرة في عهد الظلام والارهاب والدعارة .. ولا ينبغي ان تمر المحنة التي قاستها مصر تحت راية صلاح نصر دون ان نعتبر منها .. حتى لو كان كل ابطال المهزلة قد اصبحوا في الحفائر .. فذكراهم ينبغي الا تموت .. اجل .. يجب ان تظل ذكراهم مشتعلة في قلوبنا .. تلسعنا حزنا على الارواح التي ضاعت .. والأعراض التي هتكت .. والدماء التي اريقت . والأموال التي سفحت .. نعم .. يجب ان يظل دراكولا حيا في نفوسنا .. يثير في ضمائرنا الرعب والفزع .. حتى لا ننام .. ولا نغفو .. ولا نستسلم لاي مستبد طاغية يضحك علينا بشعار الأمن القومي وهو غارق في جلسات الجنس الجماعي .

● سمعت

● واضح ان لفظ «الكمبيوتر» مقحم على عنوان برنامج صباحي للاذاعة بعنوان انت تسال والكمبيوتر يجيب ، يتولى شرح بعض المصطلحات التي نتداولها في شتى المجالات ، وافضل منه لو حمل عنوانا مخففا من طراز : «من قاموس العصر» او «من مفردات اللغة» .

● في شهر رمضان من كل عام يهدي موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب لحنا مميزا لاحد البرامج الإذاعية كان آخرها لحنه المميز لبرنامج ثانية صلح · ما احلى الرجوع اليه ـ ومن قبل اهدى اللحن المميز لبرنامج طارق حبيب التليفزيوني : اوتوجراف . فلماذا لا يضم كل هذه المقطوعات قبل ان تطبع على شريط ؟

● تمنيت لو ان اذاعة البرنامج العام قدمت ضمن تسجيلاتها العديدة لكوكب الشرق ام كلثوم في سهرة الخميس الاول من كل شهر تسجيلين قريبين من حفلها الأخير (يناير ٧٣) : ليلة حب التي شدت بها في وصلتها الاولى وللمرة الثانية ، ويا مسهرني التي شدت بها في وصلتها الثانية للمرة الرابعة . انهما اغنيتا الوداع .

● بعض الأصوات الجديدة في عالم الغناء بحاجة ـ وبلغة مرورية ـ الى مطبات صناعية تحول دون اندفاعهم او تورطهم في اعمال لا تضيف الى رصيدهم بل تنتقص منه .

محمد حسين حجازي

تأملات في الحضارة :

الثقافة .. والتضامن الافريقي

إن تكدس ثروات العالم ـ بعد الحرب العالمية الثانية ـ في قبضة الدول الصناعية الكبرى وعلى راسها «امريكا» هو الذي يقسم «الآن» خريطة العالم اقتصاديا الى عدد قليل من الدول الغنية في جانب ، وبقية الدول في الجانب الاخر في قارات العالم في حالات فقر نسبية . وفي اطار هذه الخريطة فان قارة افريقيا ، من بين قارات العالم ، هي التي تعاني اسوا حالات الفقر والمجاعة . ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن تحررت افريقيا في معظم انحائها من الاستعمار الأوروبي في شكله العسكري ، ولكنها ظلت تدور في فلكه اقتصاديا في شكل جبهتين افريقيتين تكونتا بقيادة الصفوة الافريقية الحاكمة هما جبهة «الفرنكوفون» وتضم الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية ، وجبهة «الانجلوفون» وتضم الدول الافريقية الناطقة باللغة الانجليزية . ومهمة تكوين كوادر الصفوة الافريقية لقيادة هاتين الجبهتين هي محور عمل علماء الانثروبولوجيا الثقافية الأوروبيين في قارة افريقيا . ففي ضوء دراساتهم لثقافات قبائل وشعوب افريقيا وضعت برامج التعليم الفرنسي والانجليزي والترويج للثقافة والمعتقدات الأوروبية في المدارس والجامعات الافريقية .

وهكذا كانت وما زالت الثقافة هي مدخل الاستعمار السياسي او العسكري او الاقتصادي للسيطرة على الشعوب . وعلى سبيل المثال يكفي ان نذكر رحلة الكاتب الاديب الفرنسي «اندريه جيد» الى «الكونغو» و«تشاد» والتي كتب عنها تقريرا للحكومة الفرنسية يرشدها الى ما يلائم تحقيقها لمصالحها في مستعمراتها الافريقية . وكذلك الباحث الانجليزي «ايفانز برتشارد» الذي تخصص في دراسة ثقافة بعض قبائل جنوب السودان ، كما تخصص زميله «ماكارسون» في دراسة الاحتفالات الدينية الاسلامية والقبطية في مصر .

ونحن ابناء القارة الافريقية لا نعرف ثقافات اوطاننا ، ولم نتبادل المعرفة الثقافية فيما بيننا . واذا اردنا ان نعرف معلومات عن ثقافاتنا فاننا نحصل عليها من دراسات علماء الثقافة الأوروبيين او الامريكيين . ومنذ انشات الدول الافريقية منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٦٣ لم تلتفت لأهمية دعم تبادل الدراسات الثقافية فيما بينها . كما لم تلتفت الى ان الثقافة الافريقية المتبادلة هي الاساس المتين للتضامن الافريقي اقتصاديا . وحتى اهمية التضامن الاقتصادي فلم تلتفت اليه منظمة الوحدة الافريقية الا منذ سنوات قليلة . ورغم وجود لجنة ثقافية ضمن لجان المنظمة الا ان هذه اللجنة ظلت بلا عمل يذكر . ولا يكفي تبادل التعارف على المستوى الرسمي بين رؤساء دول وحكومات افريقيا . فبالرغم من اهمية هذا التعارف الا انه لا يمكن ان يكون بديلا عن التبادل الثقافي الذي يتم بين الشعوب في ضوء دراسات ثقافية عميقة متخصصة للتعرف على القيم والعادات والتقاليد والمعتقدات . وفنون التعبير يتم تقديمها في برامج اعلامية مكثفة للشعوب الافريقية ، حتى يتبلور منها اساس وجداني افريقي مشترك يكون محورا قويا للتضامن الافريقي في مواجهة الاستعمار الاقتصادي العالمي .

سليمان جميل

.. وفي الحياة الثقافية .. ألغاز تنافس فوازير رمضان !!

مازالت الالغاز تملأ حياتنا الثقافية . دون ان يتوصل احد الى اى حل لها ، رغم ان شعبنا الكريم قد تلقى تدريبا ضخما على مدى سنوات على حل «الفوازير والالغاز» طوال شهر رمضان من كل عام !! فمثلا مازال الجميع في مصر يتحدث عن امجاد مسرح الستينات . ورجال «مسرح الستينات» ، وعندما يعترض المخرج فهمي الخولى على هذا الادعاء القديم ، ويذكر صراحة ان مسرح الستينات ورجاله في حاجة الى اعادة نظر لتقييمه بعيدا عن الاحكام القاطعة النهائية ! واكد الخولى ضرورة ان يتذكر احد لمخرجي الستينات ومضة ابداع واحدة !! ورغم ذلك فمازال نجوم مسرح الستينات من المخرجين الذين عاشوا مع كل عصر ، واستفادوا بكل المتغيرات التي شهدها مجتمعنا سياسيا واقتصاديا .. مازالوا يواصلون العطاء بمفهومهم مع تغيير بسيط لنفس العبارات التي عاشت مع الاشتراكية والانفتاح !! وتستمر الالغاز سنوات وسنوات دون اى حل .. فالمجلس الاعلى للثقافة الذى اخترع ليحل محل وزارة الثقافة ، مازال قائما رغم وجود وزارة الثقافة ! ورغم ذلك مازال مستمرا شكليا رغم اعتراض كل من يخاف على مصلحة البلاد المنشورة !! ولغز اخر قديم يتجدد من حين لاخر ، هو مسارح الدولة «المسروقة» جهارا تحت سمع وبصر وزارة الثقافة ووزارة الداخلية ومحافظة القاهرة ! هذه المسارح التي يحتلها بعض الافراد . عنوة . وباستخدام القوة رغم وجود احكام قضائية نهائية لصالح الدولة الا ان اجهزة الدولة جميعها عاجزة عن تنفيذ هذه الاحكام القضائية . وعندما تغتصب «ام احمد» ثلاثة جنيهات من اموال الحكومة في اقصى قرية بمصر فان الحكومة ، تجرد حملة وحملات لاسترداد مال الحكومة ! اليس هذا لغزا يستحق التفكير . وتخصيص جائزة كبرى لمن يتوصل الى حل يحفظ لمصر اموالها الضائعة . ويعيد لحكومتنا هيبتها !! ويتكرر نفس اللغز بصورة اخرى في وزارة الثقافة ونجد ان وكيل الوزارة الذى توصل الى منصبه بعد سنوات طويلة في مجال الرقص . ومازال يحتفظ لنفسه بممتلكات الوزارة رغم اعتراض الاجهزة القانونية ، ورغم معرفة الجميع في الوزارة بان هذا احد حقوقها الضائعة ولكن احدا لايتحرك بجدية لاسترداد الاموال الحكومية ، او مطالبته بالاستقالة ، او اقالته حتى يكون النزاع على هذه الممتلكات امام المحاكم مشروعا . فلا يعقل ان يكون سيادته رئيسا للقطاع المطلوب منه التصدى قانونا لصالح الحكومة !! اليس هذا لغزا سهل الحل ؟!

ومن الالغاز الطريفة في حياتنا الثقافية ، بكاء انصار الاشتراكية والقومية العربية ، على عدم وجود عمل ثقافى عربي مشترك ! وعندما يحقق اتحاد النقابات الفنية هذا الحلم الكبير بمسرحية «واقدساه» التى اخرجها المنصف السويسى التونسى ، وكتبها يسرى الجندى المصرى . نجد نفس الانصار يضعون العراقيل ، ويتحدثون عن «غزو» الفنان العربي لمصر ، ولا يجد المنصف السويسى غير الدهشة امام كل هذا التناقض بين القول والفعل .. وهذا ايضا ليس لغزا صعب الحل كما اظن !!

ولغز اخر سهل وبسيط ، وايضا بلا حل .. عندما تقع خصومة سياسية بين مصر وبلد عربي اخر ، نجد بعض رجال الثقافة يسارعون للارتماء في احضان النظام السياسى العربي ، ويمنحونه كل شيء تحت سمع وبصر مصر ورجالها ! وتمر الايام ، وتعود المياه لمجاريها بين النظم العربية ، ويعود المثقف الى مصر فتفتح له ذراعيها ، وتعطيه الكثير ليصبح اكثر ثراء بعد ما حصل من الخارج على الثمن ، وبذلك يكون قد استفاد من كل الاطراف .. ثم يتحدثون عن الاشتراكية وكفاح الشعب العامل وصالح مصر !!

اما اسخف الفوازير فهي ما تتعلق بالمسرح المتجول ، الذى يطالب البعض بعودته ، وكان الحكومة ووزارة الثقافة والنقاد كانوا يلعبون في الوقت الضائع ! وايضا يتحدثون باسم مصر والصالح العام وصالح الثقافة ، دون ان يعلن احد صراحة ، ولو لمرة واحدة ، اسماء الفاشلين فنيا وفكريا واداريا ! وعندما يتصدى احد لوجه الله ، لحل بعض هذه الالغاز ، فانه لا يسلم من اصحاب المصلحة الذين يكشفون انفسهم مثل المؤلف المجهول ، الذى يفرض بالقوة مسرحياته الرديئة على المسرح العام وعندما يلوح له القطاع الخاص ببضعة الوف من الجنيهات سرعان ما ينسى الاشتراكية والمسرح العام ، وضرر المسرح الخاص .. وكانها تمم للبيع !! ومازال في الجعبة كثير من الالغاز التى نطرحها للناس ومن يتوصل الى الحل له جائزة كبرى .. من محكمة الضمير الشعبي .. لمصر المنكوبة في بعض اولادها !!

د . حمدى الجابرى

كل الفنون

فاروق حسنى

في الواقع أن ..

●● ان ..
حرف «القاف» .. فقد في «ظروف غامضة» ، من احدى مذيعات الربط بالقناة الاولى ! وهي تستعين حاليا بحرف «الكاف» بدلا منه ، لحين العثور عليه ! فمن يجده يرسله للمذيعة المذكورة ، وله الاجر والثواب ، من المجمع اللغوى .

●● ان ..
الهدف من عرض التليفزيون للمسلسل «الفرانكو اراب» .. نار ودخان .. هو .. تقوية المشاهدين في اللغات الاجنبية .

●● ان ..
الاطباء «ينصحونك» .. اذا استيقظت من نومك في الثانية صباحا ، «مذعورا» .. فما عليك الا ان تتجه الى جهاز الراديو .. وتغلق تمثيلية البرنامج العام ، المقررة على المستمع العام .

●● ان ..
«اغاني الكاسيت» .. الجديدة .. يطلق عليها .. «اغان خفيفة» .. لانها سرعان ما تطير في الهواء .

●● ان ..
بالفهلوة .. والحداقة .. والاصرار .. والتصميم .. استطعت ان اعرف ان البرنامج الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط .. اسمه .. «واحد يساوى ثلاثة» .

●● ان ..
تكدس «مسرحيات الصيف» بالاسكندرية في هذه الايام .. اعتقد .. انها بشرة خير .. فربما «يغرق» نصفها في البحر الابيض .

●● ان ..
عادل امام .. يضحكني في السينما والمسرح .. اما في التليفزيون فتضحكني «النشرة الجوية» .. شكلا .. ومضمونا .

●● ان ..
عدم استمرار الافلام في دور العرض اكثر من اسبوعين .. هو نوع من «القلق» .. لا اكثر .. بالنسبة للافلام .

●● ان ..
«حميد الشاعرى» .. يحاصرك من كل ناحية .. سلم نفسك .. ولا داعى للمقاومة .

محمد حمزة

«علشان خاطر عيون البيه المدير» تحول شريهان بعد اسدال الستار من نجمة استعراضية الى محامية

تتحول شريهان مساء كل يوم ، من نجمة استعراضية بعد اسدال الستار على مسرحية «علشان خاطر عيونك» تتحول في غيبة سمير خفاجي صاحب الفرقة .. الى «محامية» مهمتها رفع «الظلم» والدفاع عن حقوق العاملين امام بطش «البيه المدير» مدير ادارة المسرح ، واستفزازاته للجميع والمثير للدهشة ان هذه المهمة التى تقوم بها شريهان «متطوعة» تدخل في المقام الاول ضمن اختصاصات «البيه» ليس باعتباره مديرا للمسرح ولكن لكونه عضوا في مجلس نقابة الممثلين .. ففى الاسبوع الماضى اتت شريهان بوقف عرض المسرحية التى تقوم ببطولتها امام فؤاد المهندس وطلب حضور صاحب الفرقة من الاسكندرية لوضع حد لهذه الاستفزازات المستمرة من جانب «البيه» واثارته للمشاكل ، وتعمده مخالفة التعليمات الصادرة من صاحب الفرقة بضرورة تلبية جميع متطلبات العاملين .. لقد دأب هذا «البيه» على اختلاق الازمات ، واعطاء صلاحيات لنفسه تفوق اختصاصاته في الفرقة ، حتى اصبح جميع المتعاملين مع الفرقة يخشون باسه وبطشه .. وكان قد تم اقصاؤه من احد مسارح الفرقة نفسها ، والتى يمثل عليها الفنان عادل امام ، بل ان عادل اعطى تعليماته بعدم دخوله من باب المسرح .. ولم يحاول «البيه» ان يتعلم من هذا الدرس .. عندما تم الحاقه مؤخرا بالمسرح الذى تعمل عليه شريهان .. وواصل استفزازاته دون علم صاحب الفرقة .. انه لا يمر يوم دون ان يوقع فيه خصومات على العاملين .. حتى يثبت لصاحب الفرقة انه حريص على اموالها .. وبالتالى يرسخ اقدامه ولو على [illegible]

[illegible] والان ماذا يكون الامر لو حدث خلاف بين اعضاء الفرقة المسرحية التى يعمل بها «البيه» مديرا ، ووصل هذا الخلاف الى نقابة المهن التمثيلية ، وهو عضو في مجلسها فهل يستطيع ان يدين نفسه بنفسه .. ويكون خصما وحكما في وقت واحد .. الاجابة بالطبع .. «ترف البيه المدير» .

صلاح [illegible]

رأفت الهجان موضة سينما ٨٩ !!

كتب رؤوف السباعى :

تحول رأفت الهجان الى موضة سينمائية في الموسم القادم ، يستعد الآن ٤ منتجين لاعداد افلام عن قصة رأفت الهجان ، وهم : تاكفور انطونيان ، وواصف فايز ، وايهاب نافع ، الذى يعد الفيلم من واقع روايات زوجته عن حياتها مع رأفت الهجان زوجها السابق ، كما يستعد ممدوح الجمال المحامى ، والذى يمت بصلة قرابة لرأفت الهجان ، لاعداد فيلم من خلال روايات عائلة رأفت الهجان ، قبل هجرته الى اسرائيل ، وعلاقته باهله طوال سنوات غربته ، يقوم المنتجون حاليا باعداد سيناريوهات افلامهم للاستفادة بالدعاية القوية التى فرضها مسلسل رأفت الهجان بالتليفزيون ، ومن بين المرشحين للقيام بدور رأفت الهجان في السينما ، نور الشريف ، في الفيلم الذى يعده المنتج واصف فايز ، ومحمود عبد العزيز للفيلم الذى يعده تاكفور انطونيان ، وعادل إمام المرشح لبطولة الفيلم الذى سينتجه ايهاب نافع ، وكان قد التقى مع عادل للتفاوض معه حول هذا الموضوع ، ووافق عادل مبدئيا على تجسيد شخصية الهجان سينمائيا ، واشترط اعداد السيناريو من وجهة النظر التى اقترحها اثناء ترشيحه للقيام بالدور في المسلسل التليفزيونى ، وكان عادل قد اعتذر عن القيام بالدور في الحلقات التليفزيونية ، لاعتراضه على بدء الحلقات بحادثة وفاته واستمرارها بطريقة «الفلاش بك» ، ولم يلجأ احد المنتجين للكاتب صالح مرسى كاتب القصة التليفزيونية ، لاعداد سيناريو سينمائى ، لانهم يرون انه متأثر بما كتبه للتليفزيون .

بين السطور

سالت صديقي الذى يحتل موقعا هاما في احدى الوزارات ، عن علاقة التعامل بين المواطنين وشركات توظيف الاموال ؟ واجاب قائلا : بان عملاء هذه الشركات موكلون لها بعقود وكالة ، وليسوا مودعين . واستفسرت منه عن اسباب لجوء المواطنين الى استثمار اموالهم في شركات توظيف الاموال ؟ ورد : بانهم مواطنون يملكون المال ولايملكون المقدرة على الحركة بتشغيله ، ويحررون عقود وكالة لتوظيف اموالهم لان لهم مقدرة على تحريك وتوظيف هذه الاموال . وسالته : هل الاستثمار خارج مصر جريمة ؟ واجاب بسرعة : انه توجد شركات مقاولات لها فروع خارج مصر ، كما توجد شركات مشاركة مع الاردن والسودان تعمل بها ، وتوجد بنوك اسلامية تستثمر اموالها في الخارج . واستفسرت منه عن العائد الذى يحصل عليه العملاء ؟ واجاب انه ربح حلال من ناتج الاعمال ، وليس فوائد محرمة . وسالته : كيف تربح شركات التوظيف هذا الربح الكبير ؟ واجاب : ان راس المال الموظف من العملاء بدون قروض وفوائد تصل الى ١٨٪ ، كما تتوفر بهذه الشركات ، كفاءة الادارة الاقتصادية المتحررة من القيود والروتين ، بالاضافة الى توفير ربح المنتج ، الجملة وربح الوسيط وارتفاع العائد من كثرة البيع . واستفسرت منه عن الضمانات لحسن ادارة الموكلين ؟ ويافرني مستفسرا عما هو الضمان في شركات القطاع العام التى خسرت اكثر من راسمالها مثل شركة مصايد اعالى البحار ، وما هو الضمان في البنوك الوطنية التى نهبت اموالها في عمليات قروض بدون ضمانات ، وما هو ضمان حملة اسهم شركتي راكتا والحديد والصلب وغيرهما . وسالته ، هل ارباح هذه الشركات وهمية ؟ ورد : ابدا انها لاتضيف ارباحا وهمية بالزام المشترين بسداد القيمة مقدما ، وتستغلها لمدة عام ، ولو اودع المشترى هذا المبلغ المجمد لمدة عام في استثمار ، لعاد عليه بارباح تتراوح بين ١٥ و٢٠٪ . وسالته ، هل قيام بعض شركات التوظيف ببيع بضائعها بالنقد الحر خطا ؟ ويافرني مستفسرا ، اذا كان هذا الامر خطا فلماذا تباع سيارات نصر والثلاجات والغسالات التى تنتجها مصانع الدولة بالنقد الحر ؟ وسالته ، هل تحتكر شركات التوظيف السلع ؟ واجاب بان الاحتكار هو التخزين ثم منع البيع ، وهذا ما لاتفعله شركات التوظيف . وسالته ، ماذا يفعل المواطنون العملاء في ظل القانون الجديد بالصكوك لو ارادوا ؟ واجاب : سحب بعض الاموال للعلاج من مرض خطير لا قدر الله ، او سحب بعض الاموال للزواج او زواج الابنة ، او سحب بعض الاموال لشراء شقة . وسالته عن قيود اعادة اخراج النقد الاجنبي ؟ واجاب : يوجد مواطن مصرى يعمل في الخارج ، ولديه وفاء وولاء لوطنه ، وارسل هذا المواطن مدخراته بالنقد الحر لشركات توظيف الاموال لاستثمارها ، واراد قبل عودته الى الوطن ، سحب جزء من مدخراته لشراء سيارة مثلا ، ويفاجا باجراءات معقدة وموافقات مطولة من البنك المركزى ، ووزارة الاقتصاد ، والنتيجة احجام هذا المواطن عن استثمار امواله في مصر ، وله كل الاعذار . وقلت له ، ان معظم المصريين العاملين في الدول العربية ، توجهوا قبل حضورهم الى مصر ، لدولة عربية شقيقة ، واودعوا مدخراتهم في بنوكها ، وجاءوا الى مصر بمصاريف اقامتهم خلال اشهر الصيف . واجاب قائلا : راس المال يبحث عن الاماكن التى يشعر فيها بالدفء وعدم تقلبات الامزجة . وسالته ، ما الحل ؟ اجاب ، بانهم وضعوا هذه الحقائق في تقارير الى كبار المسئولين ، ولكنهم لايقراون ؟ وسالته ، ما اسمك ؟ اجاب على الفور : اسف !

سعيد عبد الخالق

سهرتك الليلة

فيلم : دائرة الانتقام على القناة الأولى

● تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم (دائرة الانتقام) بطولة نور الشريف وميرفت امين ويوسف شعبان وصلاح قابيل وإبراهيم خان وإخراج سمير سيف .. تدور احداث الفيلم حول (جابر) الذى يخونه ثلاثة من اصدقائه ويبلغون عنه البوليس بعد جريمة سرقة يشتركون فيها .. وبعد خروجه من السجن يبدا في الانتقام من هؤلاء الاصدقاء .

فيلم : يحيا زاباتا على القناة الثانية

● يعرض برنامج (اوسكار) في سهرة القناة الثانية الليلة الفيلم الامريكى (يحيا زاباتا) بطولة مارلين براندو وانتونى كوين وجين بيترز وإخراج ايليا كازان تدور احداث الفيلم حول القصة الحقيقية للثائر المكسيكى لاميليانو زاباتا الذى يتم اختياره لتولى الحكم في البلاد بعد اسقاط الحكم الديكتاتورى .. ثم تضطره الظروف إلى التنازل عن الحكم .

تشاهد اليوم

● القناة الأولى ●

١١,٠٠ مذيعة الافتتاح وتقديم القران الكريم ١١,٠٥ من اقوال الصحف ١١,١٥ برنامج الاطفال ١١,٤٥ برنامج المراة ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى ١٢,١٠ المسلسل العربي (سنبل بعد المليون) بطولة محمد صبحى سماح انور جميل راتب اخراج احمد بدر الدين ١٢,٥٠ الدين المعاملة ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ٣,١٠ برنامج اليوم المفتوح ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ٦,٣٠ تابع اليوم المفتوح ٧,١٥ المسلسل العربي (نار ودخان) بطولة كمال الشناوى وشريهان اخراج محمد السبعاوى ٨,٠٠ لقاء الاجيال ٨,٥٥ برنامج حديث الروح ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة ٩,٢٠ النشرة الجوية ٩,٣٠ برنامج الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى اخراج امال عزت ٩,٤٥ مذيعة تقديم نشاهد غدا ١٠,١٥ فيلم (دائرة الانتقام) بطولة نور الشريف ميرفت امين ١٢,٠٠ برنامج انباء وصحافة ١٢,١٠ القران الكريم والختام

● القناة الثانية ●

٣,٠٠ الافتتاح برنامج « في نور القران الكريم » الموضوع الاسرة في القران تلاوة الشيخ شعبان الصياد تفسير د . محمود محمد عبده ٣,١٥ موجز الانباء ٣,٢٠ برنامج « الاطفال » ٤,٠٠ الفيلم العربي (مطاردة غرامية) بطولة شويكار فؤاد المهندس اخراج نجدى حافظ ٦,١٠ المسلسل العربي (فوتوغرافيا) بطولة عبد الله غيث ومديحة حمدى ومحمد رضا وحسين الشربيني واخراج إبراهيم الصحن ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية ٧,١٥ برنامج « صوت الموسيقى » ٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الإنجليزية ٨,٢٠ برنامج « حدوتة قبل النوم » ٨,٣٠ برنامج « تياترو » ٩,١٥ المسلسل الاجنبى « فالكون كريست » ١٠,٠٥ برنامج « خمسة سياحة » ١٠,٣٠ برنامج « اوسكار » ويعرض فيلم (يحيا زاباتا) ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة ١٢,٥٥ القران الكريم تلاوة الشيخ محمد عصفور ما تيسر من سورة (النمل)

● القناة الثالثة ●

٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥,٠٥ النشرة الاخبارية ٥,١٠ برنامج الاطفال (كرتون) ٥,٢٠ نجوم على الطريق ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ زحمة ٦,١٠ سيارة التحقيقات ٦,٢٠ يعقد في ٦,٥٠ حلوة يا بلدى ٧,٠٠ الفن الشعبي ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ برنامج تلغراف ٧,٤٥ صور مضيئة ٨,٠٠ ملامح شخصية ٨,١٠ الباب المفتوح ٨,٤٥ لكل عروسين ٩,٣٠ غدا تقول الصحافة ٩,٤٠ القران الكريم والختام

«الفتنة القاتلة» .. فكرة تقليدية في فيلم للمهرجانات !!

اكتسب الفيلم الامريكى «الفتنة القاتلة» للمخرج الشاب ادريان لين شهرة واسعة وانتشارا لم يسبق له مثيل واكد بعض النقاد انه انتشر في امريكا واوروبا مثل انتشار مرض «الايدز» ويلعب بطولة الفيلم النجم الوسيم مايكل دوجلاس ابن الممثل المخضرم كيرك دوجلاس ، وتشترك في البطولة الممثلة الامريكية نصف المعروفة جلين لكوز وكان مايكل دوجلاس قد حصل هذا العام على جائزة الاوسكار . كافضل ممثل لعام ٨٨ عن دوره في فيلم «شارع المال» واعتقد انه يستحق الجائزة عن دوره الرائع في «الفتنة القاتلة» الذى لم يحصل على جوائز للاسف الشديد .. وتقوم احداث الفيلم على فكرة بسيطة جدا واستطاع السيناريست العبقرى والمخرج الفذ ان يحولاها الى عمل سينمائى شديد المتعة والرقى .. ويتناول الفيلم ببساطة قصة زوج شاب سعيد جدا في حياته الاسرية ، ويحرص تماما على هناء اسرته ، وتسافر الزوجة وطفلها لقضاء عطلة نهاية الاسبوع لدى والديها ، ويتعرف الزوج الشاب في هذه الفترة على امراة جذابة وحيدة وتنشا بينهما علاقة سريعة ، ويعترف الزوج لصديقته بانه سعيد في حياته الاسرية كما يؤكد لها ان لن يستمر في علاقته بها بعد عودة زوجته وطفلته من رحلتها القصيرة ، وتفشل الصديقة او العشيقة في مفارقة الزوج الوسيم ، وتبدا في مطاردته في كل مكان ، ويحاول بكل الطرق ان يبعدها عن طريقه بكل الوسائل المهذبة الممكنة ، فتزداد اصرارا على ملاحقته وتهدده بان تخبر زوجته بعلاقتهما ، وتفسد حياته ، وامام هذا التهديد ، لا يجد الزوج مفرا من اخبار زوجته بمغامراته العاطفية اثناء غيابها حتى يتخلص من تهديدات عشيقته ، وتزداد العشيقة شراسة وجنونا ، وتتحول الى كابوس مزعج يهدد كيان الاسرة وسلامتها ، وتبدا العشيقة في افساد حياة الزوج الشاب ، بتدمير سيارته ، وخطف طفلته ، وتتسبب في حادث مؤلم لزوجته ، ويتخلى الزوج عن هدوئه ودماثة خلقه ، ويحاول بدوره التخلص من عشيقته السابقة ، ويهددها بالقتل اذا حاولت التحرش باسرته مرة اخرى ، وتستخدم العشيقة في محاولتها الاخيرة لاسترداد الرجل الذى احبته ، كل شراسة الانثى وحقدها ، وتداهم منزل الاسرة الامنة ، وتحاول قتل الزوجة للتخلص منها ويتحالف الزوجان للتصدى للعشيقة ، والتخلص منها نهائيا ، وبعد احداث دامية ومثيرة ، يعود الهناء للاسرة مرة اخرى ، ويشيب خلالها راس الزوج والمتفرج معا !! وترجع براعة الفيلم الى انه حول القصة التى تتكرر الاف المرات ، الى كابوس مخيف يجعل الزوج يتردد الف مرة قبل الاقدام على مغامرة عاطفية مع امراة غير زوجته ، ويبرع الممثل الشاب مايكل دوجلاس في اداء الشخصية بكل تصاعدها الدرامى ، من الرزانة والهدوء ودماثة الخلق في معاملة المراة ، الى وحش كاسر يحاول حماية اسرته من شطحات وجنون امراة مهووسة ، ارادت الاحتفاظ به رغم انفه وارتفع هذا الدور بالممثل مايكل دوجلاس الى الصفوف الاولى بين نجوم هوليوود ، بعد انحصار شهرته لعدة سنوات في انه منتج «شاطر» ، وقدم للسينما الامريكية افلاما حازت على جوائز الاوسكار مثل «طار فوق عش المجانين» و«اعراض صينية» وكانت ادواره كممثل حتى هذا العام تقليدية ، لا تدل على اى تميز او عبقرية مثل دوره في فيلم «الغيبوبة» ، ودوره في «حظ الكورس» وفجاة انطلق نجم مايكل دوجلاس عندما قدم هذا العام دورين متميزين احدهما في «شارع المال» للمخرج اوليفرستون وحصل من خلاله على جائزة الاوسكار كافضل ممثل ، ولعب شخصية رجل اعمال يضارب في بورصة نيويورك ، ويتمتع بشراسة وجمود رجال الاعمال الذين لا يعرفون العاطفة ، ولا يهمهم الا قهر الخصوم . اما فيلمه الثانى «الفتنة القاتلة» فقد جعل قامته تتخطى قامة والده الممثل الشهير كيرك دوجلاس ، والطريف ان الابن الفنان اصبح منشغلا هذه الايام بالبحث عن دور مناسب يسنده الى والده حتى يعيده الى دائرة الضوء مرة اخرى . كما ان كيرك دوجلاس اصبح قانعا بشهرة ابنه التى فاقت الحدود ، ويعتبر ان تلك الشهرة سوف تنسب اليه بشكل او اخر على اعتبار ان هذا الشبل .. من ذاك الاسد !!

ماجدة خير الله



المخرج والابطال قبل تصوير «الفتنة القاتلة»

ليل و نهار

جلال الشرقاوى يتحول إلى فارس لانقاذ نيللى في الخاتم

انقذ الفنان جلال الشرقاوى الفنانة نيللى من السقوط من فوق جواد انطلق بها اثناء قيامها بتصوير احد مشاهد فيلم « الخاتم » للمخرج إبراهيم عفيفى في نادى الفروسية وكانت احداث الفيلم الذى وضعت له القصة والسيناريو والحوار ماجدة خير الله تتطلب ان تقوم نيللى بركوب جواد ، حتى تقوم باجهاض نفسها والتخلص من حملها واصابت حرارة الجو الجواد بحالة توتر وهياج ، فانطلق بنيللى التى فقدت السيطرة عليه ، واضطر جلال الشرقاوى للحاق بالجواد ، واستطاع التقاط نيللى قبل سقوطها على الارض وصرخ المخرج إبراهيم عفيفى « ستوب » ، وطلب من نيللى إعادة المشهد ثانية ، والتقطت نيللى انفاسها ، وامتطت الجواد مرة اخرى ، بعد ان داعبته ، واعطته قطعا من السكر حتى لا يكرر فعلته ، واخذ الفنان جلال الشرقاوى وضع الاستعداد حتى يلحق بالجواد ، إذا حاول اسقاط نيللى مرة اخرى !!

« نورا » .. اعتذرت عن المسرحية

اعتذرت الفنانة نورا عن عدم القيام ببطولة مسرحية « تصبح على خير يا حبة عيني » وكانت قد اكتشفت ان المسرحية تهاجم بشدة الجماعات الدينية ، تعرض المسرحية خلال ايام على مسرح الازاريطة بالاسكندرية ويقوم ببطولتها عبد المنعم مدبولى ، وصفية العمرى ، وحسن يوسف ، ويونس شلبى ، المسرحية تاليف شاكر عبد اللطيف ، واخراج سمير عبد العظيم

قبل الوصول إلى سن الانتحار في مهرجان التليفزيون ببراغ

يبدا يوم «الجمعة» القادم في «براغ» عاصمة تشيكوسلوفاكيا مهرجان التليفزيون الدولى الذى تشارك فيه مصر ضمن ٢٢ دولة ، وقع اختيار التليفزيون المصرى على الفيلم الروائى الطويل «قبل الوصول الى سن الانتحار» عن قصة الكاتب الصحفى الكبير احسان عبدالقدوس ، واخراج شفيق شامية ويقوم ببطولته شكرى سرحان ، وكمال ياسين ، وزيزى مصطفى ، ورجاء حسين .. كما رشح التليفزيون للمهرجان فيلم «طالع النخل» بطولة صلاح السعدنى ، وفردوس عبدالحميد ، واخراج محمد فاضل .. وفيلم «كل شيء قبل ان ينتهى العمر» ، بطولة فريد شوقى ، وكريمة مختار ، اخراج يحيى العلمى .

الارهاب والتطرف في «القاهرة ٩٠» !

يبدا المخرج هشام ابو النصر في النصف الثانى من الشهر القادم ، تصوير فيلم «القاهرة ٩٠» ، الذى يتناول قضايا الارهاب والتطرف لاعاقة التقدم والنمو الحضارى .. ورشح المخرج لبطولة الفيلم ، محمود عبدالعزيز ويسرا ونهلة راشد واحمد بدير والوجوه الشابة علا رامى وراندا .

تناتيش

اضحك كركر

وش الخير

الزرع لاخضر على ايديكم ينشف ويصفر
والخير على وشكم . هاجر . هرب م البر
عملتوا . سويتوا . كتب ف كتب هات يقر
ماشفنا غير قركم نازل على دماغنا جاب داغنا ..
قلنا لحزب النحس . غور . انجز
لو تمسكوا التبر . يتبارك . ويبقى تراب يدهس
تمسكوا العمار . يصبح ـ ما شا الله ـ خراب
وغير كدا خليتونا في البلد اغراب بصيتوا
للمية . تنشفت في اعالى النيل . قريتوا ع الكهرباء .
هربت ذهاب وإياب .

الأحلام

انا عضو فى الحزب الوطنى ومنذ فترة لمحوا لى بانني ساكون من المرشحين فى انتخابات المجالس المحلية. ومنذ هذا الوقت وانا احلم حلما واحدا لايتكرر .. هو اننى اجرى بين طريق زراعى ضيق وعلى الجانبين زرع .. وفى نهاية الطريق احدهم يقف ويمسك لى سكينة .. ماهو تفسير هذا الحلم ؟ يقول ابو النوم الفلكى : هذا الحلم ليس له سوى تفسير واحد .. هو انك تنام مباشرة بعد اكل حقوق الغلابة ثم الزرع الذى على الجانبين هو برسيم .. اما الرجل الذى يريد زبحك فهو يؤكد ان سيادتك تور ..

مقامات البنهاوى

المقامة الانتخابية

حدثنا الموجود عند اللزوم . مهزوم بن مخزوم . قال . بهياج وانفعال .

لما كنا دائما حزب الاغلبية . المتحكمين فى رقاب الرعية والفائزين دائما فى الانتخابات والاستفتاءات . باصوات الاحياء والاموات . سواء منهم من سكنوا (قرافة الغفير) . او من استقروا بباب الوزير . بنسب لاتقل عن (مية فى المية) نتنازل منها عن ثلاثة على سبيل الاوكازيون والتضحية . ولو ان هذا التنازل فى حد ذاته حرام . إلا اننا قوم كما تعلمون كرام.

ولما كنا مقبلين على انتخابات مايسمونها بالمحليات وحتى ننتصر من سكات . ولانمكن المعارضة من اى اصوات . فقد اعملنا التفكير والتفنين . فى البحث عن تزبيط القوانين . واحسنا التدبير والاختيار . فى الحصول على اسطى (مقصدار) . له تاريخ طويل فى القص والتفصيل . استاذ فى التحليل . وتبرير المستحيل . وفكر الاستاذ واجاد : واخترع قانونا لنكبة البلاد . إسمه (بتفكر فى ايه ياعبس ؟ مافيش غير خمس سنين حبس) . وحسم لنا الاستاذ المواجهة . بقانونه الابهة . بفضل اختراعه القانونجلوى . وياما فى الجراب يا حاوى .

يامركب الحكم ـ منفردا ـ بنا سيرى ..
سنحكم الشعب (طظ) فى الدساتير
(الكمبيوتر) والارقام لعبتنا
ويملك الحزب دكتور الدكاتير

وبعد ان كنا هيلين وجلين ـ وكلام فى سرك ـ مرعوشين مرعوبين . فبالقانون البدعة . كسبنا الحرب بخدعة . وحرمنا المعارضة من التهديد والوعيد . . وغنى انت ياوحيد .

عبد الحميد البنهاوى

أفراح الأسبوع

● بعد قصة عنيفة اشتعلت بين فهيمة البارح وعبده الفص بدأت عندما القت فهيمة صفيحة سبه قذره على راس الفص اثناء تادية عمله .. واستمرت بعدها عبارات الغزل التى تحدثت عنها الحارة .. ومنها عامل ايه باعرة الرجالة .. مش بطال يا حربلية .. وفى الاسبوع الماضى تم عقد قران العروسين .. احيت الفرح مجانا المطربة الشهيرة هواجس .. وقدمت اغنية واحدة هى « زوقوا البوصة تبقى عروسة .. زى الجلة لما تبقى بسبوسة »

● اهالى الحارة تبرعوا للعروسين وذلك لسفرهم الى الخارج من اجل اجراء عملية استئصال نص متر من لسان العروسة ..

اجتماعيات

● بمناسبة العودة من الخارج .. تعلن مدام ابو الخير انها قررت اقامة قعدة فسحة لسيدات العملية بمناسبة العودة من الخارج .. وهى ترجو السيدات احضار تلقيمة البن معاهم لانها رجعت ايد ورا وايد قدام

● بمناسبة السفر الى الخارج للعمل يعلن محسن الشافعى انه تقرر تخصيص مدرجات الدرجة الثالثة يمين باستاد القاهرة للمودعين من القارب خطيبته والدرجة الثالثة شمال للمودعين من اقاربه والاولى شمال ويمين لللى عاوزين يبعتوا معاه حاجة لاقاربهم فى العراق .. السفر سيكون يوم الجمعة صباحا ..

ملحوظة : محسن هيسافر يوم الخميس بالليل .. هس ..

على الأرغول

الانتفاضة

الاولة آه والثانية آه والثالثة آه
الاولة فكرونى منهزم مغلوب ..
والثانية قالوا علىّ مش حاخش حروب ..
والثالثة كان كل دا قبل الزلط والطوب
الاولة فكرونى منهزم مغلوب
ومت خلاص
والثانية قالوا علىّ مش حاخش حروب
ومالى (خلاص)
والثالثة كان كل دا قبل الزلط والطوب
دا كان لى رصاص
الاولة فكرونى منهزم مغلوب
ومت خلاص مش حاصحى
والثانية قالوا علىّ مش حاخش حروب
ومالى (خلاص) ودى واضحة
والثالثة كان كل دا قبل الزلط والطوب
دا كان لى رصاص له بطحة
الاولة سكتونى بالحديد والنار
ماسكتتش
والثانية عشرين سنة و الف لهم زنهار
مازهقتش
والثالثة بمجنزراتهم وقعوا لى الدار
ماهربتش
الاولة من بيوتنا اللى هدمها رابين
والثانية خدنا الحجارة نرجم الشياطين
والثالثة صحيت عيالنا والعرب نايمين

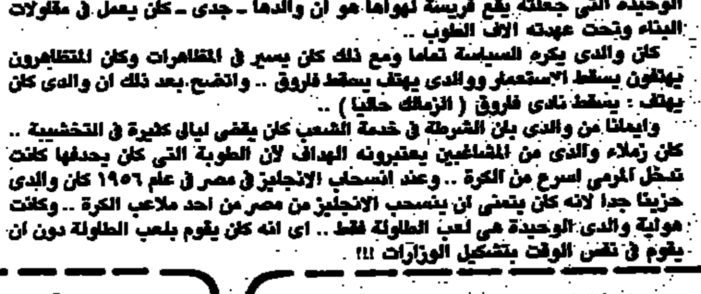
سفر ميمون

● للعلاج يسافر إلى الخارج خلال ايام سعدون الموفق عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى وذلك لاجراء المزيد من الفحوص الطبية على ايديه الاثنين بسبب الاجهاد الذى حدث له فى الآونة الاخيرة من كثرة الرفع والتصفيق.. من المقرر ان يقضى سعدون فترة العلاج فى تشيكوسلوفاكيا فى مقاطعة موافقانيا ..

حكمة اليوم :

الضحك من غير أسباب لمقاومة الظروف الصعاب !

مذكرات شحاتوتا



ويواصل شحاتوتا اعظم مشجع كروى ظهر فى القرن العشرين حكاية مذكراته فيقول :
كان والدى يعشق الشغب من صغره وكان الطوب وراء قصة الحب التى ربطت قلبه بوالدتى .. لم تكن والدتى جميلة او حلوة او فيها اى مسحة من الجمال .. كانت الميزة الوحيدة التى جعلته يقع فريسة لهواها هو ان والدها ـ جدى ـ كان يعمل فى مقاولات البناء وتحت عهدته الاف الطوب ..
كان والدى يكره السياسة تماما ومع ذلك كان يسير فى المظاهرات وكان المتظاهرون يهتفون يسقط الاستعمار ووالدى يهتف يسقط فاروق .. واتضح بعد ذلك ان والدى كان يهتف : يسقط نادى فاروق (الزمالك حاليا) ..
وايمانا من والدى بان الشرطة فى خدمة الشعب كان يقضى ليالى كثيرة فى التخشيبة .. كان زملاء والدى من المشاغبين يعتبرونه الهداف لان الطوبة التى كان يحدفها كانت تدخل المرمى اسرع من الكرة .. وعند انسحاب الانجليز فى مصر فى عام ١٩٥٦ كان والدى حزينا جدا لانه كان يتمنى ان ينسحب الانجليز من مصر من احد ملاعب الكرة .. وكانت هواية والدى الوحيدة هى لعب الطاولة فقط .. اى انه كان يقوم بلعب الطاولة دون ان يقوم فى نفس الوقت بتشكيل الوزارات !!!

● شهرزاد الجديدة ●



الديمقراطية هى



شيلوا الرف

جمعية شيلو الرف تهنىء السادة المشاغبين بانتهاء موسم الدورى وترجو السادة الاعضاء ضرورة التواجد فى الجمعية فى اقرب فرصة وذلك لمناقشة الحساب الختامى وتسليم الطوب العهدة الزيادة .. ومناقشة العرض المقدم من شركة هلبكو لتوريد طوب له قوة شغب ثلاثية .

● بالتليفون ●

اجرى «كركر» اتصالا تليفونيا بالناقد الفنى على كالكو وذلك لمعرفة رايه فى الاغنية العاطفية الشهيرة «لو كان الامر امرى .. كنت اشترى لبكى جزيرة ويخت فضى» وكان راى الناقد كالكو ان الاغنية ظريفة وتعبر عن حب صارخ وعاطفة مشبوبة .. الا ان الاغنية تفتقد اهم مقومات الانتشار وذلك فيما يتعلق بموضوع الشراء .. لم يذكر المطرب هل سيكون شراء الجزيرة عن طريق ممارسة عامة او اجراء مناقصة !!

● شركة اسطوانات صوت السريع ستقوم خلال هذه الايام بطرح شريط جديد للمطرب الصاعد «على الرصيف» حنفى شبارة .. الاغنية قام بتاليفها ابو السبع القفلاوى ومن تلحين ابو الكباتن خشى عليه ومطلعها «رحت طاير ـ طاير اصل مقيش رادار وسط العصافير !!»

● صوت امبابة تقدم مفاجاة الخط .. حنكورة فى اروع اغانيه «ياشبتل امسك يمين .. انا نازل اجيب التموين» .

أشياء مفقودة

محفظة واحد صاحبنا . مافيهاش غير الستر . نشلها (ملقاط) مغفل فى مترو حلوان . وطلعت لواحد موظف . زى حالاتى ـ محتاج لـ (قرض حسن) من وزارة الاوقاف زى زمان ـ من يجدها ينكسف على دمه . ويحط فيها اللى فيه القسمة ويرسلها للموظف (سعيد الحظ) الذى نشلت منه المحفظة على العنوان المدون ببطاقته العائلية .

إضحك مع "البوسطجية"

... خد الجواب وشوف كويس هو مرسل لصندوق بريد رقم كام ؟ ... لانه لم يقرا رقم صندوق البريد ليعرف ان «البوسطجى» وضعه بطريق الخطا

ابن زيدون

يشترك فى تحرير هذه الصفحة

● السيد زكرى

● عبدالحميد البنهاوى

إعلانات على كيفك

للبيع لحساب الغير

تكسى إف . إخص ٦٠٦ بعداد (واسع الذمة) يضرب اى مسافة فى ٥ و ٦ حسب الطلب . يعد لك النبض ودقات القلب . ويجيب لك الضغط ويصحى له احسن عسكرى مرور من النوم .

السماسرة . ياكلوا جاتوه . ياكلوا كل اللى يجيبوه

سهرتك الليلة

● تقضى السهرة مع اخبار الصحف القومية .. ويختار المعد فى هذه السهرة احدى المجلات القومية وهى سوبر ميكى وتحكى قصة العم بطوط واولاده اخيه الثلاثة الذين يتملقون العم دهب طمعا فى فلوسه ويطلبون منه ترشيح نفسه لانتخابات المحليات لزوم الهيش .

● البرنامج الثانى يذيع النص الكامل لمسرحية يمبة .. الى الابد الذى يحكى قصة الفاضلة الكبيرة الراقصة يمبة كشر فى بداية القرن العشرين .. وكيف التف حولها اولادها واحفادها وتتمنى ان يواصل احفادها مسيرة الهز من بعدها .. وبعد ٥ سنة تتحقق نبوءتها ويقف احد احفادها فى مجلس الامة يرقص طربا بعدول عبد الناصر عن التنحى فى يونيو ١٩٦٧

● الحلو زمان تستمع الى اغنية لما نادى تغيب على طول من مقام بدون مرتب .. كما تستمع الى اغنية غريب الدار عليا جار زمانى من مقام الحزب الوطنى ..

● مايطلبه المستمعون وتستمع الليلة الى اغنيات « الجوع كافر » « يالى زرعتوا البطيخ » « يابيلة الخطوبة » واغنية التسجيل « لين دعك فين » .

مواهب

وصلتنا رسائل عديدة من اصدقاء (اضحك .. كركر) من رسائل زجلية . وموضوعات فكاهية .. ولقشات تقدية .. من هؤلاء الاصدقاء :

● الزجال المعروف (ابن المحلة) حيدر امام

● ومن الاسكندرية الزجال : عبد الجواد ابو ذكرى وشكرا على هديته كتابه الممتع (اضحك مع ابو نواس)

● ومن الحاج محمد الوردانى ـ بالاسكندرية

● ومن حسن محمود عبد الحق (سماكين الغرب ـ شرقية) وغيرهم . ممن لايتسع المجال لذكر اسمائهم جميعا وصفحة (اضحك .. كركر) تعد كل الاصدقاء بنشر رسائلهم وازجالهم تباعا فى الاعداد القادمة ان شاء الله

سيما أونطة

● من المنتظر ان نشترك فى مهرجان كارو شيماوى بالفيلم الانسانى الكبير « لا .. لا .. ياما كنتى تيتا » . يحكى الفيلم قصة شاب مصرى لم يصادفه النجاح فى مصر وقرر الهجرة الى البرازيل .. وهناك يتعرف على فتاة ويقرر الزواج والعودة الى القاهرة وفى ليلة الزفاف يقتحم البوليس قاعة الافراح فى الفندق ويفاجا الشاب بوالدته تصرخ فيه :

ـ الحمد لله لحقتك ياشريف ياحبيبى فى اخر لحظة .. انت كنت هارتكب جريمة وهاتجوز مرات جدك !!

● المخرج الشاب حنفى اشكتى سيخوض تجربة الاخراج لاول مرة .. سيقوم باخراج فيلم ارحم عيونى .. الفيلم يحكى قصة شاب وقعت له حادثة ودخل احد المستشفيات الاستثمارية وهناك يجرى عملية وبعد ان يستيقظ من النوم يصرخ قائلا :

ـ افتحوا الشبابيك .. انتو طافيين النور ليه .. مش شايف اوصف المانش .. ويتضح انه قد اصيب بالعمى وقبل خروجه من المستشفى وهو واقف مع اسرته امام الاستقبال يفاجا بانهم يطلبون منه ٢٥ الف جنيه مصاريف العلاج فيقع مغشيا وعندما يفيق يصرخ لمن حوله :

ـ انا باشوف . نيلنا عمتى ويخرج من المستشفى على البوكس وسط زغاريد الاسرة !!

● للسادة القراء .. مطلوب منك ياعزيزى القارىء ان تتعرف على اول من نطق بهذه العبارة « متخافش ياوحيد يابنى .. انا ها اقوم لك اكبر المحامين فى البلد .. بس انت شد حيلك وفلسع بره مصر »

استشارة طبية

● اعمل تاجرا .. اذهب الى المتجر يوميا صباحا ومساء .. اشكو من تضخم ملحوظ فى الكرش . كما اشكو عسر هضم مستمر . هل هناك علاج لحالتى ؟

احمد عبد الشكور الدش

● بعرض حالة المواطن على طبيب كركر . وافق الطبيب على فحص حالته وطلب عنه عمل اشعة على البطن . واتضح من كشف الاشعة وجود اورام صلبة فى معدة التاجر منها ١٥ ٪ ومنها ٢٠ ٪ وثبت بالفحص انه يعانى من تضخم فى الجشع وطلب منه الامتناع عن تناول الاسعار الحراقة مع الانتظام فى تعاطى كبسول انتى ـ هبرو المضاد للجشع

...

عن حالتك . فضفض

الزبون : هو انا تعبان وبس !! ده انا مفلوق لانى من يوم مارجعت من اوروبا . وانا خايف لاتجن .. وفى كل خطوة لخطيها افتكر كلام الفنان بيرم التونسى، اللى قاله من خمسين سنة : حاتجن خلاص يا اخواننا يا ريتنى مارحتش لندن ولا باريز لانى لو ما رحتش البلاد دى . وفضلت فى مصر يمكن ما كانش ده بقى حالى.

د . نعنش : طب قول لى يا استاذ ايه مشكلتك .. فسر كلامك .. علشان اقدر اشخص مرضك واخفف الامك.

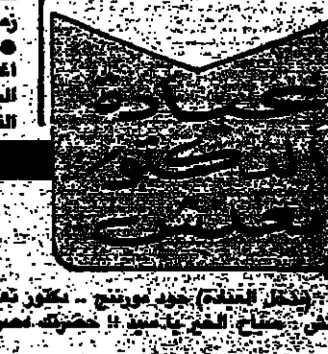
الزبون : ياريت يادكتور اقدر افسر . واقول لك على كل ما جرى . اصل اللى حصل واللى جرى . لا ينكتب ولا يتقرا .. انا كل مشكلتى تتلخص فى كلمتين : النظام . والاحترام. النظام فى كل شىء . واحترام آدمية الانسان .. الحاجتين دول عشت عليهم خمستاشر سنة .. لكن للاسف من يوم ما رجعت مصر وانا بحاول كل يوم .. اشوف نظام ، او احترام .. ما بلاقيش .. فى الشارع ما فيش قانون . ما فيش نظام .. وصدقت الامثال اللى من زمان تتقال : «اللى تغلب به . العب به» .. «وخذ حقك بالباع وبالذراع» .. ولا دواوين الحكومة . ومكاتب القطاع العام ـ دول اللى فقدوا تعلم . اى نظام . او احترام.

د . نعنش : ليه ياسيد ؟ قول لى حصل لك ايه ؟

الزبون : حاقول لك ايه ولا ايه !! فى اى مكتب . او ديوان . او مصلحة . تلقى الموظف . ماتفهموش المصلحة !! تقول نظام . او احترام .. دى كلها شعارات . كلام !! . اهم شىء عند الموظف ذمته !! وكلمته حتى ولو كانت غلط . واذا اشتكيت اضرب دماغك فى الزلط ... اقول يا ناس داهيه تسيب . يضحكوا . ويتمهزاوا . اقول : دا ضد مصلحة البلد . يقولوا لى : بطل فلسفة .. انت اللى اصلك يا فلان اكبر قفا، واسمع كمان اللى يقول لى . مرش توصل للهدف، ما افهمش انا ارش ايه ؟ ! واللى يقول . فتح دماغك حط «باكو» فى الدوسيه، ماافهمش انا ارش ايه؟ واللى يقول .

فتح دماغك خط « باكو » فى الدوسيه ما افهمش برضه .. « لحد ما لقيت نفسى تايه فى متاهات مظلمة . فى الدوسيهات . بالمئات . وامضاءات . وتاشيرات . وتوصيات .. وكل ده علشان انفذ فى البلد مشروع مفيد .. لكن وللاسف الشديد . لقيت قدامى ابواب عليها اقفال من حديد !! .. وفى النهاية . خدت بعبه . طوحتنى هناك بعيد . فوقتنى .. ورجعت انور عالنظام .. والاحترام .. اللى بحق وحقيق . ماهش شعارات . او كلام !! تقدر بقى تقول لى يادكتور . بذمتك . وبحكتك قبل ما اطب اموت ؟! د . نعنش . ياسلام !! دا انت حكايتك حكاية . عايزه لها قصة ورواية . لكن انا برضه باقول لك عالعموم .. انسى الهمم . وعيش وفكر فى بكره .. اضحك وفرفش . وكل يوم . قبل العشا والنوم تاخد تكتين فرفشة وتقطتين نعنشة وكل ما تحس انك ما بقتش فى الهدومة قوم اضرب الدنيا صرمة وارمى هموتك ورا ضهرك وغنى وفوق واقرا ـ اضحك .. كركر . حالا قوام حتروق .

حديث أبلا زوبة





١ صفحات خاصة للاخوة المصريين العائدين من الخارج

(عــن البنــاء والتشـييد)

● إعداد : عزه محيى الدين ●

الشركة الوطنية للاسكان تقدم شقة المستقبل

تقدم الشركة الوطنية للاسكان هدية الى ابناء مصر العائدين من الخارج والاشقاء العرب بارقى المواقع وقد تم بحمد الله المرحلة الاولى لمشروع اسكان حدائق الاهرام ويتميز برج حدائق الاهرام بانه ذات مستوى خاص مميز وفيلات دورين بسلم داخلى فى الادوار العليا بمساحة ٣٥٠م٢ وشقق ٦ غرف وحمامين والمنافع بمساحة ١٧٧م٢ وتشطيب فاخر ومقامه على ارض مساحتها ٢٠٠٠م٢ وتقع بمنطقة الفيلات والحدائق والفنادق بالهرم وتطل على فندق شلتو بيراميز .

أبراج كورنيش النيل .. روعة فى التصميم وفخر للتشييد على أرض مصر

برزت فكرة انشاء مجموعة من الابراج الفريدة والرائعة والفاخرة .. فى الموقع والتصميم والتشييد ، بحيث تطل مباشرة على اكبر مسطح مائى لنهر النيل بمنطقة اغاخان .. وقد تمت ترجمة تلك الفكرة بالتعاون بين شركة النيل للاسكان وبنك فيصل الاسلامي المصرى .. بتصميم فريد من نوعه اشتركت فيه كبرى بيوت الخبرة الهندسية المصرية والامريكية والسويسرية .

وتقع على بعد يسير من وسط القاهرة مما يجعلها غاية لكل من يسعى للحصول على شقة العمر او مقر لمكتب .. او معرض .. او محل تجارى .

وقد انفردت هذه الابراج باسلوب انشائى لم يسبق له مثيل حيث انشئت وفقا لاحدث الاساليب العلمية .. هذا بالاضافة الى روعة التصميم الذى شيدت على اساسه .

فالمشروع يتكون من ١٥ برجا سكنيا بارتفاع ٢٤ طابقا يشتمل كل طابق على شقتين او ثلاث على الاكثر ، وتطل جميعها على النيل مباشرة .. هذا بالاضافة الى المساحات الخضراء والجراجات الواسعة والسوق التجارى الذى يعد بحق اكبر سوق تجارى على مستوى القاهرة .

وقد تمكنت الشركة بحمد الله وبالاتفاق مع الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية من الحصول على تخصيص خط تليفوني لكل وحدة سكنية او محل تجارى او مكتب علاوة على خطوط التلكس التى ستتوافر للراغبين من ملاك المكاتب والمحلات التجارية .

ولقد تم تزويد الابراج بمولدات كهرباء احتياطية ماركة « كاتربيللر » العالمية تعمل اوتوماتيكيا عند انقطاع التيار الكهربائى و٧٦ مصعد « شندلر » وقد تعاقدت شركة النيل للاسكان مع شركة « شندلر » على ان تضم الابراج مركزا للصيانة يعمل ٢٤ ساعة لخدمة المصاعد مجانا لمدة خمس سنوات .

ولما كانت توصيلات المرافق .. من مياه ، وكهرباء وصرف صحى من اهم العقبات فى تسليم الوحدات فقد قامت شركة النيل للاسكان بتوصيل كافة المرافق للابراج قبل بداية المشروع ومع كل هذه المزايا النادرة .. فقد قامت الشركة بعمل تسهيلات كبيرة فى السداد حتى يصبح الحلم فى شراء شقة العمر حقيقة واقعة .

وبالتيسيرات الكبيرة التى تضمنها القانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٨ لتملك المساكن والعقارات لغير المصريين اصبح من اليسير على الاخوة والاشقاء العرب تملك حلم المستقبل .. فى احدى وحدات ابراج كورنيش النيل باغاخان .. حيث الطبيعة الساحرة .

حقا ان ابراج كورنيش النيل .. شمس للفخامة .. تشرق فى سماء مصر .

الشركة الخالدية للمقاولات وخطوات جادة لحل مشكلة الاسكان

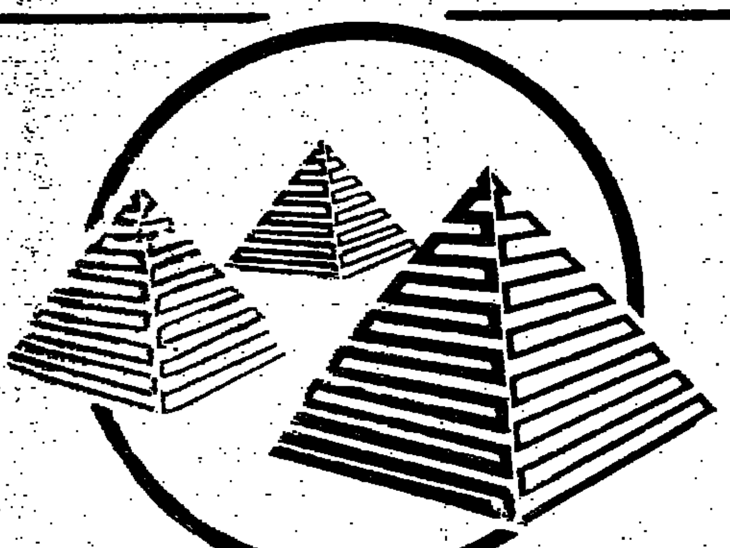
دائما تقدم الجديد ، وكل يوم هناك مشروعات عملاقة تزيد من ثقة كافة المتعاملين مع هذه الشركة . ولقد خطت الشركة الخالدية خطوات واسعة فى سبيل حل مشكلة الاسكان بمصر حيث تعتبر الشركة ان هذه المشكلة مشكلة قومية يجب ان يتصدى لها الجميع من اجل حل افضل وتعتبر الشركة الخالدية للمقاولات من كبريات شركات المقاولات فى مصر والتى ولدت عملاقة وهى من قلائل الشركات التى تلتزم بالكلمة وتعتبرها عقدا ملزما لايتغير مهما كانت الظروف والاحوال . ويقول المهندس محمود عزام رئيس الشركة والمهندس ثروت النادى مدير الشركة انه فى اطار جهود الشركة المستمرة والمتميزة لحل مشكلة الإسكان قامت الشركة بعمل اكثر من مشروع المتوسط كبرج المحمدية بحدائق القبة والذى التزمت فيه الشركة بتسلم السوق التجارى فى الموعد المحدد له وهو بداية عام ١٩٨٨ . وجار حاليا تشطيب الوحدات الادارية والسكنية لتسليمها فى بداية عام ١٩٨٩ . وهناك ايضا برج المنفلوطى والذى اوشك على الانتهاء من تشطيبه وتسليمه فى نهاية هذا العام .

كما قامت الشركة بانشاء اسكان فاخر مثل برج عمان بالمهندسين ، والذى يتم الانتهاء من تشطيبه السوبر لوكس فى بداية عام ١٩٨٩ وكذلك برج فينى بالدقى والمتوقع الانتهاء منه فى منتصف عام ١٩٨٩ .

وعن المشروعات المستقبلية لشركة مجمع الخالدية الاول ، والذى يقع بميدان المساحة بالدقى ، وهو من الاسكان الفاخر المتميز وهو يشمل سوقا تجاريا على مستويين ونماذج مختلفة من الفيلات والشقق السكنية والوحدات الادارية . كما تقوم الشركة الآن بعمل الدراسات المختلفة لانشاء قرية سياحية على شاطئ الابيض بمرسى مطروح ويشمل المشروع الشاليهات والفيلات وجميع الخدمات مع شاطىء خاص وتاتى هذه الفكرة ايمانا من الشركة بان الاهتمام بالسياحة فى مصر يجب ان يكون فى المقام الاول للتوصل الى وضع اقتصادى افضل وان مصر بها من المقومات والامكانيات السياحية الكثير التى يجب ان تستغل جيدا لجعل مصر دولة سياحية من الطراز الاول .

ومن الجدير بالذكر ان الشركة الخالدية للمقاولات قد غزت مجال التصنيع ايضا وذلك لخدمة حركة التشييد والتعمير وقد قامت بانشاء مصنع متكامل لأعمال الالومنيوم والاشغال المعدنية واعمال الحدادة المتطورة مع التخصص فى اعمال النجارة للباب والشباك والارضيات الباركيه والخشب . ولاتقف الشركة عند هذه المشروعات بل لديها وامامها الكثير من المشروعات التى تحت الدراسة وفى طور الانشاء والتى لامجال للحديث عنها الآن .





اليوم قرعة بطولتى أفريقيا لأبطال الدورى والكأس

اليوم تنحية اتحاد الكرة ضد د. عبد الأحد

تنظر محكمة القضاء الادارى اليوم (الخميس) الدعوى المقدمة من د. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة السابق واعضاء مجلس الادارة ضد د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث طالب اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة بايقاف قرار د. عبد الاحد بحل الاتحاد الذى صدر بعد احداث مباراتى الاهلى مع المحلة والترسانة حيث كان د. عبد الاحد قد طلب تأجيل مباراة الاهلى والترسانة الا ان د. عبدون رئيس اتحاد الكرة رفض التأجيل

انتهاء التحقيقات مع اتحاد كمال الاجسام

صرح سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بانه قد انتهى من التحقيقات التى تم اجراؤها مؤخرا مع الاتحاد المصرى لكمال الاجسام بشأن ما تردد عن فضيحة اشتراك اللاعبين لطفي الفسخانى والشحات مبروك فى بطولة نسائية لكمال الاجسام بالولايات المتحدة الامريكية خلال العام الماضى.

وقال انه اجرى تحقيقا شاملا مع كل اطراف هذه القضية وان نتائج هذا التحقيق ستعلن خلال الايام القليلة القادمة.

وكان مدرب الفريق قد زعم ان اللاعبين المذكورين قاما بالاشتراك فى بطولة نسائية بامريكا فى الوقت الذى كان مفروضا فيه ان يشاركا فى بطولة دولية للرجال هناك غير ان اللاعبين الفسخانى ومبروك نفيا تلك التهمة قطعيا وذكرا انهما شاركا فى بطولة الرجال للاستعراض فقط ودون احتساب ترتيب او نتائج لانهما تأكدا من تفاضل اللاعبين الامريكيين المشاركين فى البطولة للمنشطات مما كان سيؤدى الى ظهورهما بمستوى غير لائق فى البطولة وقد دفعهما ذلك لعدم الاشتراك والاستعراض فقط على هامش البطولة

رئيس الاتحاد الأفريقى ومندوبو ١٦ فريقا يحضرون القرعة

كتب عبدالمنعم الأسطى :

تجرى فى الحادية عشرة صباح اليوم . الخميس . بفندق . ماريوت . قرعة مباريات بطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى والكأس لكرة القدم لموسم ١٩٨٨ لدور الثمانية وقبل النهائى والنهائى والتى ستبدأ مبارياتها فى سبتمبر القادم

وسوف يحضر مراسم اجراء القرعة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى ومحمد احمد نائب رئيس الاتحاد وفرج اود رئيس لجنة الحكام الرئيسية ومصطفى مراد فهمى سكرتير عام الاتحاد وابراهيم الجوينى رئيس اتحاد الكرة المصرى ومندوبو ١٦ فريقا صعودا لدور الثمانية فى البطولتين الافريقيتين .

والمعروف ان القرعة علنية وعلى اساسها يتم تحديد الفرق التى ستقابل بعضها وموعدها ومكان اقامتها بالنسبة لمباراة الذهاب والعودة .

من هى الفرق الـ ١٦ ؟

والمعروف ان الفرق الثمانية التى صعدت الى دور الثمانية هى :

الأهلى (مصر) اف اس ١٠٥ (الجابون) فمن (المغرب) ماتشيد (موزمبيق) ون واى (نيجيريا) الهلال (السودان) سيف (الجزائر) افريكاسبور (كوت ديفوار) أما الفرق أبطال الكئوس فهى



● عيسى حياتو

فيروفلرو (انجولا) بيامونت (الكاميرون) وانتركلوب (الكنغو) جورماهيا (كينيا) الفيلك ليوباردز (كينيا) رينجرز بيس (نيجيريا) البنزرت (تونس) ولدان (جامبيا) .

مواعيد المباريات

وبالنسبة لمواعيد المباريات لابطال الكئوس تقام مباريات دور الثمانية للذهاب ايام ٢ - ٣ - ٤ سبتمبر والعودة ايام ١٦ - ١٧ - ١٨ سبتمبر القادم . ودور الاربعة مباريات الذهاب ايام ٧ - ٨ - ٩ اكتوبر والعودة ايام ٢١ - ٢٢ - ٢٣ اكتوبر والنهائى مباراة الذهاب ايام ١٨ - ١٩ - ٢٠ نوفمبر والعودة ايام ٢ - ٣ - ٤ ديسمبر .

اما بالنسبة لابطال الدورى فتقام مباريات دور الثمانية فى مباريات الذهاب ايام ٩ - ١٠ - ١١ سبتمبر والعودة ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ سبتمبر ودور الاربعة . مباريات الذهاب ايام ١٤ - ١٥ - ١٦ اكتوبر والعودة ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ اكتوبر والنهائى الذهاب ايام ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ نوفمبر والعودة ٩ - ١٠ - ١١ ديسمبر .

الرياضة

يقدمها : زكى محمد زكى

بعد ٢٤ ساعة تبدأ كأس العرب الخامسة :

عشرة منتخبات عربية فى عمان .. والمنافسات ساخنة .. غدا مباراة الافتتاح بين الأردن والبحرين

كتب نور سيف الدين :

● ٢٤ ساعة . وتنطلق بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم والتى تستضيفها الاردن فى المدة من ٨ الى ٢٢ يوليو الحالى .. وقد وصلت جميع الفرق العشر المشتركة فى البطولة الى عمان بعد ان اتمت استعدادها للبطولة .. وغدا تلتقى الاردن والبحرين فى مباراة الافتتاح فى الخامسة مساء .

وكان فريق الكويت هو اول الفرق التى ذهبت لعمان حيث اقام فريقها معسكرا تدريبيا هناك منذ يوم ١٨ يونيو الماضى .. وفى السطور القادمة نلقى بعض الاضواء على الفرق المشاركة وكيفية استعدادها .

● لبنان .. صاحبة الفكرة

● كما ذكرنا امس فان فكرة كاس العرب انطلقت من لبنان .. وبالنسبة للبطولة الحالية اشتركت لبنان فى تصفيات المجموعة الرابعة التى اقيمت بسوريا واحتلت المركز الثانى بعد سوريا على حساب فريق السلطان .. وقد دخل الفريق فى معسكر مغلق تحت قيادة مدربه زين هاشم ومساعده محمود برجاوى قبل ان يصل الى عمان يوم الجمعة الماضى .. ورغم تواضع مستوى الفريق اللبنانى وتواضع استعداده نظرا للظروف التى تمر بها البلاد . الا ان زيد خيامى رئيس البعثة اللبنانية صرح بان منتخب بلاده يامل فى تحقيق نتائج طيبة تترك انطباعا حسنا لدى المتابعين للبطولة .. ويضم الفريق اللبنانى عشرين لاعبا معظمهم من الوجوه الجديدة التى لم يسبق لها الاشتراك فى اى احتكاك دولى .

● تونس .. والصحوة

● الفريق التونسى هو صاحب البطولة الاولى التى اقيمت عام ٦٢ .. وبعد تألق الفريق فى السبعينات واشتراكه فى نهائيات كاس العالم عام ٧٨ . اختفت الكرة التونسية بعدها .. ولكن مع بداية عام ٨٨ بدأ بريق الامل فى استعادة الامجاد بعد تكوين جيل جديد لتعويض جيل النجوم الذى اعتزل .. وقد قام الفريق معسكرا تدريبيا بتونس ثم سافر الى سوريا ولعب هناك مباراتين وديتين مع الفريق السورى انهزم فى الاولى (٢ - صفر) وتعادل فى الثانية بدون اهداف .. ثم غادر العاصمة السورية ووصل الى عمان امس الاربعاء .. والتشكيلة الاساسية للفريق هى نفسها التى لعبت امام المنتخب المصرى فى تصفيات دورة سيول وظهرت بمستوى طيب

● منتخب الأردن يلعب على أرضه ووسط جمهوره .. فماذا سيفعل ؟

● السعودية .. فريق الشباب

● نظرا لاستعداد المنتخب السعودى لنهائيات الامم الاسيوية واشتراكه فى بطولة الكاس الذهبية باستراليا ، فقد قرر الجهاز الفنى للمنتخبات الوطنية بقيادة كارلوس البرتو المدرب البرازيلى . ان يشترك منتخب الشباب فى البطولة .. وقد اقام الفريق معسكر اعداد بمعسكر اعداد القادة بالرياض منذ يوم ٢٣ مايو الماضى ، ولعب خلاله ست مباريات تجريبية فاز فيها

● العراق .. المرشح الاول

● حامل اللقب ٣ مرات متتالية ، وبطل الخليج لعام ٨٨ ، وتأهل لنهائيات سيول .. ولذلك يعتبر اقوى فرق البطولة ومرشح للمباراة النهائية ، خاصة ان الفريق سيلعب بنجومه الاساسيين ، حيث يعتبر البطولة نوعا من الاستعداد لسيول .. يدرب الفريق عمو بابا .. وابرز نجومه احمد راضى وعدنان درجال وحسين سعيد وكريم علاوى وعلى حسين .

● الاردن .. صاحب الارض

● رغم اشتراكه فى جميع البطولات السابقة الا انه لم يفز بها ، والفريق يمر حاليا بمرحلة جديدة بعد ان تولى قيادته المدرب اليوغسلافى اونلنوفيتش . وقد اقام معسكرا للفريق بسوريا لعب خلاله عدة مباريات ودية . وعاد الى عمان الاسبوع الماضى ودخل معسكرا مغلقا باحد الفنادق .

● الجزائر .. اول مرة

● هذ هى المرة الاولى التى يشارك فيها الفريق فى البطولة ، ولذلك استعد لها بفريقه الاساسى ونجومه الكبار . على امل تعويض الفشل فى كاس الامم الافريقية . وقد وصل الفريق امس الاول الى عمان وبين صفوفه النجوم مغاريا قاسى، سعيد وبلومى ودريد . ورغم ان هناك اقاويل حول اشتراك نجم الفريق رباح ماجر الا انه لم يصل بعد لعمان .

● سوريا .. بطلة المتوسط

● الفريق السورى رغم ضعف المعلومات عنه ، الا انه من الفرق القوية ، واثبت ذلك خلال دورة البحر المتوسط الاخيرة وفوزه بالميدالية الذهبية . ويدرب الفريق طاقم تدريب روسى .. وابرز النجوم حارس المرمى احمد عيد ، وراغب خليل ، ونزار محروس .

● الكويت .. تجديد

● الفريق الوحيد الذى اقام معسكره التدريبى فى الاردن .. والفريق يشارك بالصف الثانى من نجومه الذين يعدهم لنهائيات الامم الاسيوية

● البحرين .. شباب

● ويشارك فريق البحرين ايضا بفريق من الشباب تتراوح اعماره بين ١٦ و ٢٢ سنة فقط ، وقد استعد الفريق بعدة مباريات تجريبية كانت احداها مع منتخب القاهرة وتعادل بدون اهداف . ويقوم بتدريب الفريق المدرب الوطنى سليمان شريدة .

المهم ان الـ ١٠ منتخبات العربية وصلت الى عمان يحدوها الامل فى ان تفوز بكاس العرب

٤٠ ألف دولار لنقل مباريات مصر فى كأس العرب

انهى التليفزيون المصرى اتفاقه مع التليفزيون الاردنى لنقل ٦ مباريات على الهواء مباشرة بالقمر الصناعى العربى من بطولة كاس العرب التى تبدأ غدا الخميس . حيث سينقل التليفزيون المصرى ٦ مباريات منها مباراة الافتتاح و٤ مباريات يشترك فيها مصر فى الدور التمهيدى ومباراة اخرى لم تحدد بعد ، وذلك مقابل ما يقرب من ٤٠ الف دولار ، وفى حالة صعود مصر للدور قبل النهائى والنهائى سيتم نقل مباريات مصر ايضا .

والـلاعبون .. على رأسهم ريشة

لم اشأ ان اكتب عن سوء ادارة فريق النادى الاهلى ، قبل انتهاء مبارياته فى بطولة الدورى وكاس مصر .. انتى شخصيا كاهلاوى دما ولحما لم احزن لفقد البطولتين . لانه لم ولن يوجد الفريق الذى لا يهزم ابدا كما لن نلتقى فى لاعبى الاهلى ، لا حدود لها . لانهم اكثر لاعبى الاندية بما فيهم لاعبى الزمالك فنا وولاء واخلاصا ولكن لكل هزيمة اسبابا ، ومنها اصرار الجهاز الفنى ، على طلب اللاعبين الدوليين للاشتراك فى لقاء القمة .

وبالطبع اثر هذا الاصرار بطريق غير مباشر على نفسية اللاعبين الناشئين واشعرهم بعدم الثقة والقدرة على هزيمة الزمالك ..!! بعكس عصام بهيج مدير الفريق المنافس الذى خطط لمواجهة الواقع . واعد لاعبيه . وبث فيهم الثقة الكاملة للفوز فى المباراة المصيرية .. !!

والخطأ الاكبر الذى وقع فيه الجهاز الفنى بالاهلى ان الفرصة جاءته على خلاف الزمالك . لتجربة الفريق الثانى فى . بروفة . مباراة نسيج حلوان دون اشراك الدوليين وكان الفوز فى هذه البروفة ، مثل التعادل تماما وفوجئنا بالبعض يقنعهم بامكانية تسجيل عشرة اهداف . لاحتلال المركز الاول قبل الزمالك فى النقاط والاهداف .

●● نفس الخطأ الذى وقع فى مباراة الدورى . حدث فى مباراة الكاس . فقد تقدم الجهاز الفنى للاهلى بمذكرة للانسحاب ، وانتظر قرار المجلس دون الاهتمام بالفريق ، متوقعا صدور القرار فى صالحه وخاب ظنه ولم يكن الجهاز يعلم ان الاهلى هو المثل والرائد واضطر الى اشراك بعض الناشئين الذى جمعهم قبل المباراة بيومين فقط .. !!

●● وقل لان الاهلى على راسه ريشة ، اصبح اللاعبون ايضا على راسهم ريشة ، فقد كثر الطرد ، والانذار ، والاعتراض ، والتشويح ، وعدم الاحترام والتقدير للجهاز . وكانت المثل والمبادىء والقيم ، ابرز صفات لاعبى الاهلى . فل ما حدث من محمد سعد يقره عقل او منطق .. ؟ لقد لخطأ وحده اكثر من اربع مرات . فى زميلة التماس . ومع ذلك يحتج على قرارات الحكم .. !!

إننى اطالب ببقاء الجهاز بكامله . حتى ينتهى من مأموريته الكبيرة وبالفوز بكاس افريقيا . وان كان قد وقع بعض الظلم على الاهلى الا انه لم يكن الظلم كله فهذا قدر الاهلى صاحب البطولات ، وبطل الابطال ويجب ان يتفهم الجهاز بعزيمة صادقة . لاعادة الانضباط وسد الثغرات . والله الموفق

طلبة صقر

عقود لكل المدربين بالأهلى وتعيين سكرتير عام لكل لعبة

كتب حسن الخميس :

قررت ادارة النشاط الرياضى بالنادى الاهلى فى اجتماعها الاخير مع مسئولى اللعبات والاجهزة الفنية الجديدة اعتماد المدربين الجدد الذين اختيروا لتولى مسئولية التدريب خلال الموسم القادم ، وقد اعدت ادارة النشاط تقريرا يشتمل على الاجهزة الفنية الجديدة للعبات لحين عرضه على مجلس ادارة النادى لاعتماده .

وقد قررت ادارة النشاط الرياضى ايضا تحرير عقود عمل لكل مدرب . وذلك بعد كثرة الاستقالات التى تقدم بها المدربون خلال الموسم المنقضى لعدم تواجد عقود تلزمهم بالعمل بالنادى .

وعلمت « الوفد » ان مجلس ادارة النادى الاهلى اعتمد الاقتراح الذى تقدم به عدلى القيعى مدير ادارة النشاط بالموافقة على تعيين سكرتير عام لكل لعبة تكون له حرية القرار واختيار اعضاء الجهاز التدريبى لكل لعبة . ويكون المسئول الاول امام ادارة النشاط بالاهلى .

وعلمت « الوفد » انه حتى الآن لم يتم اختيار سكرتير عام للعبة كرة السلة مع استمرار د. عبدالعزيز النمر فى تدريب الفريق الاول بالاضافة الى تدريب فريق ١٩ سنة . وايضا مازال الموقف غامضا بالنسبة لاختيار مدرب للفريق الاول سيدات . وذلك بعد انقطاع ممدوح شكرى عن التدريب .

وفى كرة اليد تم اختيار سيد عبدالعال سكرتيرا عاما للعبة مع تعيين جمال شمس كمدرب للفريق الاول . وذلك خلفا لخليل زكى المستقيل . وتعيين ابراهيم السيد مديرا بالفريق تحت ١٨ سنة . واختيار مصطفى رجب لتدريب الفريق الاول سيدات .

. وفى الكرة الطائرة تم اختيار مجدى عبدالمنعم سكرتيرا عاما للعبة . ووجيه حمدى لتدريب الدرجة الاولى . ونور عطية لفريق تحت ١٩ سنة . ورءوف عبدالقادر للدرجة الاولى سيدات .

وفى تنس الطاولة تم اختيار د. وفيق مشرف سكرتيرا عاما للعبة . ومحمود فضالى ود. احمد شكرى مدربين للفريق الاول سيدات ورجالا .

وفى العاب القوى تم اختيار د. سليمان على حسن مديرا فنيا للجهاز التدريبى .

وفى العاب الماء اختير سيد صادق مديرا فنيا للعبة . والكراتيه . كما تم اختيار رأفت شبل سكرتيرا عاما للعبة





عبد العزيز النمر ● ممدوح شكرى ● عدلى القيعى

الإسكندرية استعدت للقاء الزمالك والمصرى غدا

اتم استاد الاسكندرية استعداداته للقاء الزمالك والمصرى غدا على ملعبه فى دور الـ ٨ لمسابقة كاس مصر حيث تم تخصيص مدرج لكل جمهور من جماهير الناديين وذلك بوضع نظام دقيق ومحكم للدخول والخروج من جميع الابواب الداخلية .. كما تم تجديد العارضات والشباك ، صرح بذلك عبدالقادر مرسى مدير الاستاد .

من ناحية اخرى استعدت مديرية امن الاسكندرية لهذا اللقاء بوضع خطة امنية داخل الاستاد تقضى بعدم السماح لاى شخص بالنزول الى ارض الملعب باستثناء اللاعبين والبدلاء واداريى الفريقين .. كما سيمنع وقوف السيارات فى الشوارع المحيطة بالاستاد .

الاثنين القادم تكريم ناشئى السلاح

يقيم نادى السلاح المصرى يوم الاثنين القادم حفل تكريم للاعبين المتازين بمعسكر الناشئين الذى اقيم بالاسكندرية فى الفترة من ١٥ - ٣٠ يونيو ، حيث ستوزع جوائز وشهادات تقدير . وسيتم تنظيم معسكر للفريق الاول بالنادى والاسكندرية يوم ٦ اغسطس القادم لمدة ٣ اسابيع .

مدرب اليد الروسى يصل مصر خلال اسبوعين

كتب رأفت الشيخ :

تعاقد اتحاد اليد مع المدرب الروسى انسيو نتكوف لتدريب المنتخب المصرى لكرة اليد.

وقد قام عادل ياسين مدير الاتحاد بتوقيع العقد مع المدرب الروسى فى روسيا اثناء دورة روسيا الدولية التى اشترك فيها الفريق المصرى وحصل على المركز الرابع. والمدرب الروسى كان يتولى تدريب فريق سكيف احد اندية الدورى الممتاز.. الذى حصل على بطولة روسيا الدولية ويضم فريقه ٧ من لاعبى المنتخب القومى الروسى وينص العقد على ان يتقاضى خلالها المدرب الروسى مبلغ ٢٠ الف دولار سنويا تدفع على ٤ دفعات بواقع خمسة الاف دولار كل ثلاثة شهود. بالاضافة الى توفير مسكن له ولاسرته. وسيتولى المدرب الروسى الاشراف على جميع فرق الاتحاد القومية.. وكذلك التخطيط للعبة فى مصر..

وسيصل المدرب الروسى الى مصر خلال اسبوعين بعد انهاء اوراقه واجراءات سفره.

وصرح عادل ياسين مدير الاتحاد ان اتحاد اليد كان قد اختار هذا المدرب وقام هو بتوقيع العقد بتفويض من الاتحاد .

بطولة طاحون للمبارزة للآنسات ١٤ يوليو

تبدأ منطقة القاهرة للسلاح نشاطها للموسم الجديد ٨٩/٨٨ بتنظيم بطولة جائزة طاحون لسلاح سيف المبارزة للآنسات يوم ١٤ يوليو الحالى بصالة السلاح بنادى مدينة نصر ويشترك فى البطولة التى تقام لاول مرة ١٨ لاعبة من اندية : السلاح المصرى ، مدينة نصر ، النصر ، ويقوم بالتحكيم الحكام : امجد عبدالحليم ، عبدالوهاب عيسى ، حسام حسن .

جبهة للدفاع .. وليست للهجوم

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

ونحن لا ندعو إلى ثورة . فاذا كانت سفينتنا تغرق فان الثورة والعنف والهياج لن ينقذها . وإنما سيؤدى إلى اغراقها تماما وسريعا . الذى ندعو اليه هو يقظة وطنية شاملة . هو موقف واحد للأمة . هو نظرة صارمة حاسمة للعابثين . هو تحرك يستهدف الاصلاح العام من خلال الديمقراطية . نحن ندعو إلى راى عام له صوته ، وله هديره ، وله هيبته ، وله إرادته . هذا الراى العام اذا توحد على مبادىء مشتركة ، وأعلن تمسكه بها فى كل مكان ، فلا توجد قوة فى هذا البلد تستطيع ان تواجهه . خاصة وأن القوى جميعها من أبناء مصر . ولا يوجد فوق أرض الوطن من لا يشعر بالسخط والغضب بغض النظر عن موقعه . فإن شعب مصر لا يطلب اكثر مما يستحق ، انه يريد مصر . لأنه صاحبها . ولا ينبغى ابدا للمصرى ان يشعر بانه غريب فى بلده . وان طائفة من الانكشارية والمماليك والمنافقين واللصوص تتغذى على لحم المصريين ، وترتوى بدمائهم ، وتتاجر بحاضرهم ومستقبلهم ، وتجعلهم يعيشون فى حالة من التخدير الغريب . إلى درجة انهم يتحملون ما يفوق الاحتمال .. !

ومرة ثانية وثالثة ، ومرات عديدة . نحن لا ندعو إلى ثورة ، ونرفض اى عنف ، وإنما نقول للجميع : ها هى الجبهة الوطنية امامكم ، لا حزبية فيها ولا تحزب . ولا اتجاهات او ايديولوجيات ، ولكنها خندق مفتوح لكل مصرى يريد ان يشارك فى انقاذ الوطن . ويريد ان يغير من الواقع الذى اصبح جمرا مشتعلا نمشى عليه ونحن حفاة . هذه يا ابناء مصر ، جبهة وطنية . شعارها واحد هو الحرية لشعب مصر . وهو انقاذ الوطن قبل اى اعتبار آخر . وهو فرض ارادة الامة على اية حكومة . وهو رفض الظلم والطغيان والفساد . وهو الجهاد فى أشرف سلاحات الجهاد ،

ان هذه الجبهة ليست ضد احد ، وانما هى مع مصر . ويستطيع كل من يريد ان يقف إلى جانب بلده المشاركة فى بنائها . حتى من الحزب الحاكم . فلست اعتقد ان الاغلبية من اعضاء وقيادات هذا الحزب راضية عن الأحوال . وهم اول من يعترف بان حزبهم مكروه شعبيا . ومرفوض فى الشارع المصرى . ولا يملك من القوى سوى الواجهة الإعلامية ، ووجود رئيس الجمهورية على قمته . والاعتقاد بان جيش الأمن المركزى سيحقق الحماية وقت اللزوم هو اعتقاد خاطىء تماما .

●●●

ان الخطأ الجسيم الذى وقعت فيه احزاب المعارضة المصرية ، هو انها لم تكتشف العديد من حقائق الموقف الداخلى فى الوقت المناسب . فإذا كانت قد اتخذت الآن موقف مقاطعة انتخابات المحليات ، واعلان قيام الجبهة الوطنية ، ففى اعتقادى الشخصى ، انه كان يجب عليها أن تقاطع انتخابات مجلس الشعب التى جرت فى العام الماضى . لأن درس تزوير انتخابات سنة ١٩٨٤ كاف جدا لأن نرى بوضوح كامل ملامح النظام القائم الحقيقية . ثم انه كان ينبغى أن يبدأ التعاون على بناء جبهة الإنقاذ الوطنى منذ وقت طويل . لأن الرؤية واضحة . ولأن الفكرة موجودة منذ أن نادى بها فؤاد سراج الدين زعيم الوفد فى الثالث والعشرين من أغسطس من عام ١٩٨٣ .. وايضا عندما جدد طرحها الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى رحمه الله ، وكذلك عندما طالب بها الدكتور الشافعى بشير فى لقاء فؤاد سراج الدين مع السادة اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية .

وقبل مؤامرة تجديد العمل بقانون الطوارىء ، وعندما وجه الحزب الحاكم دعوة صورية للحوار الوطنى مع احزاب المعارضة ، دار حديث بين الزعيم فؤاد سراج الدين وبينى ، بشان الحوار الذى يدعوننا إليه ، وقد حددوا جدول اعماله ، دون أن يكلفوا انفسهم عناء سؤالنا عن رأينا فى القضايا التى تدرج فى جدول الأعمال . يومها قال فؤاد سراج الدين : لو أن فى البلد جبهة وطنية تضم جميع القوى فى إطار واحد ، لكانت الدعوة إلى الحوار موجهة منا ، ولكانت لدينا الفرصة الكاملة للمشاركة الحقيقية فى تصور جدول الاعمال ، وبدء حوار مفيد وبناء حقا .

أريد أن اقول .. ان الجبهة الوطنية ليست جبهة قتال . وإنما هى جبهة كفاح وطنى شريف . وعندما تكتمل ، فإننى اتصور الخطوة التالية ، وهى دعوة موجهة من الجبهة إلى الحزب الحاكم ، لبدء حوار وطنى ، تضع الجبهة خطوطه العامة ، بعد التشاور مع الجانب الآخر .

وقد يتساءل سائل : وما الفرق إذا جاءت الدعوة إلى بدء حوار وطنى يناقش مشاكل مصر ، صادرة من الحزب الحاكم ، أو من الجبهة الوطنية .. أليس المهم بالنسبة للبلد أن يبدأ الحوار بغض النظر عن مصدر الدعوة إليه ؟ .

وهذا تساؤل يبدو مقنعا لأول وهلة . غير أن الذين يعرفون الحزب الوطنى جيدا . وعن قرب ، يدركون الفرق بين الدعوتين . فعندما وجه الحزب الوطنى دعوته الأولى قبل شهور ، كان يوجهها من وجهة نظره إلى احزاب تختلف برامجها وايديولوجياتها . ولذلك لم يعبأ بان يعرف رأيها فى جدول الاعمال . لأن الحكاية كلها كانت صورية وزفة اعلامية ومناورة تستهدف تخدير المعارضة لتمرير قانون الطوارىء دون صعوبات . غير أن المفاجأة كانت أن الأحزاب ذهبت إلى الحوار وقد اتفقت على مبادىء مشتركة . واشترطت فى الجلسة الأولى عدم مد العمل بقانون الطوارىء قبل ان يستمر الحوار ويمتد إلى بقية القضايا . ولكن الحزب الوطنى لم يكترث بهذا الشرط . ولم ينتبه إلى بداية وإمكانية اتفاق المعارضين على نقاط محددة .

والجبهة الوطنية ستغير من الصورة تماما . فإذا قام حوار وطنى فإن المتحاورين من المعارضة المصرية سيكونون فى مركز اقوى كثيرا . خاصة إذا شعر الحزب الحاكم بانه لا يتحاور مع حزب ، او مجموعة احزاب ، وإنما يجرى الحوار مع مصر كلها ، مع الأحزاب والنقابات وأساتذة الجامعات واتحادات الطلاب . ولا خوف اطلاقا من اى خلاف بين هذه الفصائل الوطنية اثناء الحوار . حتى لو حاول الحزب الوطنى ان يوقع بينها ، وان يشتت شملها ، وسوف يحاول ذلك بالتأكيد . لا خوف لأن الميثاق الوطنى الذى يجمع كافة هذه القوى المصرية . يحدد الهدف من التكاتف فى جبهة وطنية وهو إنقاذ مصر . بل أن الميثاق ، فى تصورى ، سيضع الإطار الذى يحدد حركة الجميع . وهو تحقيق الحرية الكاملة لشعب مصر . وضمان الديمقراطية الحقيقية . والحرية هى اقوى سلاح ينقذ الأوطان . إن الزعيم السوفييتى . جورباتشوف . ينقذ وطنه الآن من التدهور بسلاح الحرية . لأن المواطن الحر هو القادر على العطاء . ولأن الانسان غير الخائف هو القادر على الوقوف والتحرك . ولأن النور هو الذى يحدد مواقع الأهداف فلا تذهب الجهود ادراج الرياح .

●●●

وماذا لو اراد الحزب الوطنى الانضمام إلى الجبهة .. ؟

نقول له اهلا وسهلا . والشرط الوحيد هو الالتزام بالميثاق الوطنى الذى يحدد ملامح الجبهة واهدافها وأسلوب عملها . فنحن جميعا نريد إنقاذ مصر من اخطاء فادحة وخطايا جسيمة ترتكب كل يوم . والعصابات التى تنهب البلد تتستر فى عباءة الحزب الحاكم . والجهلاء الذين يغرقون سفينة الوطن يحتمون بنفوذ السلطة القائمة . وقد يؤدى انضمام الحزب الحاكم إلى الجبهة الوطنية . إلى ان يتطهر من الثعابين والديدان التى تختفى فى ثنياه . وإلى ان يدرك أن المصارحة الحقيقية . وليس النفاق الوضيع . هى الطريق إلى إنقاذ البلد . وإلى ان يعرف أن الفساد الرهيب الذى يتوشح برداء السلطة . إنما يسمم تلك السلطة قبل أن تمتد سمومه إلى مصر . ان انضمام الحزب الحاكم إلى الجبهة الوطنية ، امر بعيد الاحتمال حقا . ولكننا نرجوه . فلعله يتعلم كيف يكون حزبا يواجه الناس بلا خوف ، ودون أن يحتمى بدروع السلطة وعصى الامن المركزى .

انضمام الحزب الوطنى إلى الجبهة خطوة طيبة له . غير انها خطوة غير ضرورية لقيام الجبهة الوطنية . فقد قامت بالفعل . وعلى الحزب الحاكم أن يعيد حساباته ويحاول تقييم الموقف بمنطق سليم .

وماذا إذا رفض الحزب الوطنى الانضمام إلى الجبهة . ولجأ إلى محاربتها بوليسيا ومحاولة تشتيت شملها وتمزيقها ولو بالقوة .. ؟

نقول فى إيجاز شديد . وفى هدوء اشد : نرجو الا يفعل .. وإلا . فانه يهدر آخر فرصة متاحة له للنجاة .. لأن مسيرة الانقاذ الوطنى لابد لها ان تتحرك سريعا . سواء مع الحزب الوطنى .. أو فوق الحزب الوطنى ..

انسات السلة فى أنجولا والسيدات فى الجابون

يشترك منتخب الانسات لكرة السلة تحت ١٩ سنة فى البطولة الافريقية المقامة بمدينة لوابن بانجولا خلال المدة من ١٩ الى ٢٢ اكتوبر القادم

حل مجلس إدارة نادى غزل دمياط وتعيين مجلس جديد

دمياط - هشام الولى :

أصدر المهندس صلاح الدين هويدى رئيس مجلس ادارة شركة غزل دمياط قرارا بحل مجلس ادارة نادى غزل دمياط وتعيين مجلس جديد برئاسة عبدالباسط علام مدير عام الشئون القانونية وسكرتارية مصطفى يوسف الأسمر وزكريا النضار أمين الصندوق وعضوية كل من حمادة رمضان والمهندس ابو الخير السباع وعبدالوهاب ابو يوسف ..

منطقة القاهرة تطالب اتحاد الكرة بتحديد نظام مسابقات الموسم الجديد

ارسلت منطقة القاهرة لكرة القدم خطابا لاتحاد الكرة للاستفسار عن مدى التغيير والتعديلات التى قد تطرأ على نظام مسابقات الناشئين للموسم القادم والتى من المقرر ان تبدأ فى اول سبتمبر .

وصرح مصطفى حسين رئيس اللجنة الفنية بالمنطقة بان منطقة القاهرة لديها حاليا الجدول الكامل للمسابقات حتى عام ١٩٩٢ . ولكن هذا الجدول صدر فى ظل اتحاد الكرة المنحل . حيث من المتوقع ان تكون هناك بعض التغييرات فى شكل ونظام المسابقات فى ظل اتحاد الكرة المعين الجديد . ولذا فقد ارسلت منطقة القاهرة للاستعلام عن مدى التعديلات التى قد تدخل على نظام المسابقات لكى يتسنى لنا اخطار الاندية بهذه التعديلات مبكرا . والتى بدأت بدورها الاستعدادات للمسابقات ومن ثم لابد وان تقف هذه الاندية على شكل المسابقات للموسم الجديد خصوصا وان الدراسة ستبدأ يوم ٢٤ سبتمبر القادم ولابد من الاستفادة من الاسابيع الثلاثة الاولى من سبتمبر فى اقامة المباريات وحتى يكون هناك وقت لمنتخبات المناطق

اليوم .. بطولة الجمهورية فى كمال الاجسام

تقام اليوم وغدا فى نادى العمال ببورسعيد بطولة الجمهورية فى كمال الاجسام للناشئين تحت ١٨ سنة . ويشترك فى البطولة ٩٠ لاعبا يمثلون المناطق التابعة للاتحاد .. وتعتبر هذه البطولة هى الاولى فى برنامج موسم ٨٨ - ٨٩ .

١٤١ ألف جنيه اعانات للأندية من المجلس الأعلى للشباب والرياضة

وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف مبلغ ١٤١ الف جنيه اعانات للاندية الرياضية ، وتقرر ان يحصل نادى الزمالك على ٥٠ الف جنيه للمساهمة فى اصلاح حمام السباحة و٢٠ الف جنيه لنادى بنها الرياضى و١١٥ الف جنيه لكل من اتحاد تنس الطاولة ونادى القاهرة الرياضى .

هذا .. وسيتم صرف عشرة الاف جنيه لكل من مديرية شباب الشرقية ومنطقة القاهرة لكرة اليد وخمسة الاف جنيه لكل من منطقة الغربية لكرة القدم ومنطقة القاهرة والفى جنيه لكل من نادى شباب مصر باسيوط ونادى التجارة الرياضى بالسويس والف جنيه لكل من نادى العمال الرياضى بالدقهلية ونادى ساقلتة بسوهاج ومناطق الاتحادات الرياضية بالغربية ومركز شباب السنبلاوين وثلاثة الاف جنيه لمنطقة الغربية لكرة القدم .

مدرب جديد للمنتخب القومى لكمال الاجسام

قرر اتحاد كمال الاجسام تعيين احمد عبد الغفار مدربا للفريق القومى خلفا لمصطفى عبد الله الذى تم استبعاده . كما تم تعيين كل من محمد عبد العظيم من البحيرة ومراد سعد من القاهرة مساعدين للمدرب .





الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

ABC

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

مسئول كبير يعلن : ٩٩٪ من وقائع الفساد «كاذبة وكيدية»

أنا لا الكذب .. ولكني أتجمّل .. !!
إنت ماما وإنت بابا وإنت كل حاجه فى حياتى !!
طبعاً لا ريّا تستغنى عن سكينه .. ولا سكينه هتستغنى عن ريّا
إبقى فكرني نبعت للسيد المسئول الكبير برقية شكر "وتكييد" !!
تسعة وتسعين تسعة وتسعين .. هوّ الفساد يقرب إيه للإستفتاء ؟!
الحمد لله .. الحمد لله إن المصايب اللى [...] طلعت كاذبة وكيدية

تقرير
الفساد
الحكومة

○ بريشة صلاح شفيق ○

كلمة أخيرة

حتى تصبح امبابة .. مثل مصر الجديدة ..!

قرأت مرة . اقتراحا ظريفا . بان يغير رئيس الجمهورية مكان اقامته .. فيعيش فترة في حي شبرا . ثم يقرر الانتقال إلى امبابة . ويمر في طريقه بمنطقة بولاق . ولا مانع ايضا من الطواف بمحافظات مصر والمدن في الاقاليم . ولو لمدة اسبوع في كل محافظة . او يوم واحد في كل مدينة . والهدف من الاقتراح الظريف واضح . وهو أن ينصلح حال تلك المناطق والمحافظات والمدن . فتختفي اكوام القمامة من شوارعها . ويظهر من جديد ذلك العامل المنقرض الذي كان يتولى مهمة كنس الشوارع . وتنتظم حركة المرور . وتقام الكباري العلوية . والانفاق السفلية . ولا ينقطع التيار الكهربائي ابدا . ولا تظهر اية علامات للتلوث اطلاقا . وتروى الاشجار فتورق . وتزرع الورود وتزدهر . ويهبط النعيم على اطفال ذلك المكان . فإذا بالحدائق تعد لهم . والمراجيح الملونة الانيقة تقام من اجلهم . ثم تفتتح في الحال مكتبة للاطفال . ونشاهد في التليفزيون السيد اللواء الوزير المحافظ وهو يحنو على الاطفال في المكتبة . وقد تكومت الكتب الفاخرة امام كبارهم . واللعب المسلية امام صغارهم . وسوف نرى ايضا تلك النظرة التي هي مزيج من الرهبة والدهشة والذهول في عيون الاطفال . فاذا كنا نحن الكبار نفهم . او نحاول ان نفهم . كيف تجرى الامور في هذا البلد . ومتى يحدث الاهمال . وكيف يكون الاهتمام . فإن هؤلاء الصغار لا يفهمون . وتأبى عقولهم الصغيرة ان تستوعب كل ذلك الذي يجرى من حولهم . الابتسامات والمداعبات ووميض عدسات التصوير التي «تسجل» و«تثبت» ان اطفال مصر سعداء ويأكلون الشيكولاته والبنبون ..!

نرى في عيون الاطفال الدهشة والريبة والذهول . وهم يتلفتون حول انفسهم ويتساءلون : فإن السيد اللواء الوزير المحافظ يمر بهم كل يوم . وهو داخل سيارته الفاخرة . يرفرف عليها علم الدولة . وهم غارقون في الطين والاوحال . ويخوضون مياه المجاري التي تحاصر مدارسهم او بيوتهم . لم يحدث مرة واحدة . ان اوقف السيد اللواء الوزير المحافظ سيارته . ليستطلع احوال هؤلاء التعساء . ويستدعي المسئول عن الحي . ويحاسبه الحساب العسير . ومثل المحافظ تماما . السيد اللواء سكرتير عام المحافظة . والسيد العقيد مساعد السكرتير العام . والسيد اللواء رئيس المجلس الشعبي . وحضرة صاحب الجلالة الامبراطور اللواء مدير الامن في المحافظة ..!

الاطفال في ذهول . فمن اين جاءت تلك القطع من الاثاث الفاخر الملون ..؟ انها لا تشبه على الاطلاق تلك «الدكك» المليئة بالمسامير . التي يتكدسون عليها في فصول المدارس . والتي كثيرا ما تتداعى وتنهار . وهي ايضا لا تشبه اية قطعة من اثاث المنزل الذي يعيش فيه الطفل الصغير . ثم ان هؤلاء الناس يضحكون ويبتسمون ويتبادلون التهاني . في حين ان الاب في البيت عاجز عن إخفاء همومه وهو يفكر كيف يدبر اساسيات احتياجات بيته واولاده . والام تشاركه الهموم والاحزان وفي يدها الجنيهات القليلة تعدها عشرات المرات . وتحسب وتضرب وتقسم فلا تصل إلى حل على الاطلاق ..!

الاطفال يقلبون الكتب الرشيقة الانيقة التي امامهم . في حذر وشك وتساؤل : لماذا لا تشبه كتب وزارة التربية والتعليم .. فكل الكتب هي فكر وحبر وورق .. ولكن هذه تبدو جميلة . اما التي تسلموها من المدرسة فهي مقرفة . ولا تشجع على قراءة . ولا تثير مجرد الاهتمام .

ثم ان الاطفال في عيونهم سؤال يطغى على ضجيج «المهرجان» : هل سنجد تلك الكتب عندما نأتي إلى المكتبة في اليوم التالي . وهل نرى نفس الابتسامات والملاطفات . وهل سيوزع علينا «البنبون» كما حدث في «زفة» الافتتاح .. ام ان الذين في المكتبة ستنقلب وجوههم لتصبح مثل وجوه الذين في البيت . والذين في الشارع . والذين في المدرسة .. ان الاطفال يعجبون . لان الذين في «زفة» افتتاح المكتبة يلمسون خدودهم بطريقة تختلف كثيرا عن الايدي [...] تهوى على تلك الخدود في المدارس .. وهناك من «يقرص» [...]م باسلوب لا يشبه ابدا «قرصة» الاستاذ او «الأبلة» في [...]ل .. فماذا جرى في الدنيا .. وماذا حدث للناس .. ومن يشرح [...] الغرائب للصغار ..؟!

الحقيقة .. انني عندما قرأت الاقتراح الظريف . بان يبدل رئيس الجمهورية مكان اقامته . حتى ينصلح حال كل مكان ينتقل إليه . اعتبرت الامر نكتة . وضحكت . غير ان الايام والتجارب اكدت ان صاحب الاقتراح ليس ظريفا . ولا يقصد ان يضحك الناس . وإنما إنسان ذكي . بعيد النظر . يريد ان يصل إلى علاج الداء من [...] طريق . الذي كاد يكون الطريق الوحيد .

لقد شاهدت مسرحية «ع الرصيف» اكثر من مرة . وفي كل مرة اتابع الفنانة العظيمة . الاستاذة . المقتدرة . سهير البابلي . في ذلك المشهد الرائع . الذي تروى فيه كيف خرجت من مطار القاهرة . وكادت تطير من الفرح وهي تمر بشوارع مصر الجديدة النظيفة . الانيقة . التي تشبه شوارع اوروبا .. إلى ان شعرت بالصدمة وعرفت ان الامور تنحدر إلى الاسوأ .. بمجرد ان جاوزت [...] الذي يقيم فيه رئيس الجمهورية .

والانصاف يفرض ان نوجه التحية الصادقة . إلى اللواء يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة . الذي نرى جهده وعرقه في صورة [...]ات خضراء جميلة . وحدائق جديدة . ومحاولات لإزالة اثار [...]ان الذي وقع على القاهرة طوال ربع قرن من الزمان . ويكفي الرجل نجاحه في تخفيف ضغوط مشكلة المرور . التي كادت [...] بالقاهرة وتغلق شوارعها تماما .

ومع ذلك .. فإنني اضم صوتي الى صوت صاحب الاقتراح [...] : يا سيادة الرئيس .. من فضلك غير مكان اقامتك بين الحين والآخر .. لعل امبابة تنال بعض خيرات مصر الجديدة .. !

مصطفى شردى




عندما علمت بخبر سفر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء إلى بغداد اليوم . على رأس وفد كبير يضم ١١ وزيرا . لم استطع الاقتناع بان كل هذا العدد سافر لاجراء مباحثات اقتصادية مع العراق . واغلب الظن ان هذا العدد الكبير من المسئولين ذهب للاشتراك في الحرب . او ان المسئولين في العراق . طلبوا «استعارة» مجلسنا الوزارى لاراحتنا منه . حتى يتم التشكيل الجديد !!

عبدالنبى عبدالبارى

للـــه .. والحـــريـــة

المنبع .. قبل المصبّ !!!

بقلم : خالد محمد خالد

من أتكأ جراحات الشعوب . وأبهظ تعاساتها . حين يُكتب عليها او يُقسم لها ان تقارع بمقاومة مُجهَدة تلك الاشياء والظروف التي تشعرها بان إرادتها غير حرة .. !!

وانكى من ذلك وادهى حين ترى إرادتها عاجزة عن الحركة . حتى بعد ان تتحرر من إصرها واثقالها واغلالها .. !! ومن عجائب النفس البشرية في الافراد وفي الجماعات ان ركوعها امام قاهري إرادتها لايكون تعبيرا عن المذلة والهوان فحسب .. بل ـ وهذا اعجب العجب ـ قد يكون تعبيرا عن كبرياء رافضة . ولامبالية .. !! نوع من الرفض المهموم . والتشفي المكلوم .. وكأنها وقد هانت على طغاتها . قررت ان يهونوا عليها .. مؤثرة ان تكون ترابا يغطي احذيتهم . على ان تكون احذية مجلوّة لامعة في اقدامهم .. !! نوع جديد من " الشمشونية " التي ترفض الحياة . وتهدم المعبد وهي سعيدة بان تدفع حياتها ثمنا لهذا التقويض وذلك الانهيار .. !!

وسواء كان هذا الرضوخ تعبيرا عن هوان . ام تعبيرا عن كبرياء وشماتة . فإن العواقب في كليهما تجيء ابشع ماتكون نهاية ومصيرا .. !! ولكن . لماذا هذه المقدمة ؟؟ وماعلاقتها بالموضوع الذي تبوأتْ مكتبي الآن . لاحدثكم عنه وفيه .. ؟؟

صدقوني . لست ادري .. !! ولكن عليّ ان احاول . وعليكم ان تحاولوا معي ..

وبادىء ذي بدء ـ بفتح الباء لابكسرها . فكسرها خطا معيب ـ !!

اقول : بادىء ذي بدء . فإن الكاتب المتجرد للحقيقة والصدق . ليس هو الذي في كل حالاته ينشئ ويؤلف .. بل هو في حالات اخرى يتلقى ويستقبل .. تُرى . هل رزقني الله هذا التجرد ـ الآن ـ وانا اخط بيميني هذه الكلمات ؟؟ وهل اثابني جل جلاله على هذا التجرد بالمقدمة التي تلقيتها . اكثر مما انشأتها واربتُها .. ؟؟ على اية حال سنرى .. و" قل كلّ من عند الله " ..

●●●

لعل هذا التعليق الحفيّ بمقدمة المقال توحي باغتباط الكاتب بها وإطرائه لها .. وإني على ذلك لمن الشاهدين .. !!

ولو انني طوّفت بخواطري باحثا عن امثل وافضل مدخل لموضوع هذا المقال . لما وجدت اصدق منه قيلا . ولا اهدى سبيلا ..

فنحن على اية حال ـ وفي ايامنا هذه بالذات . وعلى مستوى الامة العربية كلها ـ بحاجة إلى قدر ولو قليل من الفلسفة . نحاول به استكناه المعميات . واستنطاق الاحاجي والالغاز .. هذا إذا قبلت الفلسفة ان " تشاطرنا " البحث المرهق السقيان .. !!!

فنحن في حالة غلبْ الله تجعل الاذكياء حيارى
كلما رحتَ تسأل عنها افقه العالمين . وَلّى فرارا !!

●●●

ما علينا ..

لقد جئت اليوم احدثكم عن المنابع والمصبّات .. فمما ورّثنا حكماؤنا من حكمة قولهم : ـ

" طهّر المنبع . قبل المصب " ..

وهي حكمة بالغة وجليلة . لورد الناس اليها كل امورهم لافلحوا واستراحوا ..

وإنهم ليطبقونها فعلا . ولكن في الصغير من الامور .. !! ارأيت حين تُصرّ " حنفية المياه " في بيتك على إنزال ماء عكرا .. وتذهب " تحايلها " وتحتال عليها . وتتوسل إليها لتسكب ماءها النقي المألوف .. وهي لاتملك لسانا يقول لك : ليس لي من الامر شيء . فانا اعطيك ما يأتيني من هناك .. ؟! وتمضي تحاول عبثا تنظيفها والنفخ في حلقومها حتى تتنكر او يجيء من يذكرك بان " العكارة " قادمة من هناك .. من خزان المياه في بيتك . او من مُجمّع المياه الذي يسقي مدينتك .. وآنئذ ـ لاقبلئذ ـ تهتدى الى العلاج الصحيح ـ تطهير المنبع قبل المصبّ .. !!

●●●

وحين نستدعي مشكلاتنا الطامّة في مصر . وفي بلادنا العربية والإسلامية لنتفهمها ونتفاهم معا في ضوء هذه الحقيقة . سنربح كثيرا .. لاننا سنكون قد عرفنا كثيرا .. !!

طهروا المنبع قبل المصب ..

هذه صيحة الإنقاذ . تجيء في اوانها .. وكل ايام الله اوان لها ..

لو انك امام حشد هائل من الارقام التي تنتظمها مسألة حسابية متماسية وطويلة .. ثم بدأت حسابها جاعلا حاصل جمع اثنين واثنين خمسة ..

فلن تلتقي في آخر شوطك وجهدك الضائع الى النتيجة الصحيحة ابدا . ولو كنت تتداول ملايين الارقام .. !! لانك بدأت خطا . والاخطاء يلد بعضها بعضا .. !! ودائما وابدا ـ لايصح إلا الصحيح ـ .. فتعالوا نبحث معا عن المنابع المضيئة . بدلا من إهدار الوقت والجهد في المصبات الرديئة .. !!

●●●

ففي " مصر " مثلا . خذوا ازمة القوانين " اللقيطة " والسلوكيات السياسية المنفرة . التي يطيب للنظام الحاكم ان يقدمها إلينا في مُغلفات مؤسفة .. ومزعجة ومُربكة ـ ماذا يكون موقفنا منها .. ؟؟ إنه شيء يُشبه ـ وكأنه الابن الشرعي ـ للفقيد الراحل طيب الذكر " دون كيشوت " .. !! فنحن نلعن هذه القوانين ونرجمها . ونسلقها بألسنة حداد .. ونمزق الهواء بسيوفنا .. ؟! تماما كما يبصق احدنا غيظه على الحنفية التي " تبول " ماء ملوثا عكرا ..

والحنفية تستعطفه وتستصرخه : ـ

يا اخي انظر حولك .. او خلفك ..
فما نحن إلا مايريدُ لنا الذي
إذا شاء أعطانا الحلاوة والمرّا .. !!

أجل ـ هكذا حال القوانين والمفاجآت مع لاعنيها وزاجريها ـ تقول لهم : انظروا خلفي ..

فما انا الا قطرة من إنائكم
اجود بما يعطى ،
ويلبسني الوزرا !!

فما هذا الذي تدعونا القوانين الرديئة العكرة ان ننقل ابصارنا إليه . ونحدّق فيه .. ؟؟ انه الدستور .. !!

وليعذرني فقهاؤنا اذا قلت : إنني اضحك كثيرا . حين اراهم يكتبون . او اسمعهم يتصايحون بأن هذا القانون او ذاك .. وان هذا الاجراء او ذاك . ضد الدستور .. !!

اى دستور ياسادة ؟؟

الدستور الذي لايردُّ يدَ لامس .. ؟ !

الدستور «المطاط النطاط» والمضفاض الذي صيغ بحيث يسهل تحريكه وتأويله . ومسخه وتشويهه .. ؟ !

الدستور الذي اعاد « السادات » رحمه الله وغفر له كتابته وحشوه ليكون عبده المطيع ـ او بتعبير اصح «أمته المطيعة» و « جاريته الولود » . يلفظ رحمها ما يشاء من ثعابين وعفاريت .. ؟؟ !! غير هذا القول قولوا .. ولا تستغويكم القناعة في الرفض والتبرير في القول ..

تواصوا جميعا على تطهير المنبع قبل المصب .. والمنبع هو الدستور القويم المستقيم الذي يتبنى مصالح الامة .. لاهوى الحاكم ..

○ . ○ ○

ولكن . هل الدستور وحده هو المنبع ..؟؟ لا .. فمعه . وقبله . وبعده . الشعب الذي يحمي الدستور .

والشعوب قادرة ـ وشعبنا بصفة خاصة ـ قادر بكل غبطة روحه ان يحمي دستوره الذي يراه معه .. لاعليه ..

ولقد ارانا في ذلك عجبا ـ يوم كان لايكتفي بان يدافع عن حياته بالدستور . بل يدافع عن الدستور بحياته .. !!

يوم كان دستور ـ ٢٣ ـ يُعطّل او يُلغى . فإذا اللهب المقدس تنفثه هتافات الجماهير المباركة .. ومظاهراتها المستبسلة . ومقاومتها الشاهقة .. !! وإذا مثلت من عُمد القرى في ريفنا العظيم يرسلون استقالاتهم من مناصبهم الاثيرة لديهم في تلقائية رشيدة .. لم يجمعهم مؤتمر . ولم يستصرخهم احد .. بل تصرف كل واحد منهم اقصى البلاد الى اقصاها وفق ضميره السياسي الوطني القومي الذي كان حزبه الاعظم « الوفد » قدوته في حراسة الدستور والولاء له ..

الآ ضعوا الصحيفة الآن جانبا ايها القراء . وقفوا تحية لـ « سعد زغلول » و « مصطفى النحاس » ثم ـ واقولها والله من اصدق ترنيمات قلبي ـ تحية لـ « فؤاد سراج الدين » .. ذلك الرجل الذي تتمثل عظمته اليوم في انه وهو في سنه المتقدمة وصحته المتمهلة ـ يحرم

(البقية ص ٥)

كلمة .. إلى العقل

كلمة اليوم الى وزيرة الشئون الاجتماعية .. بمناسبة النجاح المحدود الذي حققته حملة الدعاية لتنظيم النسل في التليفزيون .. اليك هذا البحث الذي قام به في سنة ١٩٦٩ الاستاذان بدراوي فهمي وعبدالعزيز عبدالرحمن في قرية المرازيق عن افضل وسائل التنمية الثقافية للمجتمع الريفي . لقد اسفر البحث عما يلي :

١ ـ ان بالقرية وعيا عاما بالنواحي الصحية يتمثل في استشارة الطبيب عند المرض ومعرفة ان مياه الترع والقنوات مصدر للعدوى بالبلهارسيا .

٢ ـ ان هناك اجماعا على ان المرأة المتعلمة خير من غير المتعلمة .

امال عثمان
وزيرة الشئون الاجتماعية

٣ ـ كان الاتجاه القدري واضحا بين افراد العينة وكانت اهم صفات الزوجة بالترتيب هي التجديد في شئون المنزل . الطاعة . ثم التدين .

٤ ـ قال نصف افراد العينة ان تحديد النسل معارض للدين .

٥ ـ كان تردد افراد العينة على القسم البيطري لعلاج حيواناتهم يزيد على ترددهم على القسم الطبي لعلاج انفسهم !

وبعد سنوات من هذا البحث اشتركت في مناقشة رسالة دكتوراه تقدم بها الاستاذ يوسف الحاروني لجامعة القاهرة عنوانها : دور وسائل الاعلام في خلق النظرة العلمية . وقد قسم الباحث دراسته الى ثلاثة قطاعات هي :

اولا : تحرير المواطن من المعتقدات الخرافية ومن تحكم العرف والتقاليد ومن نزعات التقديس العمياء .

ثانيا : انفتاحه نحو النور والمعرفة .

ثالثا : ميله الى غرس النواحي الايجابية المنشئة للنظرة العلمية كاعتناق قانون العلة والعلوم وتمحيص الادلة .

وقد قام الدارس بالبحث الميداني في قرية الصوامعة مركز اخميم بمحافظة سوهاج وقرية الروضة مركز فارسكور بمحافظة دمياط . ذلك ان القرية الاولى تمثل القرى المتأخرة فهي في حضن الجبل . بعيدة عن الطريق الزراعي . ومستوى الامية فيها مرتفع . اما القرية الثانية فهي متقدمة مبانيها بالاحجار . وفيها ميكانيكي وجمعية تعاونية . ومياه جارية وكهرباء .

وقد اجرى الباحث استقصاءه في هاتين القريتين ليرى اثر الاعلام في توعية الريفيين . واجراه ايضا بين العمال في شركة اسكو وشركة النصر للكوك والكيماويات . كما اجراه بين الطلاب في الدراسات العليا في مجال الخدمة الاجتماعية والصحافة .

وقد ارادوا للباحث ان يعرف مدى نجاح وسائل الاعلام في التوعية فاختار لذلك ميادين ثلاثة :

اولها : الايمان بالخزعبلات :

وضع الباحث الاقوال الاتية باللغة العامية وطلب رأي المبحوثين فيها :

١ ـ في يوم الجمعة ساعة نحس . ٢ ـ الطفل يولد ومعه رزقه .
٣ ـ بعض المشاكل الزوجية سببها السحر . ٤ ـ الاحجبة والبخور تمنع الضرر والحسد . ٥ ـ اصرف مافي الجيب يأتيك مافي الغيب .
٦ ـ القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود . ٧ ـ النار لا تصيب مؤمنا .
٨ ـ قيراط بخت خير من فدان شطارة .

وثانيهما : النظرة الى المرأة :

١ ـ هل توافق على تعليم البنت ؟
٢ ـ ايهما افضل : الزوجة التي تلزم البيت ام التي تعمل ؟
٣ ـ ماهي في نظرك اهم الشروط المطلوبة في الزوجة بالترتيب ؟
٤ ـ مارأيك في قيام بعض الازواج بالمساعدة في الاعمال المنزلية ؟
٥ ـ لو كانت لك بنت او اخت قالت لك انها تحب واحدا ولذا اتفقت على الزواج فماذا يكون رد الفعل عندك ؟

وثالثها : النظرة الموضوعية :

١ ـ مارأيك في تحديد النسل ؟
٢ ـ انت تبحث عن مسكن . وقد وجدت مكانا مناسبا ولكن الناس يقولون ان فيه عفريتا فهل تسكنه ؟
٣ ـ بقالان متجاوران في شارع واحد . احدهما ناجح والاخر فاشل . فهل تعتقد ان هناك اسبابا لذلك او ان الامر مجرد حظ ؟
٤ ـ لو حضرت مناقشة بين مسلم ومسيحي حول تعدد الزوجات فهل يهمك ان تسمع رأي من ليس من دينك ؟

نتيجة الاستقصاء :

لقد جاءت النتيجة مخيبة لكل رجاء سواء في الصوامعة او في الروضة او بين العمال والطلاب . فقد وافقت الاغلبية ممن يشاهدون التليفزيون وممن لا يشاهدونه . ممن يقرأون وممن لا يقرأون على صحة الخزعبلات . وبذلك ثبت ان وسائل الاعلام لم تؤثر في النظرة الى المرأة ولا في النظرة الموضوعية . بل بقيت القيم الاجتماعية هي الاسس .

لقد ثبت ان وسائل الاعلام تدعم اكثر مما تغير . فلو جاء الاعلام في نفس الخط الذي يسير فيه السلوك فانه يدعم هذا السلوك . اما اذا جاء مغايرا له فهو اضعف من ان يؤثر فيه . ترى هل تغير هذا الاتجاه الآن بعد عشرين عاما ؟!

دكتور السيد أبو النجا